فعالية طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام لدي طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي

رسالة الماجستير

إعداد:

سري ولنداري

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٥

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

فعالية طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام لدي طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد:

سري ولنداري

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٥

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

إستهلال

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا

(QS. الأحزاب: ٧٠)

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

والدي الحبيبين، أبي وأمي اللذين لا يزالان يدعوان لي ويمنحانني الدعم والقوة في كل خطوة. أسأل الله أن يجزيهما خير الجزاء وأن يبارك في عمرهما وحياتهما.

أسرتي الكريمة، التي كانت دائما مصدر التشجيع والدعاء. أسأل الله أن يحفظ المحبة بيننا.

اعتماد لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: فعالية تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام لدي طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : سري ولنداري

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٥

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقرر قبوله شرطا للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ ٢٣ يونيو ٢٠٢٦ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

أ.د. دانيال حلمي — مناقشا أساسيا

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٣٠٠٣١٠١٠٠٣

د. أصفية الرسل — رئيسة ومناقشة

رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٧٢٢٢٠٢٥٢١٢٠٣٩

أ د. أوريل بحر الدين — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

د. زيد بن سمير — مشرفا ومناقشا

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

باتو، ٢٩ يونيو ٢٠٢٦ م

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا

د. الحاج أنوس ميمون، الماجستير

الرقم التوظيفي: ١٩٦٥٠٨١٧١٩٩٨٠٣١٠٠٣

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الإسم : سري ولنداري

الرقم الجماعي :٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٥

العنوان : فعالية طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدي طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي

وافق المشرفان على تقديمها الى لجنة المناقشة

مالانج، مايو ٢٠٢٦

المشرف الأول

أ.د. أوريل بحر الدين

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

المشرف الثاني

د. زيد بن [illegible] الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٢

إعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الأستاذ الدكتور الحاج توفيق الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة فيما يلي:

الاسم : سري ولنداري

الرقم الجامعي : ٢٤٠١٠٤٢١٠٠٥٥

العنوان : فعالية طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدي طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي

أقر بأن هذه الرسالة التي أعددتها لتوفير شروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا دعا أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٣ مايو ٢٠٢٦

الطالبة،

سري ولنداري

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبالعمل والطاعة تطيب الحياة و تتنزل البركات والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسله الله هاديا إلى الصراط المستقيم وعلى آله وصحبه الكرام ومن اتبع أثاره الباقيات إلى أن تقوم الساعة، أما بعد:

قد تمت كتابة هذه رسالة الماجستير لنيل درجة ماجستير في قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا، بعد ما جادت بكل جهد و اجتهاد بفضل الله تعالى فيسرني أن أقدم جزيل شكري و عظيم تقديري إلى من قد ساعدوني على كتابة هذه رسالة الماجستير وهم:

١. فضيلة أ.د. الحاجة إلفي نور دينا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. لأن العميدة يقودون الجامعة ويديرونها، ويحسنون جودة التعليم، ويدعمون الأنشطة الطلابية، ويتخذون القرارات الاستراتيجية التقدم الجامعة
٢. فضيلة أ.د. الحاج أغوس ميمون الماجستير عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. لقيادة برنامج الدراسات العليا وإدارته بشكل جيد، بالإضافة إلى توفير الدعم والتسهيلات لتحسين جودة التعليم والموافقة على جداول المحاضرات.
٣. فضيلة أ.د. الحاج. توفيق الرحمن الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج القيادة وإدارة البرنامج الدراسي بشكل جيد، وتوفير الدعم والتسهيلات لتحسين جودة التعليم ومساعدة الطلاب في تحقيق أهدافي الأكاديمية.
٤. فضيلة أ.د. الحاج. أوريل بحر الدين ، المشرف الأول الذي أشرف علما وعمليا ووجه الخطوة للباحثة في إعداد هذه رسالة الماجستير منذ البداية إلى النهاية فله خير الجزاء من الله وله عظيمة الشكر والتقدير من الباحثة.

٥. فضيلة د. الحاج. زيد بن سمير ، المشرفة الثانية التي أشرفت علما وعمليا ووجه الخطوة للباحثة في إعداد هذه رسالة الماجستير منذ البداية إلى النهاية، فله خير الجزاء من الله وله عظيمة الشكر والتقدير من الباحثة

٦. فضيلة جميع المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية بمرحلة الماجستير، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، الذين بذلوا جميع علومهم وأوقتهم

٧. فضيلة الوالدين أبي محفوظ وأمي سري وحي نينغسيه، اللذان لا يملان في إعطاء التشجيع والنصائح حتى أستطيع انتهاء هذا البحث الجامعي، أحبهما طوال حياتي. لإخوتي الصغار سيتي نور عفيفة منورة ومحمد فتيحان الترمذي وجميع عائلتي التي ساعدوني ودفعوني بالتشجيعات.

٨. اصدقائي وصديقاتي في نفس الإشراف بكتابة رسالة الماجستير وزملائي الأحياء في فصل به قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا على تشجيعا هم فجزاهم الله

جزاهم الله خيرا كثيرا على حسن مقاصدهم على الله أن يجعل هذه رسالة الماجستير نافعا للمساحة الخاصة و الستائر القراء عامة آمين يا رب العالمين

باتو، ٢٠ مايو ٢٠٢٦

الباحثة

سري ولنداري

مستخلص البحث

ولنداري، سري.٢٠٢٦. فعالية طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدي طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي. رسالة الماجستير، قسم تعليم اللغة العربية، كليات الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: أ.د. أوريل بحر الدين. المشرف الثاني: د. زيد بن سمير

الكلمات الإسارية: طريقة المناظرة، مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية.

يتطلب تعليم مهارة الكلام استراتيجية تعليمية تشجع الطلاب على المشاركة الفاعلة في التواصل باللغة العربية. إلا أن قدرة الطلاب على التحدث لا تزال منخفضة بسبب محدودية المفردات، وضعف الطلاقة، وعدم دقة النطق، وانخفاض الثقة بالنفس. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام، وتحليل العوامل الداعمة والمعوقة لتطبيقها، واختبار فاعلية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

استخدمت الدراسة منهج البحث المختلط بتصميم التفسير التتابعي. وتمثلت المرحلة الكمية في استخدام التصميم شبه التجريبي على ٤٨ طالبا قسموا إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، أما المرحلة النوعية فاعتمدت على الملاحظة والمقابلة والتوثيق لتعزيز نتائج الدراسة وتفسيرها. وحللت البيانات الكمية باستخدام اختبارات الصدق والثبات والطبيعية والتجانس واختبار(Independent Samples t-test) ، بينما حللت البيانات النوعية من خلال اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج.

أظهرت نتائج البحث أن طريقة المناظرة فعالة في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. 2-tailed) مقدار ٠,٠٠٠ وهي أقل من ٠,٠٥، كما بلغت قيمة اختبار N-Gain Scoreمقدار ٥١,٤٥، مما يدل على وجود تحسن بمستوى متوسط في نتائج التعلم. وقد تجلى هذا التحسن في طلاقة الكلام، وإتقان المفردات، ودقة النطق، والجرأة في التعبير عن الآراء، والقدرة على الاستجابة للحجج. وأسهمت عدة عوامل في تحقيق هذه النتائج، من أبرزها وجود البيئة اللغوية، ودور المعلم، وارتفاع دافعية التعلم، واستخدام وسائل تعليمية مناسبة، في حين تمثلت أبرز العوامل المعيقة في محدودية المفردات، وضعف الثقة بالنفس، وضيق الوقت المخصص للتعلم. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن طريقة المناظرة تعد فعالة في تعليم مهارة الكلام، وتسهم في تنمية قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، كما تساعد على إيجاد بيئة تعليمية أكثر نشاطا وتفاعلا وتواصلا في مركز ترقية اللغة الأجنبية.

Abstract

Wuladari, Sri. 2026. The Effectiveness of the Debate Method in Improving Students' Maharah Kalam at the Foreign Language Development Institute (LPBA) Islamic Boarding School. Thesis, Arabic Language Education Study Program, Postgraduate Program, Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors: (1) Prof.Dr.H. Uril Bahruddin, Lc.,M.A. (2) Dr.H. Zeid B. Smeer, Lc,M.A.

Keywords: Debate Method, Maharah Kalam, Arabic Language Learning.

Learning *Maharah Kalam* requires instructional strategies that encourage students to actively communicate in Arabic. However, students' speaking ability remains limited due to insufficient vocabulary, lack of fluency, inaccurate pronunciation, and low self-confidence. Therefore, this study aims to describe the implementation of the debate method in *Maharah Kalam* learning, analyze its supporting and inhibiting factors, and examine the effectiveness of the debate method in improving students' Arabic speaking skills.

This study employed a mixed methods approach using a sequential explanatory design. The quantitative phase adopted a quasi-experimental design involving 48 students divided into an experimental group and a control group. The qualitative phase was conducted through observation, interviews, and documentation to support and explain the quantitative findings. Quantitative data were analyzed using validity, reliability, normality, homogeneity, and Independent Samples t-test, while qualitative data were analyzed through data reduction, data display, and conclusion drawing.Therefore, the debate method has proven to be effective in improving students' maharah kalam (speaking skills) as well as creating a more active and communicative Arabic language learning environment.

The findings of this study indicate that the debate method is effective in improving students' speaking skills (maharah kalam), as evidenced by a significance value (Sig. 2-tailed) of 0.000**,** which is lower than 0.05, and an N-Gain score of 51.45, indicating a moderate level of improvement. The improvement was reflected in several aspects, including speaking fluency, vocabulary mastery, pronunciation accuracy, confidence in expressing opinions, and the ability to respond to arguments. Supporting factors included the Arabic language environment (*bi'ah lughawiyyah*), the teacher's role, students' learning motivation, and the use of appropriate instructional media, while the inhibiting factors consisted of limited vocabulary, low self-confidence, and limited instructional time. Therefore, it can be concluded that the debate method is effective in enhancing students' Arabic speaking skills and in creating a more active, interactive, and communicative learning environment at the Institute for Foreign Language Development (LPBA).

Abstrak

Wulandari Sri, 2026. Efektivitas Metode Debat untuk Meningkatkan Maharah Kalam Siswa Lembaga Pengembangan Bahasa Asing (LPBA) Pondok Pesantren Nurul Jadid. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: (1) Prof.Dr.H. Uril Bahruddin, Lc.,M.A. (2) Dr.H. Zeid B. Smeer, Lc,M.A.

Kata Kunci: Metode Debat, Maharah Kalam, Pembelajaran Bahasa Arab.

Pembelajaran *maharah kalam* memerlukan strategi yang dapat mendorong siswa aktif berkomunikasi dalam bahasa Arab. Namun, kemampuan berbicara siswa masih rendah karena keterbatasan kosakata, kurangnya kelancaran, ketepatan pelafalan, dan rendahnya rasa percaya diri. Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan penerapan metode debat, menganalisis faktor pendukung dan penghambatnya, serta menguji efektivitas metode debat dalam meningkatkan *maharah kalam* siswa.

Penelitian menggunakan pendekatan **mix methods** dengan desain **sequential explaratory**. Tahap kuantitatif menggunakan *quasi experimental* terhadap 48 siswa yang dibagi menjadi kelompok eksperimen dan kelompok kontrol, sedangkan tahap kualitatif dilakukan melalui observasi, wawancara, dan dokumentasi untuk memperkuat hasil penelitian. Analisis data kuantitatif menggunakan uji validitas, reliabilitas, normalitas, homogenitas, dan *Independent Samples t-test*, sedangkan data kualitatif dianalisis melalui reduksi, penyajian, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa metode debat efektif meningkatkan *maharah kalam* siswa dengan nilai signifikansi (*Sig. 2-tailed*) sebesar **0,000 < 0,05** dan dengan nilai uji N-Gain score 51,45 Peningkatan terlihat pada kelancaran berbicara, penguasaan kosakata, ketepatan pelafalan, keberanian menyampaikan pendapat, dan kemampuan merespon argumen. Faktor pendukung meliputi *bi'ah lughawiyyah*, peran guru, motivasi belajar, dan media pembelajaran, sedangkan faktor penghambat meliputi keterbatasan kosakata, rendahnya rasa percaya diri, dan keterbatasan waktu. Dengan demikian, metode debat terbukti efektif dalam meningkatkan kemampuan berbicara bahasa Arab serta menciptakan pembelajaran yang lebih aktif dan komunikatif.

محتويات البحث

إستهلال .....ج

إهداء ..... د

اعتماد لجنة المناقشة .....ه

الموافقة المشرف ..... و

إقرار أصالة البحث..... ز

شكر وتقدير.....ح

مستخلص البحث..... ي

مستخلص البحث باالانجليزية ..... ي

مستخلص البحث باالاندونيسية.....ل

محتويات البحث.....م

الفصل الأول..... ١

الإطار العام والدراسات السابقة ١

أ.مقدمة..... ١

ب.أسئلة البحث ٦

ج.أهداف البحث ٦

د.أهمية البحث ٦
ه.فروض البحث..... ٧
و.الحدود البحث ٩
ز.تحديد المصطلحات ٩
ح.الدراسات السابقة ١٠
الفصل الثاني ٢٠
الإطار النظري ٢٠
البحث الأول: فعالية في تعلم اللغة العربية ٢٠
أ.مفهوم الفعالية في تعلم اللغة العربية ٢٠
ب.العوامل المعيقة والداعمة لفعالية طريقة المناظرة ٢٢
ج.اثار طريقة المناظرة على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب ٢٦
البحث الثاني: طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية ٢٨
أ.تعريف طريقة المناظرة ٢٨
ب.خصائص طريقة المناظرة في تدريس اللغة العربية..... ٣١
ج.مبادئ تنفيذ طريقة المناظرة ٣٣
د.أهمية طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية ٣٣
ه.النظريات المتعلقة بطريقة المناظرة ذات الصلة ٣٤
البحث الثالث: مفاهيم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية ٣٩

أ.تعرف مهارة الكلام ٣٩
ب.أنواع مهارة الكلام..... ٤٠
ج.الهدف وأهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية ٤٢
د.العوامل المؤثرة في اكتساب مهارة الكلام ٤٥
الفصل الثالث..... ٤٧
منهجية البحث ٤٧
أ.مدخل البحث و منهجه ٤٧
ب.موقع البحث..... ٤٨
ج.متغيرات البحث ٤٩
د.مجتمع البحث ٥٠
ه.أسلوب جمع البيانات..... ٥١
و.أدوات البحث ٥٣
ز.طرق تحليل البيانات ٥٤
الفصل الرابع..... ٥٧
عرض البيانات وتحليلها ٥٧
المبحث الأول: تطبيق طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي..... ٥٧
المبحث الثاني: العوامل المعيقة والداعمة في تنفيذ طريقة المناظرة ٦٤

البحث الثالث: فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA)..... ٧٧

الفصل الخامس..... ٨٦

مناقشة ونتائج البحث..... ٨٦

أ.تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام ٨٦

ب.العوامل المعيقة والداعمة في تنفيذ طريقة المناظرة..... ٩٢

ج.فعالية طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) ٩٨

الفصل السادس ١٠٢

الخاتمة..... ١٠٢

أ.ملخص نتائج الحث ١٠٢

ب.اقتراح..... ١٠٣

قائمة المصادر المراجع ١٠٤

المصادر و المراجع العربية : ١٠٤

المصادر و المراجع الأجنبية : ١٠٤

الملاحق ١ ..... ١١٠

الملاحق ٢ ..... ١١٣

الملاحق ٣ ..... ١١٨

السيرة الذاتية..... ١٢٠

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

تعد اللغة ذات دور مهم في حياة الإنسان ، لأنها الوسيلة الرئيسة للتواصل بين الناس، سواء كان شفويا أم كتابيا. فمن خلال اللغة يستطيع الإنسان أن يعبر عن أفكاره وآرائه وأن يفهم أفكار وآراء الآخرين. وتعد القدرة على استخدام اللغة استخداما صحيحا وسليما أمرا ضروريا في عملية التواصل، حتى لا يحدث انحراف في المعنى المقصود من الكلام. إن اللغة والتواصل أمران مترابطان؛ فالتواصل يحتاج إلى اللغة كوسيلة له، واللغة تستخدم كأداة للتعبير عن الرسائل في مختلف السياقات الاجتماعية. وفي هذا السياق، تعد اللغة أكثر من مجرد أداة للتواصل, بل هي رمز للهوية ووسيلة لفهم مختلف القضايا الاجتماعية[1].

في سياق تعليم اللغة العربية، تعد مهارة الكلام (المهارة الكلامية) من المهارات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها، وهي من الأهداف النهائية في تعلم اللغة. فهذه المهارة غير مقتصرة على جانب الطلاقة بل تشمل الدقة في التعبير عن الأفكار والمشاعر والمحاججة وفقاً لقواعد اللغة الصحيحة[2]. إلا أن الواقع يُظهِر أن كثيرا من الطلاب يواجهون صعوباتٍ في تنمية مهارة الكلام بسبب محدودية الحصيلة اللغوية، وضعف الثقة بالنفس، وقلة الفرص المتاحة لممارسة الحديث بشكلٍ فعال في المواقف الواقعية.

---

[1] Nendya Puji Utami, "Pengaruh Lingkungan Bahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Ix Smpit Ar- Raudhah Al-Bantani the Influence of the Language Environment on Arabic Language Speaking Skills in Class Ix Students of Ar-," 2024.

[2] Nadia Ulhaq and Lahmuddin Lubis, "Penyusunan Materi Ajar Dalam Rangka Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa," *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1202–11, https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.361.

في بعض معاهد اللغة، بما في ذلك المعاهد أو المدارس الداخلية، تنظم العديد من الأنشطة الداعمة للغة من قِبَل المؤسسة بهدف تعزيز تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وهذه الأنشطة ليست مجرد مكملات للعملية التعليمية، بل تعد جزءا لا يتجزأ من الاستراتيجية التعليمية التي تهدف إلى تشجيع الطلاب على أن يكونوا فاعلين في بناء معارفهم بأنفسهم، ومحاولة صياغة أفكارهم باللغة العربية، ثم عرضها شفويا أمام الجمهور[٣]. الأنشطة التي تنظم بشكل خاص من قِبَل المؤسسة لا تهدف فقط إلى حفظ النصوص أو تكرار المواد التي تم تدريسها، بل تسعى إلى إتاحة المجال للمتعلمين لاستخدام اللغة العربية استخداما فعالا في مواقف حقيقية تتطلب التعبير، والارتجال، والشجاعة في الحديث. ومن خلال هذه الأنشطة، يطلب من الطلاب أن ينظموا أفكارهم، ويحسنوا لغتهم، ويقدموها أمام الجمهور مباشرة[٤].

ولمعالجة هذه المشكلة، لا بد من وجودِ طريقة تعليمي لا يقتصر على الحفظ فقط، بل يشجع الطلاب أيضا على التفكير النقدي، والمجادلة، والتواصل بفاعلية. ومن الأساليب المناسبة يعتي طريقة المناظرة. تتميز المناظرة كإستراتيجية تعلم بطبيعتها التفاعلية والتشاركية، مما يتيح المجال أمام الطلاب للتعبير عن أفكارهم، وطرح آرائهم، وتفنيد حجج المحاور في آن واحد. وهذه الأنشطة تلزم الطلاب بصقل مهاراتهم اللغوية بطريقة تلقائية، ومنطقية، ومنظمة. إضافة إلى ذلك، فإن طريقة المناظرة يسهم في تنمية ثقة الطالب بنفسه عند التحدث أمام الجمهور، ويعزز قدرته على التفكير النقدي، كما يدربه على المهارات الاجتماعية في احترام اختلاف الآراء.

---

[3] Afifatun Nafsiyah and Jihan Alhanin Choir, "Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Pengembangan Keterampilan Berpikir Kritis Siswa," *Journal of Practice Learning and Educational Development* 4, no. 4 (2024): 286–93, https://doi.org/10.58737/jpled.v4i4.314.

[4] Syifa Firdausi Putri, Nurul Insani Rahman, and Reyka Mei Anggraini, "Inovasi Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Di Gontor Putri," *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 4, no. 1 (2025): 21–37, https://doi.org/10.53038/tlmi.v4i1.185.

وبذلك، لا تقتصر فائدة المناظرة على الجانب اللغوي فحسب، بل تمتد أيضا إلى بناء الشخصية وتنمية السلوك الاتصالي البناءْ.

في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي، يوجه تعليم اللغة العربية إلى تزويد الطلاب بمهارات لغوية كافية تخدمهم في المجالات الأكاديمية والاجتماعية على حد سواء. وباعتباره أحد المراكز الرئيسة في رعاية اللغة، فإن (LPBA) له دورا مهما في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال أساليب تعليمية متنوعة ومبتكرة. ولذلك، فإن تطبيق طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية في معهد نور الجديد يعد من الجهود الاستراتيجية الرامية إلى رفع فعالية العملية التعليمية وتحقيق الاستفادة القصوى من قدرات الطلاب اللغوية.

إن تطبيق طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) لا يقصد به مجرد التنافس في عرض الحجج، بل يعتبر وسيلة للتعلم النشط الذي يجعل الطالب محور العملية التواصلية. ويتم تنفيذ هذا الطريقة من خلال مراحل منهجية متعددة، مثل اختيار الموضوعات التي تتناسب مع حياة الطلاب، وتقسيمهم إلى فريق مؤيد وآخر معارض، وإعداد الحجج من خلال قراءة المراجع أو النقاشات الجماعية، ثم إجراء المناظرة وفقَ قواعدَ محددة، تليها عملية التقييم من قِبَل المدرّس اللغوي. ومن خلال هذه الخطوات، يتدرّب الطلاب ليس على التحدث فحسب، بل أيضا على الاستماع، والرد، ونقد أفكار الآخرين.

---

[5] Tévécia Ronzon et al., "NOVASI PEMBELAJARAN BERBASIS DEBAT UNTUK PENGUATAN PUBLIC SPEAKING SISWA PADA ERA KURIKULUM MERDEKA," *Sustainability (Switzerland)* 11, no. 1 (2025): 1–14, https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28459981/%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.resenv.2025.100208%0Ahttp://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps:

تتجلى فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام من خلال جوانب متعددة، فأولا من حيث الطلاقة فإن المناظرة تلزم الطلاب بالتحدث تلقائيا ولفترات أطول، مما يعودهم على صياغة الجمل دون تردد أو توقف كثير، وثانيا من حيث الدقة يقدم المدرس تصحيحات للأخطاء النحوية مما يساعد الطلاب على تحسين تراكيبهم اللغوية، وثالثا من حيث الثروة اللغوية تحفز المناظرة الطلاب على توسيع حصيلتهم من المفردات إذ يتطلب كل موضوع جديد إتقان مصطلحات مناسبة له، ورابعا من حيث الثقة بالنفس يصبح الطلاب أكثر جرأة في الحديث أمام الجمهور نتيجة تعودهم على مواجهة المستمعين والمناقشين، وخامسا من حيث التفاعل الاتصالي لا يقتصر دور الطلاب على عرض آرائهم فحسب بل يتعلمون أيضا مهارة الاستماع والرد بطريقة منطقي وأدبي قائم على الأدلة.

تظهر هذه الفوائد أن المناظرة ليست فعالة في تنمية المهارات اللغوية فحسب، بل تسهم أيضا في بناء مهارات التفكير النقدي وتشكيل الشخصية التواصلية البناءة. ويتوافق ذلك مع أهداف مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) الذي لا يهدف فقط إلى تخريج طلاب يجيدون قراءة النصوص العربية، بل يسعى أيضا إلى إعداد طلاب قادرين على التواصل بفاعلية ونقد وثقة بالنفس. ومع ذلك، فإن تطبيق طريقة المناظرة في المعهد لا يخلو من بعض التحديات، فبعض الطلاب ما زالوا يعانون من محدودية المفردات مما يصعب عليهم التعبير عن أفكارهم، كما أن الشعور بالخجل أو ضعف الثقة بالنفس يعد من العوامل التي تجعل بعضهم يترددون في المشاركة، وغالبا ما تشكل كثافة الجدول الدراسي في المعهد عقبة أمام تخصيص وقت منتظم للمناظرات، وإضافة إلى ذلك فإن اختلاف مستويات الطلاب يؤدي أحيانا إلى سيطرة بعض

المجموعات في الحوار بينما يبقى الآخرون في موقف سلبي، ومن هنا يتعين على المدرس أن يمتلك مهارة عالية في إدارة التفاعل الصفي لضمان سير نشاط المناظرة بطريقة منظمة ومثمرة.

ومع ذلك، فإن العواملَ الداعمة الموجودة في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) أقوى من العوائق التي تواجهه. فالدعمُ المؤسسي الذي يجعل من المعهد مركزاً لتطوير اللغة، والبيئةُ الثقافية في المعهد التي تُشجِّع على استخدام اللغة العربية، والدافعيةُ العالية لدى الطلاب لإتقانها، إضافةً إلى إبداع المعلمين في تصميم الأنشطة التعليمية، تُعَدُّ جميعها ركائزَ أساسيةً لنجاح طريقة المناظرة. وبفضل هذه العوامل المساندة، يمكن التغلب على التحديات الموجودة من خلال التخطيط الدقيق، والإشراف المكثف، والتقويم المستمر.

في هذا السياق، لا يُنظَر إلى الطلاب كمستمعين سلبيين فحسب، بل كمشاركين فاعلين في تنمية مهارة التحدث باللغة العربية من خلال التفاعل والمناقشة التي تُبنَى في سياق العملية التعليمية. ويهدف هذا البحث إلى دراسة فعالية طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام، حيث يُطلَب من الطلاب المشاركةُ النشطةُ في عرض الأفكار والتعليقُ على آراء الآخرين بلغةٍ صحيحةٍ ومنظَّمة. إنَّ طريقة المناظرة يُجسِّد مبدأ التعلُّم النشط الذي يركّز على المشاركة والانخراط والخبرة المباشرة، بحيث لا يتعلّم الطلاب من المعلّم فقط، بل أيضاً من خلال التفاعل مع زملائهم. ويتمحور الهدفُ الرئيس لهذا البحث حول معرفة مدى إسهام طريقة المناظرة في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية من حيث الطلاقة، والدقة، والجرأة، والقدرة على التفكير النقدي. وبناءً على ذلك، يَهتمّ الباحث بإجراء دراسةٍ بعنوان: "فعالية

طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي".

ب. أسئلة البحث

١. كيف تطبيقِ طريقة المناظرة في تعليمِ مهارةِ الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي؟

٢. ما العوامل المعيقة والداعمة في تنفيذ طريقة المناظرة؟

٣. ما مدى فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب؟

ج. أهداف البحث

١. وصف تطبيق طريقة المناظرة في تعليمِ مهارةِ الكلام.

٢. تحديد العوامل الممعوقة والداعمة لفعالية طريقة المناظرة.

٣. معرفة مدى فعالية طريقة المناظرة في تنميةِ مهارة الكلام لدى الطلاب.

د. أهمية البحث

١. الفائدة النظريةُ:

من الناحية النظرية، تُسهمُ هذه الدراسة في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية، ولا سيّما مهارة الكلام، من خلال تقديم دليلٍ تجريبيٍّ على فعالية طريقة المناظرة. ومن المأمول أن تُسهم نتائجُ هذا البحث في إثراءِ الأدبياتِ الأكاديمية في مجال تعليم اللغات الأجنبية بالاعتماد على الأساليب التواصلية، كما تُعَدُّ مرجعاً يمكن الاستفادةُ منه في الدراساتِ المستقبلية.

٢. الفائدةُ العمليةُ:

أ.) للمعلم أو المشرفِ اللغويِّ: يمكن أن يعد هذا البحث بديلا استراتيجيا في التعليم لمعالجة صعوباتِ الطلاب في التحدثِ باللغة العربية، كما يُقدِّم دليلاً عمليا لتطبيق طريقة المناظرةِ بطريقةٍ فعّالة.

ب.) لِلمعهدِ (مركز ترقية اللغة الأجنبية في معهد نور الجديد الإسلامي): يُعَدُّ هذا البحثُ مادةً للتقييمِ وتطويرِ برامجِ تعليمِ اللغة، ولا سيّما في إنشاء بيئةٍ تعليميةٍ نشِطةٍ ومبتكرةٍ وممتعة.

ج.) لِلباحثينَ المستقبليين: يُقدِّم هذا البحثُ مرجعاً لتطويرِ الدراساتِ المشابهة، والمتعلّقةِ بأساليبِ تعليمِ اللغة المبتكرةِ والتطبيقيةِ من خلال طريقة المناظرة.

٥. فروض البحث

في البحث الكمي، تعد الفرضية بيانا مؤقتا حول العلاقة بين متغيرين أو أكثر، والتي لا تزال بحاجة إلى إثبات من خلال البيانات التجريبية. ووفقًا لسوجيونو (٢٠١٩)، فإن الفرضية هي "إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث التي يجب اختبار صحتها تجريبيًا في الميدان". من جهته، يوضح أريكونتو (٢٠١٤) أن الفرضية هي تقدير أو افتراض مؤقت لمشكلة ما يراد بحثها، والذي سيتم لاحقًا اختبار صحته باستخدام البيانات التي تم جمعها.

وبناء عليه، في سياق هذا البحث، تعمل الفرضية كدليل واتجاه للبحث، وخاصة في تحديد تقنيات تحليل البيانات والاختبارات الإحصائية التي ستُستخدم لإثبات

صحتها. واستنادا إلى مراجعة النظريات، وإطار التفكير، وأهداف البحث الموضحة سابقًا، فإن الفرضية المقترحة في هذا البحث تصاغ على النحو التالي:

١. الفرضية الصفرية (H_0)

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين مهارة التحدث باللغة العربية (مهارة الكلام) لدى الطلاب الذين يدرَّسون باستخدام طريقة المناظرة والطلاب الذين يدرَّسون بالطريقة التقليدية.

٢. الفرضية البديلة (H_1):

توجد فروق دالة إحصائيًا بين مهارة التحدث باللغة العربية (مهارة الكلام) لدى الطلاب الذين يدرَّسون باستخدام طريقة المناظرة والطلاب الذين يدرَّسون بالطريقة التقليدية.

استنادًا إلى الافتراضات المؤقتة المستخلصة من نتائج الملاحظة وبيانات المقابلات حول هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن "تطبيق طريقة المناظرة سيؤثر تأثيرًا إيجابيًا ودالًا إحصائيًا على تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى طلاب LPBA بمؤسسة التعليم الإسلامي نور الجاديد مقارنة بالطريقة التقليدية." ويعزز هذا الاستنتاج نظرية تدريس اللغة التواصلي (Communicative Language Teaching-CLT) التي تؤكد أن مهارات اللغة تتحسن عندما يشارك المتعلمون بنشاط في تفاعلات تواصلية ذات معنى. وفي هذا السياق، توفر طريقة المناظرة للطلاب الفرصة للتفكير النقدي، وإبداء الرأي، وممارسة التحدث بشكل طبيعي وجدلي باستخدام اللغة العربية.

و. الحدود البحث

لتحقيق الأهداف المقصودة في هذا البحث، حدد الباحث نطاق الدراسة في الجوانب الآتية:

١. تحديد العنوان: يقتصر نطاق هذا البحث على دراسة فعالية طريقة المناظرة بوصفه إحدى استراتيجياتِ تعليم اللغة العربية في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى الطلاب في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي.

٢. تحديد العنوان: يقتصر نطاق هذا البحث على دراسة فعالية طريقة المناظرة بوصفه إحدى استراتيجيات تعليمِ اللغة العربية في تنميةِ مهارةِ الكلام لدى الطلاب في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهدِ نورِ الجديد الإسلامي.تحديد المكان: يقتصر هذا البحث على مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي، بيتون – بروبولينغو

تحديد الزمان: يقتصر نطاق هذا البحثِ على الفترةِ الزمنية الممتدة من شهر أكتوبر إلى شهر نوفمبر من عام ٢٠٢٥ للميلاد

ز. تحديد المصطلحات

١. لفعالية: المقصود بالفعالية في هذا البحث هو مدى نجاح تطبيق طريقة المناظرة في تحقيق أهداف تعليمِ اللغة العربية، ولا سيما في تنمية مهارةِ الكلام. وتقاس الفعاليةُ بمدى قدرةِ طريقة المناظرة على تحسينِ طلاقةِ الطلاب، ودقّتهم، وجرأتِهم، وقدرتِهم على التفكيرِ النقدي عند استخدامِ اللغةِ العربية شفوياً.

٢. طريقة المناظرة: طريقة المناظرةِ هو استراتيجيةٌ تعليميةٌ تعتمدُ على نشاطِ النقاشِ المنظَّم، حيث يُقسَّمُ الطلابُ إلى مجموعتين تمثّلان وجهتي نظرٍ مؤيِّدةٍ ومعارضةٍ

حول موضوعٍ معيَّن. وفي هذا البحث، يُستخدَمُ طريقة المناظرة وسيلةً للتدرُّبِ على الكلام بهدفِ تشجيعِ الطلاب على أن يكونوا أكثرَ نشاطاً، ونقداً، وتواصلاً في عرضِ أفكارِهم باللغةِ العربية.

٣. مهارة الكلام: مهارةُ الكلامِ هي القدرةُ على التحدُّثِ باللغةِ العربية، وتشملُ تمكُّنَ الطالبِ من إيصالِ الأفكارِ والآراءِ والحُجَجِ شفوياً باللغةِ العربية الصحيحةِ والفصيحةِ والواضحةِ السهلةِ الفهم. وفي هذا البحث، تتضمَّنُ مهارةُ الكلامِ جوانبَ الطلاقةِ، والدقَّةِ، والشجاعةِ، وملاءمةَ محتوى الحديث.

ح. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي توصل إليها الباحث كما يلي:

١. اول الدراسات ذات الصلة هي بحث منشور في مجلة معتمدة من "سينتا ٣" تحت عنوان "تأثير تطبيق طريقة المناظرة في تعليم المحادثة (٣) بقسم تربية اللغة العربية في معهد سطين مدينة"، اعدته اسرا حياتي درمان سنة ٢٠٢٢م. استخدمت الدراسة منهجا مزدوجا بين الطريقة الكمية والطريقة الكيفية، وظهر ذلك في تحليل البيانات التي جمعت من خلال الملاحظة والاستبيان. اما عينة البحث فهي طلاب قسم تربية اللغة العربية بمعهد سطين مدينة في الفصل الدراسي الثالث. اظهرت النتائج ان طريقة المناظرة (الجدال) تساهم في رفع دافعية الطلاب نحو التحدث باللغة العربية، ويتبين ذلك من خلال حماسهم في المناظرات المطبقة في دروس المحادثة (٣)، اذ يحاولون التفوق في التعبير باللغة العربية على الرغم من ان بعضهم لا يزال يعاني من اخطاء نحوية وتركيبية. كما اظهرت نتائج الاستبيان ان نسبة رضا الطلاب تتراوح بين ٨٣٪ الى ١٠٠٪، بمعدل وسطي يبلغ ٩٥٪،

ومن ثم خلصت الدراسة الى ان تطبيق طريقة المناظرة في تعليم المحادثة يعد فعالا في تحفيز الطلاب على تطوير مهارة الكلام باللغة العربية[6].

٢. اما الدراسة الثانية ذات الصلة فهي بحث منشور في مجلة معتمدة من سينتا ٥ تحت عنوان: "استراتيجية تدريب اللغة العربية باستخدام طريقة المناظرة لطلاب جماعة الكندي في مركز معهد الجامعة بالجامعة الاسلامية الدولية مولانا مالك ابراهيم مالانج"، اعده اغونغ متقين سنة ٢٠٢٢م. اتبع الباحث في دراسته المنهج الكيفي (النوعي) باستعمال الطريقة الوصفية. وكان الهدف الرئيسي من البحث تعرف استراتيجية تدريب المناظرة باللغة العربية لطلاب جماعة الكندي في مركز معهد الجامعة بـــ UIN مولانا مالك ابراهيم مالانج. وبحسب النتائج، فان تدريب المناظرة اللغوية يعتمد على خطوات استراتيجية ومنظمة لتنظيم الحجج وتقديمها بشكل مقبول وفعال، مع التركيز على الاعداد الجيد قبل التطبيق. وتتمثل مراحل تدريب المناظرة في ثلاث خطوات رئيسية: ١. قبل بدء التدريب، يقدم للطلاب معلومات شاملة حول موضوع المناظرة، ويطلب منهم اعداد حجج وبيانات مرتبطة بالموضوع. ٢. في مرحلة النقاش، تنظم الحوارات بين الاعضاء بشكل منهجي، ويعين مقدم مواد مختلف في كل جلسة، ويدير مدير جلسة الحوار ويختم بتقرير ملخص. ٣. في مرحلة التطبيق العملي، ينفذ تدريب المناظرة باللغة العربية مباشرة، ويستخدم فيه نظامان: نظام البرلمان الاسيوي (ASEAN Parliamentary) الذي يتكون من فريقين، كل فريق فيه ثلاثة افراد، ونظام البرلمان البريطاني (British Parliamentary) الذي يتكون من اربع فرق:

[6] Isra Hayati Darman, "Pengaruh Penerapan Metode Munazharah (Debat) Dalam Pembelajaran Muhadatsah III Di PBA STAIN Madina," *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 16, no. 4 (2022): 1422, https://doi.org/10.35931/aq.v16i4.1126.

فريق المؤيدين (١)، فريق المؤيدين (٢)، فريق المعارضين (١)، فريق المعارضين (٢)، وكل فريق يضم شخصين. وخلصت الدراسة الى ان استراتيجية تدريب المناظرة باللغة العربية تساعد الطلاب على تنظيم الفكر وتطوير مهارة الكلام بطريقة منطقية ومقنعة[٧].

٣. اما الدراسة الثالثة فهي بحث منشور في مجلة معتمدة من سينتا ٤ تحت عنوان: " Effectiveness of Arabic Debate Community to Improve Students' Arabic Speaking Skills فعالية مجتمع المناظرة باللغة العربية في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب"، اعده محمد عزيز اجي عبد الله سنة ٢٠٢٢م. وهو بحث ميداني يستعمل المنهج الكيفي الوصفي. اما ادوات جمع البيانات فتتمثل في طريقة السماع والمشاركة والتدوين (سماك لبات كاتات)، وقد تم تحليل البيانات المحصلة باستخدام طريقة المطابقة الداخلية (Padan Intralingual). اظهرت النتائج ان مشاركة الطلاب في مجتمع المناظرة باللغة العربية ادت الى زيادة ملموسة في مهارتهم في الكلام باللغة العربية، حيث بلغت نسبة التطور العامة ٦١.٥٪. وبالتفصيل، بلغت نسبة الزيادة في مجال النطق (Pronunciation) نحو ٨٤٪، وفي مجال المفردات (Vocabulary) نحو ٨٧٪، وفي النحو (Grammar) نحو ٧٤٪، وفي الطلاقة (Fluency) نحو ٨٢٪، وفي الاستيعاب (Comprehension) نحو ٧٥٪. وفقا لنتائج الاختبار البعدي (Post-test) الذي اجري لطلاب برنامج تعليم اللغة العربية (PBA)، فان اعلى نسبة في الاداء كانت في مجال النطق والطلاقة. وخلصت الدراسة الى ان طريقة المناظرة تعد وسيلة فعالة لتطوير مهارة

[7] Agung Muttaqien and Faedurrohman Faedurrohman, "Strategi Pelatihan Bahasa Arab Dengan Metode Debat Bagi Mahasiswa Komunitas Al-Kindy Di Pusat Ma'had Al-Jaami'ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang," *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 1, no. 1 (2022): 41, https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v1i1.6071.

الكلام باللغة العربية، اذ تساعد الطلاب على تحسين النطق، وزيادة المفردات، وتطوير القدرة النحوية، وتعزيز الطلاقة والاستيعاب[٨].

٤. اما الدراسة الرابعة فهي بحث منشور في مجلة معتمدة من سينتا ٤ تحت عنوان: ''ادارة برامج التخطيط والتنفيذ والتقييم للمناظرة العلمية في اسبوع اللغة العربية بجامعة مالانغ الدولية في فترة الجائحة''، اعده محمد ناهض اسلامي سنة ٢٠٢١م. اتبع الباحث في دراسته المنهج الكيفي ذا الطريقة الوصفية. اما ادوات جمع البيانات فقد اقتصرت على المقابلة والتوثيق. في تحليل البيانات، استخدم الباحث نظرية ميلس وهوبرمان (Miles & Huberman)، وتشمل: جمع البيانات من النتائج، ثم تخفيضها (تقليصها)، ثم عرضها، واخيرا استخلاص النتائج والاستنتاجات. وتتضمن نتائج الدراسة ومناقشتها ما يلي: ١. التخطيط: تبين انه هناك ثلاثة امور اساسية يجب توفرها في خطة برنامج "المناظرة العلمية"، وهي: اولا: اتباع نموذج النهج التفاعلي (Interactive Approach). ثانيا: احتواء البرنامج على ثلاثة ابعاد رئيسية في مجاله. ثالثا: تمر عملية التخطيط بمراحل نظامية ومنظمة. ٢. التنفيذ: ويتكون من ثلاث مراحل، وهي: المرحلة الاولى: مرحلة البداية والاعداد. المرحلة الثانية: مرحلة تنفيذ البرنامج وادارة انشطته. المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم والتقويم بعد التنفيذ. ٣. التقييم: تبين انه يجب ان يتضمن نوعين من التقييم، وهما: التقييم الرقابي (Monitoring Evaluation)، والتقييم الشامل (Comprehensive Evaluation). وخلص الباحث الى ان نظام ادارة برامج

[8] Azis Aji Abdilah and Andi Holilulloh, "Effectiveness of Arabic Debate Community to Improve Students' Arabic Speaking Skills /Efektivitas Komunitas Debat Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa," *ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 3, no. 2 (2022): 116–32, https://doi.org/10.22515/athla.v3i2.5668.

"المناظرة العلمية" في فترة الجائحة بجامعة مالانغ قد نفذ بطريقة نظامية ومرنة، مما اسهم في استمرار نشاط اللغة العربية وتطوير مهارات الطلاب التواصلية في ظروف استثنائية[9].

٥. البحث الخامس ذو الصلة هو رسالة علمية أعدها أحمد طيب الفاروق بعنوان: "تطبيق المناظرةِ لتدريبِ مهارةِ الكلام لطلاب المنطقة العربية بمعهد الدراسات القرآنيّة سنجاساري مالانج" سنة ٢٠٢٥م. استخدم الباحثُ في هذا البحثِ المنهجَ الكميّ من نوع التجربة الحقيقيّة (التجريب الحقيقي). وأمّا طريقة جمعِ البيانات فكان عن طريق إعدادِ اختبارٍ لمهارةِ الكلام، ثمّ تطبيقِه على جميعِ طلّابِ مجمّعِ اللغةِ في المعهد. وقد قُسِّمَتِ العيّنةُ إلى مجموعتين: المجموعةُ التجريبيّة والمجموعةُ الضابطة، حيثُ بلغ عددُ طلّابِ كلِّ مجموعةٍ سبعةَ عشرَ (١٧) طالبًا، أي ما مجموعه أربعةٌ وثلاثون (٣٤) طالبًا في المجموعتين. وقبل تطبيقِ الاختبار، أجرى الباحثُ اختبارَ الصدق (التحليلَ الصدقي) واختبارَ الثبات (التحليلَ الثباتي) للتأكّد من صلاحيّةِ فقراتِ الاختبار. وبعد التأكّد من صلاحيّتها، طُبِّقَ الاختبارُ على الطلاب مرتين: الاختبارُ القبليّ (Pretest) والاختبارُ البَعديّ (Posttest)، لقياسِ تطوّرِ مستوى الطلاب في مهارةِ الكلام بعد تطبيقِ طريقةِ المناظرة. ثمّ حُلِّلتِ البياناتُ الناتجةُ من الاختبارين باستخدام معادلة N-Gain لمعرفةِ مقدارِ التحسّن، وكذلك باستخدام اختبارات الطبيعيّة (Normality Test)، والتجانس (Homogeneity Test)، واختبار العينتين المستقلّتين (Independent Sample T-Test) لقياسِ مدى دلالةِ الفروقِ بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة.

[9] Dalilan Aini et al., "Manajemen Program Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Munadharah 'Ilmiyah Pekan Arabi Di Universitas Negeri Malang Di Masa Pandemi," *Taqdir* 7, no. 2 (2022): 181–97, https://doi.org/10.19109/taqdir.v7i2.9073.

وقد أظهرتِ النتائجُ أنّ تطبيقَ طريقةِ المناظرة أثّر تأثيرًا دالًّا في تنميةِ مهارةِ الكلامِ باللغةِ العربيّة لدى الطلاب، ولا سيّما في جوانبِ الطلاقةِ اللغويّة، ودقّةِ التراكيب، وشجاعةِ التحدّثِ أمام الآخرين[١٠].

الجدول (١): أصالة الدراسات السابقة

الرقم	هوية البحث	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف	الأصالة
١	إسراء حياتي دارمان، ٢٠٢٢م، بعنوان "تأثير تطبيق طريقة المناظرة في تعليم المحادثة (III) بقسم تعليم اللغة العربية في المعهد العالي الإسلامي الحكومي مادينا"	يركّز كلا البحثين على فاعلية المناظرة في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام.	استخدم هذا البحث المنهج المختلط الذي يجمع بين المنهج الكمي والنوعي.	ركّز الباحث الحالي على فاعلية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA)في معهد نور الجديد الإسلامي.

[١٠] أحمد طيب الفاروق, "تطبيق المناظرة لتدريب مهارة الكلام لطلاب المنطقة العربية بمعهد الدراسات القرانية سنجا ساري مالانج," ٢٠٢٤.

٢	أغونغ متّقين، ٢٠٢٢م، بعنوان ‘‘استراتيجية تدريب اللغة العربية بطريقة المناظرة لطلبة جماعة الكندي في مركز معهد الجامعة بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج’’	استخدم كلا البحثين طريقة المناظرة كأساس في التدريب اللغوي.	١ .استخدم هذا البحث المنهج النوعي. ٢. ركّز على استراتيجية تدريب المناظرة في مجتمع طلابي جامعي.	ركّز الباحث الحالي فقط على فاعلية استخدام طريقة المناظرة في تحسين مهارة الكلام لدى طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA)في معهد نور الجديد الإسلامي.
٣	محمّد عزيز أجي عبد الله، ٢٠٢٢م، بعنوان ‘‘فعالية جماعة المناظرة باللغة العربية في تحسين	كلا البحثين متشابهان في دراسة فاعلية طريقة المناظرة في تنمية مهارة	١. عيّنة البحث كانت من طلبة جماعة المناظرة الجامعية.	ركّز الباحث الحالي على فاعلية طريقة المناظرة في تحسين مهارة الكلام لدى

	مهارة الكلام لدى الطلبة''	الكلام (المهارة الشفوية).	٢.استخدم البحث المنهج الوصفي النوعي.	طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA)في معهد نور الجديد الإسلامي.
٤	محمد ناهيض الإسلامي، ٢٠٢١م، بعنوان ''إدارة برنامج التخطيط والتنفيذ والتقييم للمناظرة العلمية في أسبوع اللغة العربية بجامعة الدولة مالانج في زمن الجائحة''	كلا البحثين استخدما المناظرة كوسيلة لتنمية اللغة العربية.	١ .استخدم هذا البحث المنهج النوعي. ٢. ركّز على إدارة البرنامج من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم.	ركّز الباحث الحالي على فاعلية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA).
٥	أحمد طيّب الفاروق، ٢٠٢٥م، بعنوان ''تطبيق المناظرة لتدريب مهارة	استخدم كلا البحثين طريقة المناظرة لتطوير	استخدم هذا البحث التجربة الحقيقية (التجريب	ركّز الباحث الحالي على فاعلية طريقة المناظرة في

	الكلام لطلاب المنطقة العربية بمعهد الدراسات القرآنية سنجاساري مالانج"	مهارة الكلام باللغة العربية.	المخبري) مع مجموعتين: تجريبية وضابطة.	تحسين مهارة الكلام لدى طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA)في معهد نور الجديد الإسلامي.

يستنتَج أنَّ معظمَ البحوثِ المتعلِّقةِ بتطبيقِ طريقةِ المناظرةِ في تعليمِ اللغةِ العربيّةِ تَركِّزُ على تنميةِ مهارةِ الكلامِ في المستوى الجامعي. وقد أظهرت دراسةُ إسراء حياتي دارمان (٢٠٢٢م) أنَّ استخدامَ طريقةِ المناظرةِ في تعليمِ مادةِ المحادثةِ الثالثة (المحادثة III) يُسهمُ في زيادةِ دافعيّةِ الطلابِ ومشاركتِهم في التحدّثِ باللغةِ العربيّة. وكذلك توصَّلَ أغونغ متقيين (٢٠٢٢م) إلى نتائجَ مشابهةٍ، حيثُ أكَّدَ على فاعليّةِ التدريبِ على المناظرةِ في تنميةِ القدرةِ على التفكيرِ النقديّ والجدليّ لدى طلبةِ مجتمعِ الكندي بجامعةِ مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية في مالانج.

ثمّ كشفَ بحثُ محمد عزيز أجي عبد الله (٢٠٢٢م) أنّ نشاطَ المناظرةِ باللغةِ العربيّةِ لهُ أثرٌ إيجابيٌّ في تحسينِ جوانبِ النطقِ والمفرداتِ والتراكيبِ اللغويّةِ والطلاقةِ في الكلامِ لدى الطلّاب. أمّا بحثُ محمد ناهد إسلامي (٢٠٢١م) فقد تناولَ طريقةَ

المناظرةِ من جانبِ إدارةِ البرنامج، بما يشملُ التخطيطَ والتنفيذَ والتقويم. بينما أظهرت دراسةُ أحمد طيّب الفاروق (٢٠٢٥م) وجودَ تحسُّنٍ ملحوظٍ في قدرةِ الطلّابِ على التحدّثِ بعدَ تطبيقِ طريقةِ المناظرةِ في معهد الدراسات القرآنية سنجاساري مالانج. ويختلفُ هذا البحثُ عن الدراساتِ السابقةِ، إذ يركّزُ على تحديدِ مدى فعاليّةِ طريقةِ المناظرةِ في تنميةِ مهارةِ الكلامِ (المهارة الكلامية) لدى طلّابِ مركزِ تنميةِ اللغاتِ الأجنبيةِ في معهدِ (LPBA) بجامعةِ/معهدِ نور الجديد (نورالجديد).

الفصل الثاني

الإطار النظري

لتقديم أساس نظري متين في هذا البحث، سيقوم الباحث بتوضيح المفاهيم المتعلّقة بموضوع الدراسة، وهي فاعليّةُ طريقة المناظرة في تنمية مهارةِ الكلامِ لدى الطلّاب. ويشملُ هذا العرضُ مناقشةَ طريقةِ المناظرةِ في تعليمِ اللغةِ العربيّة، ومفهومَ مهارةِ الكلامِ (المهارة الكلاميّة) في تعليم اللغة العربية، وفاعليّةَ طريقةِ المناظرةِ في تطويرِ هذه المهارة، بالإضافةِ إلى العلاقةِ بينَ هذه العناصرِ الثلاثة. ومنَ المتوقَّعِ أن تُسهمَ هذهِ المفاهيمُ في توجيهِ عمليّةِ تحليلِ البياناتِ واستخلاصِ النتائجِ بما يتوافقُ مع أهدافِ البحث.

البحث الأول: فعالية في تعلم اللغة العربية

أ. مفهوم الفعالية في تعلم اللغة العربية

يُعَرَّفُ مفهومُ الفاعلية في سياقِ التعليمِ بأنَّهُ مدى نجاحِ طريقةٍ أو إستراتيجيةٍ أو نشاطٍ تعليميٍّ في تحقيقِ الأهدافِ المحدَّدة. ووفقًا لما ذكره أريكونتو (٢٠١٣م) ، فإنَّ الفاعلية تُعبِّرُ عن درجةِ التوافقِ بين النتائجِ المتحصَّلِ عليها والأهدافِ المرجوَّة. أمَّا في مجالِ تعليمِ اللغةِ العربية، فتُقاسُ فاعليةُ أيِّ طريقةٍ تعليميةٍ بمدى نجاحِها في تنميةِ مهاراتِ اللغةِ لدى المتعلِّمين، سواءٌ من حيثُ الجانبِ المعرفي أو المهاري أو الوجداني[11].

وَفْقًا لِـــبلوم (١٩٧٩م) ، فإنَّ فاعليةَ التعلُّمِ لا تُقاسُ فقط من خلالِ النواتجِ النهائيةِ (المخرجات)، بل من خلالِ عمليَّةِ التعلُّمِ نفسِها. وبناءً على ذلك، تُعَدُّ

[11] Ronzon et al., "NOVASI PEMBELAJARAN BERBASIS DEBAT UNTUK PENGUATAN PUBLIC SPEAKING SISWA PADA ERA KURIKULUM MERDEKA."

الطريقة التعليمية فاعلة إذا استطاعت أن توجِدَ بيئةَ تعلُّمٍ نشطةٍ وتفاعليةٍ، تُتيحُ للطلابِ فرصةَ تنميةِ مهاراتِهم اللغويةِ بطريقةٍ طبيعيةٍ وسلسة[١٢].

في تعلُّمِ اللغةِ العربية، تُقاسُ الفاعليةُ غالبًا من خلالِ مؤشِّراتٍ تتعلَّقُ بقدرةِ الطلّابِ على استخدامِ اللغةِ العربيةِ بصورةٍ تواصليَّةٍ. ويشملُ ذلكَ الطلاقةَ في الحديث (fluency) ، والدقّةَ في التعبير (accuracy) ، وامتلاكَ الحصيلةِ اللغويةِ (المفردات) ، وسلامةَ النطق (pronunciation) ، وكذلك القدرةَ على توظيفِ اللغةِ بما يُناسِبُ السياقَ[١٣].

وفقًا لما ذكره ريتشاردز وررودجرز (٢٠١٤)، فإنَّ فاعليةَ طرائقِ تعليمِ اللغة تعتمد على ثلاثةِ جوانبَ رئيسيةٍ، وهي المشاركةُ الفاعلةُ للطلابِ في عمليةِ التعلُّم، ومدى توافقِ الطريقةِ مع أهدافِ التعلُّم، وقدرةُ المعلِّمِ على إدارةِ التفاعلِ اللغويِّ داخل الصفِّ. وتُعَدُّ هذه الجوانبُ الثلاثةُ أساسًا في تقييمِ فاعليةِ طريقةِ المناظرة في تعليمِ مهارةِ الكلام (المهارةِ الكلامية).

في سياق المؤسسات التعليمية في معهد تنمية اللغة الأجنبية في مؤسسة نور الجديد، تُقاس فاعلية طريقة المناظرة بمدى قدرة الطلاب على تطوير مهارات التحدث باللغة العربية بشكل طبيعي ومنطقي وجدلي وفقًا لمبادئ التواصل العلمي. وتظهر هذه الفاعلية من خلال تحسن قدرة الطلاب على صياغة الحجج، واستخدام المفردات الموضوعية، والتعبير عن آرائهم بطريقة منظمة ومهذبة بما يتوافق مع آداب المناظرة الإسلامية[١٤].

---

[١٢] "يقيسولما ضوروعلا يلءع تمئاقلا ةيتوصلا ةقيرطلا ملمختسا ةيلاعفة ةباتكلاو ةءارقلا تاراهملا ميلعتلا في n.d.",

[١٣] "يقيسولما ضوروعلا يلءع تمئاقلا ةيتوصلا ةقيرطلا ملمختسا ةيلاعفة ةباتكلاو ةءارقلا تاراهملا ميلعتلا في".

[14] Pia Fatmawati, Munisatul Fahmiyah, and Aqila Putri Novita, "Analisis Minat Siswa Non-Pesantren: Faktor Pendukung Dan Penghambat Minat Bahasa Dalam Proses Pembelajaran

ب. العوامل المعيقة والداعمة لفعالية طريقة المناظرة

تتأثر فاعلية تطبيق طريقة المناظرة في تدريس اللغة العربية، وخاصة في تنمية مهارة الكلام، بعدة عوامل، سواء كانت داعمة أو معيقة. تلعب هذه العوامل دورًا مهمًا في تحديد مدى نجاح تطبيق طريقة المناظرة بشكل أمثل في المؤسسات التعليمية، وخاصة في معهد تطوير اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي[١٥].

١. العوامل المعيقة

من ناحية أخرى، هناك عدة عوامل معيقة قد تقلل من فعالية تطبيق طريقة المناظرة. من أهم هذه المعوقات محدودية إتقان المفردات (المفردات اللغوية). كثير من الطلاب يواجهون صعوبة في تركيب الجمل أو عرض الحجج لعدم امتلاكهم للكلمات المناسبة باللغة العربية. هذا النقص يجعلهم يميلون إلى تكرار نفس الكلمة، أو التوقف في منتصف الجملة، أو الانتقال إلى لغة أخرى (تغيير الكود)، مما يعيق في النهاية سلاسة التواصل[١٦].

بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر نقص الثقة بالنفس عاملًا معيقًا مهمًا. فبعض الطلاب يشعرون بالخوف من ارتكاب الأخطاء أو الخجل من التقييم أمام زملائهم. تؤدي هذه العوامل النفسية إلى تردد الطلاب في المشاركة الفعّالة في أنشطة المناظرة، على الرغم من امتلاكهم للقدرات المعرفية والمعرفة الكافية. ويتوافق هذا مع رأي دورنيي (٢٠٠٥) الذي أشار إلى أن العوامل

Bahasa Arab Di Daerah Terpencil Banten," 2025, 11947–56, https://jicnusantara.com/index.php/jiic.

[15] Fatmawati, Fahmiyah, and Novita.

[١٦] D Arista, تطوير مواد المناظرة بوسيلة أسفرينج لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد جامعة سلاتيجا الإسلاميّة الحكوميّة.http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/68407, 2024,

العاطفية مثل القلق، الخوف من الفشل، ونقص الثقة بالنفس لها تأثير كبير على أداء الفرد في استخدام اللغة.

بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر نقص الثقة بالنفس عاملًا معيقًا مهمًا. فبعض الطلاب يشعرون بالخوف من ارتكاب الأخطاء أو الخجل من التقييم أمام زملائهم. تؤدي هذه العوامل النفسية إلى تردد الطلاب في المشاركة الفعّالة في أنشطة المناظرة، على الرغم من امتلاكهم للقدرات المعرفية والمعرفة الكافية. ويتوافق هذا مع رأي دورنيي (٢٠٠٥) الذي أشار إلى أن العوامل العاطفية مثل القلق، الخوف من الفشل، ونقص الثقة بالنفس لها تأثير كبير على أداء الفرد في استخدام اللغة.

العائق الآخر الذي غالبًا ما يظهر هو محدودية الوقت المخصص للتدريب وتنفيذ المناظرة. فعملية المناظرة تتطلب تخصيص وقت طويل يشمل مراحل التحضير والتنفيذ والتقييم. وفي سياق المناهج المزدحمة، يواجه المعلمون غالبًا قيودًا زمنية تمنعهم من منح جميع الطلاب فرصًا كافية لإجراء المناظرة. ونتيجة لذلك، لا يحصل جميع الطلاب على الخبرة الكافية لتطوير مهاراتهم في التحدث من خلال هذه الطريقة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن نقص الفهم تجاه هيكل وأخلاقيات المناظرة يمثل عقبة أخرى. فبعض الطلاب لم يدركوا بعد الخطوات التي يجب اتباعها في نشاط المناظرة، مثل كيفية صياغة الحجج بشكل منطقي، وتقديم الردود بشكل مهذب، أو استخدام التعابير الرسمية المناسبة للسياق. وقد يؤدي هذا الضعف إلى عدم فعالية عملية المناظرة وفقدان قيمتها التعليمية.

لمواجهة هذه العقبات المختلفة، هناك حاجة إلى استراتيجيات تربوية مناسبة من قبل المعلم. يمكن للمعلم تطبيق نهج تدريجي من خلال تدريبات صغيرة (مناظرات مصغرة) قبل إجراء المناظرة الكاملة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم خلق جو تعلم ممتع وشامل وخالٍ من الضغوط، ليشعر الطلاب بالراحة في التعبير عن آرائهم. كما أن الدعم العاطفي من المعلم وزملاء الدراسة مهم لبناء ثقة الطلاب بأنفسهم. وبهذه الطريقة، يمكن تقليل العقبات القائمة، وتحقيق فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام إلى أقصى حد.

٢. العوامل الداعمة

أحد العوامل الرئيسة التي تدعم نجاح طريقة المناظرة هو البيئة اللغوية (البئية اللغوية) الملائمة. لدى طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد سياسة استخدام اللغة العربية في مختلف الأنشطة اليومية، سواء داخل الصف أو خارجه. تخلق هذه الحالة جوًا لغويًا يحفز الطلاب على الاعتياد على استخدام اللغة العربية بشكل نشط. ومن خلال الممارسة المستمرة، يصبح الطلاب أكثر جرأة في التحدث، وأكثر طلاقة في التعبير عن الأفكار، وأكثر ثقة في إيصال آرائهم. وبالتالي، فإن البيئة اللغوية الداعمة تعمل كمختبر طبيعي للطلاب لتطوير مهاراتهم في الكلام بطريقة تواصلية[١٧].

العامل الداعم التالي هو دور المعلم المحترف في إدارة عملية التعلم. فالمعلم لا يقتصر دوره على تقديم المادة فحسب، بل يعمل أيضًا كمسهل،

[17] Ela Jazilah and Nuril Mufidah, "Manajemen Program Arabic Culture Dalam Menciptakan Bi'ah Arabiyah Di Perguruan Tinggi Islam," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 9, no. 1 (2024): 1–18, https://doi.org/10.55187/tarjpi.v9i1.5518.

وميسر، ومقَيّم في أنشطة المناظرة. المعلم الذي يمتلك كفاءة لغوية قوية وفهمًا تربويًا جيدًا قادر على توجيه سير المناظرة بشكل فعّال. ومن خلال الإرشاد المناسب، يستطيع الطلاب فهم هيكلية المناظرة، واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وسليم، والتعلم على عرض الحجج استنادًا إلى المنطق وقواعد اللغة الملائمة. ويتفق هذا مع رؤية هدى (٢٠١٦) بأن نجاح طرق التعلم النشط، بما في ذلك المناظرة، يتأثر بشكل كبير بقدرة المعلم على خلق تفاعل ذي معنى بين الطلاب ومادة التعلم.

بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر دوافع الطلاب ومشاركتهم من العناصر المهمة التي تدعم فاعلية طريقة المناظرة. فالطلاب الذين يمتلكون دافعًا قويًا لتعلم اللغة العربية يميلون إلى إظهار الحماس والمشاركة الفعّالة أثناء سير المناظرة. ويساهم هذا الانخراط النشط في تسريع تحسين مهارات الكلام والتفكير النقدي، إذ لا يقتصر دور الطلاب على استقبال المعلومات فحسب، بل يستخدمونها مباشرة في سياق التواصل الواقعي. كما أن الروح التنافسية التي تنشأ أثناء أنشطة المناظرة يمكن أن تنمّي الدافع الداخلي لدى الطلاب لمواصلة تحسين قدراتهم اللغوية[١٨].

ومن العوامل الداعمة الأخرى التي لا تقل أهمية عن سابقاتها، توفر الوسائط ومواد التعلم المناسبة. فوسائط التعلم مثل مقاطع فيديو المناظرات باللغة العربية، نصوص المناظرة، وكذلك التطبيقات التعليمية التفاعلية، يمكن أن تُثري تجربة تعلم الطلاب. ومن خلالها، يمكن للطلاب دراسة التعبيرات

[18] Jazilah and Mufidah.

البلاغية، طريقة عرض الحجج، والمفردات الموضوعية التي تُستخدم بشكل متكرر في سياق المناظرة. ويسهم وجود هذه الوسائط في تعزيز الجوانب البصرية والسمعية في التعلم، مما يجعل عملية تنمية مهارات الكلام أكثر فعالية وجاذبية.

ج. اثار طريقة المناظرة على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب

تطبيق طريقة المناظرة في تعلم اللغة العربية له آثار كبيرة على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب. فمن الناحية التربوية، لا تقتصر هذه الطريقة على كونها وسيلة لتدريب التحدث فحسب، بل تمثل أيضًا منهجًا تواصليًا يدمج الجوانب اللغوية والمعرفية والانفعالية في عملية التعلم. ومن خلال أنشطة المناظرة، يواجه الطلاب مواقف تواصلية تتطلب سرعة في التفكير، ودقة في تقديم الحجج، وشجاعة في التعبير عن آرائهم أمام الجمهور[١٩].

واحدة من أبرز اثار تطبيق طريقة المناظرة هي تحسين الطلاقة (fluency) والدقة في التحدث (accuracy). حيث تدفع أنشطة المناظرة الطلاب للتفكير بسرعة، وترتيب الأفكار في جمل منطقية، والتعبير عنها بشكل عفوي. وهذا يتوافق مع وجهة نظر هايمز (١٩٧٢) حول الكفاءة التواصلية (communicative competence) التي تؤكد أن القدرة على استخدام اللغة لا تُقاس فقط بإتقان البنية اللغوية، بل أيضًا بطلاقة استخدام اللغة بما يتناسب مع السياق التواصلي. ومن ثم، يصبح التدريب المستمر على المناظرة وسيلة فعالة لتعزيز الطلاقة والدقة في اللغة العربية لدى الطلاب[٢٠].

---

[١٩]" ن ن ر اهب يقطانلا يغل ر ملاكلا ةراهم ريوطت ف ي ةيبرعلا ةغلاب ةرظانملا رود," ٢٠٢٣, ٤٥٥–٧٦.

[20] Journal Of and Arabic Language, " استراتيجية تنمية مهارات التحدّث أمام الجمهور لدى الطلاب من خلال المناظرة باللغة العربية على أساس منهجية قطر ديبيت" ٤ no. 2 (2024): 61–71.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم المناظرة في إثراء المفردات وفهم تراكيب الجمل. فالحاجة إلى عرض حجج منطقية ومقنعة تدفع الطلاب لتوسيع مخزونهم من المفردات وفهم أنماط الجمل المعقدة التي تتناسب مع سياق المناظرة. وتعمل هذه العملية بشكل غير مباشر على إثراء المدخلات اللغوية التي يتلقاها الطلاب وزيادة إنتاجهم اللغوي من خلال عبارات أكثر تنوعًا ومعنى[٢١].

تتمثل إحدى الأثار الهامة الأخرى في تنمية الثقة بالنفس عند الحديث. إذ تتيح أنشطة المناظرة للطلاب الفرصة للظهور وإبداء ارائهم أمام الجمهور. تساعد هذه التجربة على تقليل مستوى القلق أثناء الكلام (speech anxiety) وتعزز شعورا عاليا بالثقة عند التواصل باستخدام اللغة العربية. ويُظهر هذا التحسن أن طريقة المناظرة لا تؤثر فقط على الجانب المعرفي واللغوي، بل تمس أيضًا الجانب العاطفي لدى الطلاب[٢٢].

ثم يُسهم تطبيق طريقة المناظرة أيضًا في بناء نمط التفكير النقدي والحججي. فمن خلال عملية الردّ على آراء الآخرين ومناقشتها، يتعلّم الطلاب تطوير القدرة على التفكير المنطقي والمنهجي، وكذلك تقديم مبررات عقلانية لآرائهم المطروحة. ويتوافق هذا التمرين المستمر مع أهداف تعليم اللغة الحديثة التي تُركّز على مهارات التفكير العليا (higher order thinking skills) كأحد مخرجات التعلم[٢٣].

---

[21] Ngarifah Imroatul, " إدارة تنظيم تدريب المناظرة باللغة العربية للمنظمة الطلابية «الجدال ريبورن» لتحسين مهارات التحدث" ٥, no. 2 (2022): 184–99.

[22] Of and Language, " استراتيجية تنمية مهارات التحدّث أمام الجمهور لدى الطلاب من خلال المناظرة باللغة العربية على أساس منهجية قطر ديبيت".

[٢٣] حيرميواتي, "يدقنلا ريكفتلاو مالكلا قراهم قيقرتل قيئانبلا قيرظنلا ملع مئاقلا قييرعلا قرظانملا ميلعت جذوم وتاب للوألا قيموكحلا قيمالسإلا قيوناثلا قسردملا قبل ط بد" (٢٠٢٥.(

من الجانب الاجتماعي التواصلي، تتطلب أنشطة المناظرة مهارات الاستماع النشط واحترام دور المتحدث، وكذلك ضبط طريقة اللغة بما يتناسب مع المواقف الاجتماعية المختلفة. ويُعزز ذلك كفاءة الطلاب التواصلية في التفاعل بفعالية، سواء في البيئة الأكاديمية أو الاجتماعية.

تُعزّز النتائج التجريبية أيضًا صلة هذه النظرية بالواقع. وفقًا لنتائج دراسة أجراها أجي عبد الله (٢٠٢٢)، فإن تطبيق مجتمع المناظرة باللغة العربية قادر على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب الجامعيين بشكل ملحوظ، حيث بلغ التحسن ٨٤٪ في جانب النطق و٨٢٪ في جانب الطلاقة. في حين أظهرت دراسة أجراها الفاروق (٢٠٢٥) أن طريقة المناظرة تُحدث تأثيرًا إيجابيًا على قدرة الطلاب على الكلام، استنادًا إلى نتائج الاختبارات القبْلية والبعدية التي أظهرت تحسنًا ملحوظًا.

وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة المناظرة لا يُحدث تأثيرًا إيجابيًا فحسب على تطوير مهارات الكلام من الناحية اللغوية، بل يمتد أيضًا إلى تنمية الجوانب المعرفية والعاطفية والاجتماعية للطلاب. وتُعد هذه الطريقة أحد البدائل الاستراتيجية في تعليم اللغة العربية التي تُركّز على الجوانب التواصلية والمشاركة الفعّالة، مع تشكيل طلابٍ ناقدين واثقين من أنفسهم وكفء في استخدام اللغة[٢٤].

البحث الثاني: طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية

أ. تعريف طريقة المناظرة

تُعدُّ طريقةُ المناظرة إحدى طرقِ التعلمِ التي تُركِّز على تبادل الحجج بين طرفين أو أكثر بهدفِ تنمية القدرة على التفكير النقدي، والتعبير عن الرأي،

[24] حيرميواتي.

والدفاع عن الحُجج بطريقة منطقية ومنظمة. وفي سياق تعليم اللغة العربية، تُعرفُ المناظرة أيضًا بمصطلح المناظرة العلمية (المُناظرة)، وهي حوارٌ علميٌّ بين مجموعتين تمتلكان وجهات نظر مختلفة حول موضوع معيّن. ولا تقتصر هذه الطريقة على تنمية مهارة الجدال فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على التعبير عن الأفكار والآراء باللغة العربية بشكل فصيح وصحيح نحوياً[25].

في طريقة المناظرة هناك عدة أنظمة، وإذا نظرنا إلى استخدامها فإنها تُقسَّم إلى نوعين، وهما: مناظرة المرشحين، وهي إحدى المناظرات التي تُجرى ضمن انتخاب مرشّح لمنصب قيادي، ومناظرة مقارنة، وهي مناظرة تُنفَّذ بهدف تطوير قدرات معينة وإنتاج فائز بالمناظرة[٢٦]. عادةً ما تستخدم المناظرة المقارنة شكل المناظرة البرلمانية، وللمناظرة البرلمانية عدة أنظمة، منها أولاً النظام البرلماني الأسترالي ''Australian Parliamentary – Austral''، وثانياً النظام البرلماني الآسيوي '' Asian Parliamentary – Asians''، وثالثاً النظام البرلماني البريطاني '' British Parliamentary – BP''، وأخيراً النظام البرلماني الأمريكي '' American Parliamentary''[٢٧].

في دولة إندونيسيا، الطريقة الشائعة في المسابقات هي المناظرة البرلمانية الآسيوية والمناظرة البرلمانية البريطانية. ويكمن الفرق بينهما في عدد وأشكال

[25] Siti Alfi Aliyah and Primasti Nur Yusrin Hidayanti, "Meningkatkan Kepercayaan Diri Dalam Maharatul Kalam Melalui Debat Bahasa Arab," *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2024): 1–12, https://doi.org/10.30863/awrq.v5i2.4007.

[26] Muttaqien and Faedurrohman, "Strategi Pelatihan Bahasa Arab Dengan Metode Debat Bagi Mahasiswa Komunitas Al-Kindy Di Pusat Ma'had Al-Jaami'ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang."

[27] Luth Hafizh Bahtiar, Mohammad Zakki Azani, and Muhammad Nur Rochim Maksum, "Using the International Model of the Qatar University Arabic Debating Championship (IUADC) to Practice Critical Thinking at the Namlah Student Activity Unit, Universitas Muhammadiyah Surakarta," *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2024): 56–69, https://doi.org/10.18196/mht.v6i1.19793.

الفرق. فالنظام البريطاني البرلماني يتكون من أربع فرق، وهي فريقان مؤيدان وفريقان معارضان، ويضم كل فريق متحدثين اثنين[٢٨]. أما النظام الآسيوي البرلماني فهو مناظرة بين فريق التأييد وفريق المعارضة، ويضم كل فريق ثلاثة أعضاء: المتحدث الأول، المتحدث الثاني، والمتحدث الثالث. ويُطلق على فريق التأييد أو الفريق المؤيد عادةً اسم الفريق Pro وهو الفريق الذي يوافق على موضوع المناظرة، بينما يُسمى فريق المعارضة أو الفريق Kontra وهو الفريق الذي لا يوافق على الموضوع. وفي مناظرات اللغة العربية، يُسمى الفريق المؤيد الفريق الحكومي، أما الفريق المعارض فيُسمى المعارض (Mu'arrid/Mu'arridah) ، ويُسمى المتحدث في الفريق المتكلّم (Mutakallim/Mutakallimah)[٢٩].

في النظام البرلماني الآسيوي، تتمثل مهام المتحدث الأول في عرض خلفية المشكلة، وشرح معنى موضوع المناظرة (الموسى) المستخدم، وتوضيح موقف فريقه سواء كان تأييداً أو معارضة، وتقديم حجة أولية. أما مهام المتحدث الثاني فتتمثل في دحض حجة المتحدث الأول من الفريق المنافس، وتقديم حجج مدعومة ببعض البيانات والمصادر الموثوقة. أما مهام المتحدث الثالث فهي دحض حجج المتحدثين الأول والثاني من الفريق المنافس، وتعزيز الحجج التي قدمها فريقه، وتقديم خلاصة لما تم عرضه من قبل الفريق[٣٠].

---

[28] Muttaqien and Faedurrohman, "Strategi Pelatihan Bahasa Arab Dengan Metode Debat Bagi Mahasiswa Komunitas Al-Kindy Di Pusat Ma'had Al-Jaami'ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang."

[29] Ahmad Hafidz Abdullah, Ana Fitriyana, and Muhammad Alfan, "Analisis Kesalahan Sintaksis Dan Morfologi Pada Video Lomba Debat Bahasa Arab," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2021): 53, https://doi.org/10.24235/ibtikar.v10i1.8016.

[30] Mulyadi Syahputra and Salwa Chaira, "The Cultivation of Students' Problem-Solving Skill Through Asian Parliamentary Debate System (Apds)," *Getsempena English Education Journal* 7, no. 1 (2020): 86–101, https://doi.org/10.46244/geej.v7i1.1047.

ب. خصائص طريقة المناظرة في تدريس اللغة العربية

تتميز طريقة المناظرة بعدة خصائص تميزها عن طرق تدريس اللغة الأخرى. وأهم سماتها هو وجود تفاعل تواصلي ثنائي الاتجاه يتطلب القدرة على التفكير المنطقي، المنهجي، والتعبيري. وفي سياق تدريس اللغة العربية، تعكس هذه الطريقة مبدأ التعلّم النشط (al-ta'allum al-fa'al)، حيث يشارك الطلاب بشكل مباشر في الأنشطة اللغوية[٣١].

أولاً، تتميز طريقة المناظرة بالطابع التفاعلي والتواصلي. فالتفاعل لا يقتصر على المعلم والطلاب فقط، بل يشمل أيضاً تبادل الآراء بين الطلاب أنفسهم. وهذا يتوافق مع مبدأ التعاون اللغوي (ta'awun lughawi) الذي يشكل أساس النهج التواصلي في تدريس اللغة العربية[٣٢].

ثانياً، تمتلك طريقة المناظرة طابعاً جدلياً وعقلانياً. يُحفَّز الطلاب على عرض آرائهم استناداً إلى الحقائق والمنطق، وليس مجرد الرأي الشخصي. وهذه العملية تنمي القدرة على التفكير النقدي (al-tafkir al-naqdi)، وهو أمر مهم جداً في التعليم الحديث[٣٣].

---

[31] Ranem Ranem, Widyatmike Gede Mulawarman, and Endang Dwi Sulistyowati, "Pengembangan Bahan Ajar Materi Debat Dengan Metode Role Playing Pada Siswa Kelas X Sekolah Menengah Atas," *DIGLOSIA : Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 1, no. 2 (2018): 65–74, https://doi.org/10.30872/diglosia.v1i2.pp65-74.

[32] Irfan Maulana Adnan, "Revitalisasi Metode Mudzakarah Dalam Meningkatkan Pembelajaran Yang Interaktif," *Jurnal Kajian Penelitian Pendidikan Dan Kebudayaan* 3, no. 2 (2025): 23–35, https://doi.org/10.59031/jkppk.v3i2.615.

[33] Abdi Sakti Walenta et al., "Pengaruh Metode Debat Dalam Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Dan Argumentatif Pada Mahasiswa," *Indonesian Research Journal on Education Web Jurnal Indonesian Research Journal on Education* 4 (2024): 1149–54.

ثالثاً، تتميز المناظرة بالطابع التنافسي لكنها تعليمية. فعنصر المنافسة يدفع الطلاب إلى التحضير الجيد، البحث عن المراجع، وإتقان الموضوع بشكل جيد. ومع ذلك، يظل التنافس موجهاً نحو أهداف التعلم، وليس مجرد الفوز[٣٤].

رابعاً، تؤكد المناظرة على استخدام اللغة بشكل صحيح وفعّال. ففي تدريس اللغة العربية، لا يقيم المعلم المحتوى فقط، بل يشمل التقييم أيضاً جوانب لغوية مثل طلاقة الكلام (fluency)، دقة تركيب الجملة (accuracy)، وملاءمة المعنى (appropriateness). خامساً، تتميز المناظرة بالطابع التكامِلي، حيث تجمع بين أربع مهارات لغوية في آن واحد: الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة. فقبل المناظرة، يحتاج الطلاب إلى قراءة المراجع، كتابة الحجج، الاستماع لآراء الخصم، والتحدث لعرض وجهة نظرهم. وبهذا تصبح المناظرة وسيلة فعّالة لدمج جميع جوانب مهارات اللغة (maharat al-lughah).

وبحسب محمد طاره عزيز وآخرون (٢٠٢٤)، فإن هذه الخصائص تجعل المناظرة طريقة تتوافق مع نموذج التعلم الحديث المبني على الكفاءة، لأنها تطور قدرات التواصل، التعاون، التفكير النقدي، والإبداع (C٤). لذلك، فإن تطبيق طريقة المناظرة في تدريس اللغة العربية ليس مجرد تدريب على التحدث، بل هو استراتيجية لتعزيز الكفاءات في القرن الحادي والعشرين[٣٥].

---

[34] Jamaluddin Shiddiq, "Model Pembelajaran Bahasa Arab Di Ma'had Al-Jami'ah Walisongo Semarang," *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 2 (2018): 102, https://doi.org/10.18326/lisania.v2i2.102-120.

[35] Muhammad Tareh Aziz, Laili Mas Ulliyah Hasan, and Muhammad Rido'i, "Analisis Kurikulum Bahasa Arab Berbasis 4C (Critical Thinking, Communication, Collaboration, Creativity) Untuk Pengembangan Kompetensi Abad 21 Pada Siswa," *DAARUS TSAQOFAH Jurnal Pendidikan Pascasarjana Universitas Qomaruddin* 2, no. 1 (2024): 216–22, https://doi.org/10.62740/jppuq.v2i1.258.

ج. مبادئ تنفيذ طريقة المناظرة

في تنفيذ طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية، هناك عدة مبادئ كما يلي:

١. ملاءمة الموضوع في طريقة المناظرة: يجب أن يكون الموضوع مناسبًا لمستوى مهارة اللغة لدى الطلاب ومرتبطًا بحياتهم اليومية، مما يسهل مشاركة الطلاب بنشاط أكبر.

٢. وضوح القواعد في طريقة المناظرة: يجب توضيح القواعد بشكل جلي، بما في ذلك تقسيم الفرق، ومدة الكلام، وطرق دحض الحجج.

٣. توازن المشاركة: في هذا الصدد، يجب على المعلم التأكد من أن لكل طالب فرصة متساوية للتحدث حتى لا يحدث سيطرة لطالب معين.

٤. التوجيه اللغوي: في هذا السياق، يكون المعلم بمثابة الميسر الذي يقدم تصحيحات في القواعد والمفردات وبنية الجمل دون كبت حماس الطلاب.

د. أهمية طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية

في سياق تعليم اللغة العربية، تعتبر طريقة المناظرة مهمة جدا لأن مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية تتطلب ممارسة مكثفة. فالمناظرة تجبر الطلاب على التفكير السريع، واستخدام المفردات المناسبة، وتركيب الجمل بما يوافق قواعد النحو والصرف. الى جانب ذلك، تنمي طريقة المناظرة روح التنافس الصحي بين الطلاب، مما يحفزهم على تكثير المفردات وتحسين بنية اللغة، وهذا يتفق مع مقاربة تعليم اللغة التواصليه (CLT). ويوضح ريتشاردز (٢٠٠٦) ان CLT تؤكد على دور اللغة كوسيلة تواصل حقيقي، وليس فقط كنظام لقواعد النحو. في هذا

السياق، توفر المناظرة فرصة للطلاب لاستخدام اللغة العربية في وضعيات تشبه التواصل اليومي[٣٦].

المناظرة لزيادة دافعية الطلاب لتعلم اللغة العربية. يشير كيلر (١٩٨٧) من خلال نظرية ARCS (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا) إلى أن دافعية التعلم تزداد عندما يشعر الطلاب بالتحدي، ويرون الصلة، ويكتسبون الثقة، ويحصلون على الرضا. المناظرة تحقق جميع هذه الجوانب: فهي تجذب انتباه الطلاب، وذات صلة بالحياة الواقعية، وتبني الثقة بالنفس، وتوفر الرضا عند القدرة على عرض الحجج بشكل جيد.

تدعم طريقة المناظرة نموذج التعليم التواصلي (Communicative Language Teaching)، الذي يركز على وظيفة اللغة كأداة للتواصل الواقعي، وليس مجرد معرفة نظرية. ومن ثم، فإن تطبيق طريقة المناظرة في مركز تطوير اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجاديد يحتمل أن يكون فعالاً جداً في تعزيز مهارات التحدث باللغة العربية لدى الطلاب.

ه. النظريات المتعلقة بطريقة المناظرة ذات الصلة

في فهم مشاركة الطلاب في عملية التعلم، وخاصة في مهارة الكلام (مهارة الكلام)، من المهم دراسة النظريات ذات الصلة. وهناك عدة نظريات يمكن استخدامها كأساس لتوضيح كيفية تأثير الدوافع الداخلية أو الخارجية على استخدام طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام.

[36] Thontowi and Sutipyo Ru'iya, "Implementasi Metode Contextual Teaching and Learning (CTL) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah," *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam* 6, no. 2 (2023): 370–85, https://doi.org/10.54396/saliha.v6i2.658.

١. نظرية تعليم اللغة التواصلي (CLT)

وفقاً لنظرية تعليم اللغة التواصلي (CLT)، فإن الهدف الأساسي من تعلم اللغة هو تحقيق الكفاءة التواصليّة، وليس الاكتفاء بإتقان القواعد النحوية فقط. وقد طرح هذه النظرية لأول مرة ديل هايمز (١٩٧٢) وطوّرها كانال وسوين (١٩٨٠) موضحين أنّ القدرة على استخدام اللغة تشمل أربعة مكونات رئيسية، وهي: الكفاءة النحوية، الكفاءة الاجتماعية اللغوية، كفاءة الخطاب، والكفاءة الاستراتيجية[٣٧].

في سياق تعليم اللغة العربية، تؤكد نظرية تعليم اللغة التواصلي (CLT) على أهمية استخدام اللغة بشكل وظيفي في مواقف التواصل الواقعي. يجب أن يكون تعليم اللغة موجهًا لتمكين الطلاب من استخدام اللغة العربية للتعبير عن الأفكار، وطرح الأسئلة، والإقناع، والدفاع عن الآراء في مختلف السياقات الاجتماعية. ويتفق هذا مع رأي ريتشاردز ورودجرز (٢٠١٤) الذي يرى أن التعلم التواصلي يتطلب من الطلاب التفاعل النشط واستخدام اللغة كأداة للتواصل، وليس فقط كنظام قواعدي[٣٨].

تعتبر طريقة المناظرة (المناظرة) أحد التطبيقات العملية لنظرية تعليم اللغة التواصلي (CLT) لأنها توفر للطلاب فرصة لممارسة التحدث في سياق أصيل. في أنشطة المناظرة، يُطلب من الطلاب تقديم الحجج، والرد على آراء الخصوم، والدفاع عن وجهات نظرهم بطريقة منطقية ومنظمة باستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وسليم. تعمل هذه العملية على تدريب الجوانب الأربعة

[37] Thontowi and Ru'iya.
[38] Sudarmadi Putra Triani, "Analisis Penerapan Pembelajaran Berbasis Kontekstual (CTL) Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia* 3, no. 3 (2023): 733–54.

للكفاءة التواصلية: صحة القواعد اللغوية (النحوية)، ملاءمة السياق الاجتماعي (الاجتماعية اللغوية)، تماسك الحجة (الخطاب)، واستراتيجيات الاتصال (الاستراتيجية)[٣٩].

إضافة إلى ذلك، تؤكد نظرية تعليم اللغة التواصلي (CLT) على أهمية التعلم القائم على المهام. تعتبر المناظرة شكلاً من أشكال المهام التواصلية المعقدة لأنها تتطلب من الطلاب استخدام اللغة في مواقف حقيقية لتحقيق أهداف محددة، مثل الشرح، والرد، أو إقناع المستمعين. من خلال هذه العملية، يحصل الطلاب على تجربة لغوية ذات معنى (استخدام اللغة بشكل هادف) ويزيدون من وعيهم بالشكل والمعنى اللغوي.

في تطبيقها، تضع نظرية تعليم اللغة التواصلي (CLT) المعلم كمسهل يوجه الطلاب من خلال الأنشطة التواصلية. يمكن للمعلم تزويد الطلاب بالمفردات والتعابير المهمة، وكذلك أمثلة على تراكيب الجمل المناسبة لسياق المناظرة. قبل تنفيذ المناظرة الكاملة، يمكن للطلاب القيام بأنشطة داعمة مثل قراءة المواد المتعلقة (القراءة)، وكتابة إطار الحجة (الكتابة)، والاستماع إلى آراء الخصم (الاستماع)، وأخيرًا التحدث في المناظرة (التحدث). وبذلك، تندمج جميع مهارات اللغة بشكل طبيعي.

في النظرية CLT، يكون التقييم موجهًا نحو القدرة على التواصل الفعلي، وليس فقط دقة القواعد. يمكن قياس فعالية طريقة المناظرة من خلال زيادة الطلاقة في الكلام (fluency)، ودقة التراكيب (accuracy)، وتناسق الخطاب

[39] Rahmania Auriel Zaeni et al., "Contextual Teaching Learning Untuk Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 1–13, https://doi.org/10.47435/naskhi.v7i1.3306.

(coherence)، وكذلك استخدام استراتيجيات التواصل المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، تعتبر قدرة الطلاب على تكييف طريقة اللغة بما يتناسب مع السياق الاجتماعي والثقافي العربي جزءًا مهمًا من الكفاءة التواصلية.

استنادًا إلى نظرية تعليم اللغة التواصلية (CLT)، يمكن الاستنتاج بأن طريقة المناظرة ذات صلة كبيرة بتطبيقها في تعليم اللغة العربية. من خلال المناظرة، لا يتم تدريب الطلاب على التحدث بطلاقة فحسب، بل أيضًا على التفكير النقدي، وتقديم الحجج العلمية، والتواصل بأدب وفعالية بما يتوافق مع السياق الثقافي للغة العربية.

٢. نظرية البنائية (Constructivism)

النظرية الثانية التي تؤسس لتطبيق طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية هي نظرية البنائية الاجتماعية التي طرحها ليف س. فيغوتسكي (١٩٧٨). تنظر هذه النظرية إلى التعلم باعتباره عملية اجتماعية يقوم فيها المتعلم ببناء المعرفة من خلال التفاعل والتعاون مع البيئة المحيطة به. في سياق تعلم اللغة، لا يتم اكتساب القدرة اللغوية بشكل سلبي، بل تُبنى من خلال أنشطة تواصلية ذات معنى مع الآخرين[٤٠].

قدم فيغوتسكي مفهومًا مهمًا وهو منطقة التطور القريب (ZPD) وهي المسافة بين القدرة الفعلية للطالب (ما يستطيع فعله بمفرده) والقدرة المحتملة (ما يمكن أن يفعله بمساعدة الآخرين). في أنشطة المناظرة، يتحقق مبدأ ZPD عندما يتفاعل المعلم والأقران في إعداد وتنفيذ المناظرة. يلعب المعلم دور الميسر

[40] Rifqi Aziz Febriyanto and Umar Manshur, "Dampak Metode Debat Terhadap Keterampilan Bahasa Arab (Berbicara) Siswa," *As-Sabiqun* 7, no. 3 (2025): 549–61, https://doi.org/10.36088/assabiqun.v7i3.5703.

(scaffolder) الذي يقدم دعمًا تدريجيًا يشمل التوجيه اللغوي، توضيح الحجج، ونمذجة استخدام اللغة العربية بشكل فعال.

تتطلب أنشطة المناظرة من الطلاب التفكير النقدي، صياغة الحجج المنطقية، وفهم وجهات نظر الطرف الآخر. تتيح هذه العملية التفاعلية حدوث استبطان للغة والمفاهيم كما أوضح فيغوتسكي- حيث تتطور الوظائف العقلية العليا من خلال التفاعل الاجتماعي قبل أن تصبح جزءًا من قدرة الفرد. في المناظرة، يتعلم الطلاب من نماذج اللغة التي يستخدمها المعلم أو زملاؤهم في النقاش، ثم يقلدونها ويكيفونها لتصبح جزءًا من مهاراتهم اللغوية الخاصة.

في سياق تعليم اللغة العربية، تؤكد نظرية البنائية الاجتماعية أيضًا على أهمية اللغة كأداة للتفكير. فاللغة العربية المستخدمة في المناظرة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل وسيلة لتطوير التفكير المنطقي والعقلاني والنقدي بما يتوافق مع طبيعة العلوم الإسلامية. من خلال نشاط المناظرة، يبني الطلاب فهماً جديداً لبنية اللغة، والمعاني المعجمية، والاستخدام التداولي من خلال التجربة الاجتماعية السياقية[41].

بالإضافة إلى ذلك، تشجع هذه النظرية على ظهور التعلم التعاوني، حيث يدعم الطلاب بعضهم البعض في تطوير كفاءتهم اللغوية. في سياق المناظرة، لا يقتصر دور الطلاب على المنافسة فقط، بل يتعاونون أيضًا لإنشاء تواصل فعال. ويعمل المعلم كوسيط يضمن سير التفاعل بشكل بنّاء وعلمي.

[41] Tarmizi TN Ninoersy and Saiful Akmal, "Penerapan Pola Perkuliahan Muhadatsah Melalui Metode Debat Aktif Pada Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Uin Ar-Raniry Banda Aceh," *JURNAL ILMIAH DIDAKTIKA: Media Ilmiah Pendidikan Dan Pengajaran* 20, no. 2 (2020): 165, https://doi.org/10.22373/jid.v20i2.5478.

وبذلك، توفر نظرية البنائية الاجتماعية أساسًا نفسيًا وتربويًا لتطبيق طريقة المناظرة. من خلال التفاعل الاجتماعي المكثف، لا يطور الطلاب مهاراتهم اللغوية فحسب، بل يصقلون أيضًا مهارات التفكير النقدي، والتواصل التعاطفي، والثقة بالنفس. ويتماشى ذلك مع أهداف تعليم اللغة العربية في مركز تطوير اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجاديد، الذي لا يركز فقط على الجانب المعرفي، بل أيضًا على تشكيل الشخصية وقدرات التواصل بين الثقافات.

البحث الثالث: مفاهيم مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

أ. تعرف مهارة الكلام

مهارة الكلام هي قدرة الشخص على نطق الأصوات أو الكلمات كوسيلة لنقل الأفكار، مثل الآراء، الرغبات، أو المشاعر إلى المخاطب. جوهريًا، هذه المهارة تمثل شكلًا من أشكال الكفاءة اللغوية المعقدة، لأنها تشمل عملية التعبير عن الأفكار والمشاعر من خلال تركيب الكلمات والجمل بشكل صحيح ومتوافق مع القواعد. وبالتالي، لا تتعلق مهارة الكلام بالمحتوى الفكري المراد نقله فحسب، بل أيضًا بالموقف والقدرة على التعبير عنه بفعالية وصحة. ويشمل ذلك إتقان عناصر اللغة مثل المفردات، القواعد، المعنى، والنطق[٤٢].

تتكون مهارة الكلام من عنصرين رئيسيين، وهما: اللفظ والمحادثة. اللفظ هو شكل من أشكال مهارة الكلام لا يتطلب عملية تفكير معقدة. يمكن أن يكون على شكل تكرار كلام المعلم، قراءة النصوص بصوت عالٍ، أو حفظ ونطق

[42] Sean P Collins et al., "Efektivitas Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab" 4 (2021): 167–86.

النصوص الأدبية شفهيًا أو كتابيًا. أما المحادثة فتتضمن نشاطًا معرفيًا أكثر تعقيدًا، لأنها تشمل العلاقة بين المعنى والتعبير اللفظي، وكذلك القدرة على تعديل الاستجابة بما يتناسب مع الموقف وسياق التواصل[٤٣].

وفقًا لألفاه سوسيلواتي، الكلام هو الوسيلة الرئيسية لإقامة تواصل ثنائي الاتجاه بين فردين باستخدام اللغة كأداة لذلك. تتيح هذه المهارة للمتعلمين أن يكونوا مستخدمين نشطين للغة العربية، لأنهم قادرون على الرد على الأفكار التي يطرحها طرف الحوار، مما يؤدي إلى خلق تفاعل يتمثل في المحادثة أو الحوار[٤٤].

مهارة الكلام (مهارة الكلام) تُعَدُّ أحد الجوانب الأساسية للكفاءة التي تُسعى لتحقيقها في تعليم اللغة العربية، بما في ذلك في سياق اللغة العربية المعاصرة[٤٥]. يُستخدم الكلام كوسيلة تواصل مهمة، ويكون الأداة الرئيسية لإرساء التفاهم والفهم المتبادل بين الأطراف المتفاعلة.

ب. أنواع مهارة الكلام

تتكون مهارة الكلام في اللغة العربية من أشكال متعددة تلعب دورًا مهمًا في دعم قدرة الطلاب على التواصل. بشكل عام، يمكن تصنيف هذه المهارة إلى عدة أنواع، لكل منها خصائصه وأهدافه الخاصة في عملية التعلم. من أبرز نوعين لمهارة

[43] Riyan Nuryadin, Nurul Irfan, and Leni Layinah, "Systematic Literature Review: Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Ilmu Sharaf Berdasarkan Teori Pembelajaran Terpadu," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 4, no. 4 (2024): 1371–85, https://doi.org/10.53299/jppi.v4i4.738.
[44] Rubini, Hani Zahrani, "Kajian Teoritis Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Ihtimam* 3, no. 1 (2021): 25–44, https://doi.org/10.36668/jih.v3i1.220.
[45] Hani Zahrani.

الكلام المستخدمين في تعلم اللغة العربية هما مهارة المحادثة (المحادثة) ومهارة التعبير عن الرأي شفهيًا (التعبير الشفهي)[٤٦]

١. مهارة المحادثة (المحادثة)

تشير هذه المهارة إلى القدرة على التواصل المباشر من خلال الحوار أو المحادثة. وغالبًا ما تُمارَس هذه الأنشطة بين المعلم والطالب أو بين الطلاب أنفسهم، وتهدف إلى توسيع الحصيلة اللغوية وزيادة الطلاقة في استخدام اللغة بشكل تدريجي[٤٧].

في التطبيق العملي، لا تقتصر هذه المهارة على تدريب الطلاب على النطق الصحيح للمفردات فحسب، بل تشمل أيضًا تدريبهم على عرض الأفكار بشكل منظم وفهم محتوى الحوار الجاري. ويتم تنفيذ ممارسة التحدث هذه ليس فقط داخل الصف، بل تمتد أيضًا إلى الحياة اليومية، مثل في بيئة المعهد أثناء الصباح والظهيرة والمساء. ويهدف ذلك إلى غرس عادة إيجابية في استخدام اللغة العربية بطريقة طبيعية ومستدامة[٤٨].

٢. مهارة التعبير الشفهي (التعبير الشفاهي)

التعبير الشفهي هو مهارة تركز على قدرة الطالب في التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال اللغة المنطوقة. وتُعَدُّ هذه المهارة مفيدة جداً لتنمية كفاءة

---

[46] Yeniati Ulfah and Anyes Lathifatul Insaniyah, "Implementasi Muhadatsah Yaumiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam," *Jurnal Tarbiyatuna: Jurnal Kajian Pendidikan, Pemikiran Dan Pengembangan Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2023): 125–40, https://doi.org/10.30739/tarbiyatuna.v4i1.2448.

[47] Moh. Zulkifli Paputungan, "Strategi Pengembangan Maharah Al-Kalam Siswa Dalam Mata Pelajaran Muhadatsah Di Madrasah Aliyah Alkhairaat Kota Gorontalo," *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics* 2, no. 1 (2020), https://doi.org/10.31958/lughawiyah.v2i1.2221.

[48] Alfiyah Fathekhahsari, Santi Lisnawati, and Retno Triwoelandari, "Penerapan Metode Muhadatsah Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Di MTs Daarul Muhajirin Kota Bogor," *Tarbiatuna: Journal of Islamic Education Studies* 4, no. 1 (2023): 157–66, https://doi.org/10.47467/tarbiatuna.v4i1.5034.

الطلاب في تركيب الجمل، واختيار الألفاظ المناسبة، وفهم الجوانب الصوتية كالintonasi (نغمة الصوت) والضغط والإيقاع في الكلام[٤٩].

أنواع الأنشطة في هذه المهارة تشمل السرد، وإلقاء الخطب، وتقديم العروض، والمناقشة، والمناظرة، ورواية القصص. بالإضافة إلى ذلك، يُدرَّب الطلاب على استخدام اللغة العربية في التفاعلات الاجتماعية اليومية مثل إلقاء التحية، وطلب العذر، وتقديم الشكر، أو تقديم الطلبات. ومن خلال هذه التدريبات، يصبح الطلاب أكثر اعتياداً على استخدام اللغة العربية في مواقف التواصل المختلفة، وأكثر ثقة عند التحدث أمام الآخرين[٥٠].

ج. الهدف وأهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

١. أهمية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

تُعَدُّ مهارةُ الكلام ذاتَ أهميةٍ كبيرةٍ في تعليم اللغة العربية، لأنها تُعَدُّ واحدةً من المهارات اللغوية الأربع الأساسية (المهارات اللغوية الأربع)، وهي: الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة. وتُعَدُّ مهارةُ الكلام في هذا السياق مهارة تعبيرية شفهية تعبِر عن القدرة الحقيقية للفرد في استخدام اللغة العربية استخدامًا فعّالًا ونشطا[٥١].

علاوة على ذلك، فإنَّ مهارةَ الكلام ضروريةٌ جدا في الحياة الواقعية، ولا سيّما في مختلف أشكال التفاعل الاجتماعي والأنشطة اليومية. وبالنسبة

[49] Dina Karinda Dewi et al., "KOMUNIKASI BAHASA ARAB DI PONDOK PESANTREN AL-QUR ' AN MIQOT AHSANI TAQWIM PURWAKARA" 1, no. 1 (2025): 35–41.
[50] Irnando Arkadiantika et al., *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, *Journal of Chemical Information and Modeling*, vol. 3, 2019.
[51] Nginayatul Khasanah, "Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia)," *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39–54, https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16.

للمتعلمين الذين يعيشون في بيئة ناطقة بالعربية أو في سياق الأنشطة الدينية، تُعَدُّ القدرةُ على التحدث باللغة العربية وسيلةَ تواصلٍ حيويةً للغاية، مثل أثناء إلقاء الخُطَب، أو المحاضرات، أو المناقشات الإسلامية، أو المحادثات أثناء أداء العبادات.

كما تؤدي مهارة الكلام دورا مهما بوصفها جسرا لتطوير المهارات اللغوية الأخرى، إذ ترتبط أنشطة التحدث ارتباطا وثيقا بمهارة الاستماع والكتابة. فالتدريب المستمر على الكلام يساعد المتعلمين على ترسيخ البنى اللغوية في أذهانهم وتوسيع ثروتهم اللغوية من المفردات التي تم تعلمها[٥٢].

وفوق ذلك، فإنّ إتقانَ مهارةِ الكلام يُسهم في تحقيقِ أهدافِ التربيةِ الإسلاميّة، إذ إنّ اللغةَ العربيّة في هذا السياق لا تُدرَس بوصفِها لغةً أجنبيّةً فحسب، بل باعتبارِها لغة دينية (اللّغة الدينيّة) تُعَدُّ المفتاحَ الأساسَ لفهمِ القرآنِ الكريمِ والحديثِ الشريفِ والتراثِ العلمي الإسلامي الكلاسيكي. ولذلك فإنّ القدرةَ على التحدّثِ باللغةِ العربيّة تُعَدُّ أمرًا في غايةِ الأهميّة لتيسيرِ فهمِ القيمِ الإسلاميّةِ والمحافظةِ عليها.

٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

إن تعلم مهارةِ الكلامِ يهدفُ إلى تحقيقِ جملةٍ من الأهدافِ المهمّةِ التي ترتبطُ ارتباطًا مباشرًا بقدرةِ المتعلّمين على استخدامِ اللغةِ العربيّةِ استخدامًا فعّالًا وتواصليًّا. والهدفُ الأساسيُّ من هذه المهارةِ هو تمكينُ المتعلّمين من

[52] Ahmad Nahidl Silmy et al., "Urgensi Metode Belajar Dalam Pembelajaran Bahasa Alam Pembelajaran Bahasa Arab (Bagi Penutur Non-Arab)" 4, no. 2 (2024).

التواصلِ الشفهيِّ في مختلفِ المواقفِ[٥٣]. ومن خلالِ إتقانِ مهارةِ الكلامِ، يستطيعُ المتعلّمونَ نقلَ المعلوماتِ واستقبالَها مباشرةً، سواءٌ في السياقاتِ الرسميّةِ أو غيرِ الرسميّةِ، بحيثُ لا يقتصرُ استخدامُ اللغةِ العربيّةِ على الفهمِ السلبيِّ فحسب، بل يتجاوزُ ذلك إلى التعبيرِ الإيجابي والفعال في الحياةِ الواقعية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن إتقان مهارة الكلام يسهم في بناء الثقة بالنفس عند استخدام اللغة العربية. فالمتعلم الذي تدرب على التحدث يكون أكثر جرأة واستعدادا للتفاعل مع المتحدثين الآخرين، سواء في البيئات الأكاديمية أو الاجتماعية أو الدينية. وتعد هذه الثقة بالنفس عنصرا أساسيا في تعزيز كفاءتهم الاتصالية. كما تهدف دروس مهارة الكلام إلى تشجيع المتعلمين على التطبيق العملي للمفردات والتراكيب النحوية التي درسوها. ومن خلال التدريب المنتظم والموجه على التحدث، يتمكن المتعلمون من توظيف العناصر اللغوية التي اكتسبوها في سياقات التواصل الحقيقية، مما يجعل عملية تمثل اللغة أكثر فاعلية وعمقا.

وعلى نحو أعمق، تسهم مهارة الكلام باللغة العربية في تدريب المتعلمين على التفكير النقدي والإبداعي. ففي أثناء عملية التحدث، يحفز الطالب على تنظيم الأفكار بشكل منطقي، والتعبير عن آرائه بوضوح، والاستجابة لمختلف مواقف التواصل بسرعة ودقة. وبذلك تصبح مهارة الكلام ليست وسيلة للتعبير اللغوي فحسب، بل أداة لتنمية القدرة على الاستدلال والإبداع لدى المتعلمين.

[53] nurlaila, "MAHARAH KALAM DAN PROBLEMATIKA PEMBELAJARANNYA" 4, no. 2 (2010): 55–65.

د. العوامل المؤثرة في اكتساب مهارة الكلام

إن إتقانَ مهارة الكلام أو القدرة على التحدث باللغة العربية هو نتيجةٌ لعمليةٍ تعليميةٍ معقَّدةٍ تتأثَّرُ بعواملَ متعدِّدة. ولا يعتمد نجاحُ الطالب في تنمية هذه المهارة على القدرات اللغوية فحسب، بل يتعلّقُ أيضًا بالجوانب النفسية، والبيئية، والاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في عملية التعلُّم[٥٤].

١. إتقان المفردات والتراكيب اللغوية

تعتمد مهارة الكلام اعتماداً كبيرًا على مدى امتلاك الطالب للمفردات (المفردات) ومدى فهمه لقواعد اللغة (النحو والصرف). فإن ضعف الإتقان في هذين الجانبين يؤدي إلى صعوبة الطالب في تركيب الجمل بطريقة صحي

٢. الثقة بالنفس والعوامل النفسية

إن الثقة بالنفس والشجاعة على التحدث أمام الآخرين تعدان أمرين بالغَي الأهمية في إتقان مهارة الكلام. فإن القلق عند التحدث، أو الخوف من الوقوع في الخطأ، أو الخجل من التحدث باللغة العربية أمام الزملاء يمكن أن يكون من أبرز العوائق. إذ إن القلق عند التحدث بلغة أجنبية قد يؤدي إلى انخفاض مستوى مشاركة الطلاب وأدائهم في التواصل الشفوي.

٣. البيئة التعليمية

البيئة الداعمة والتواصلية تسهم بشكل كبير في تنمية مهارة الكلام. فجوّ الصف التفاعلي، والعلاقة الإيجابية بين المعلم والطلاب، واستخدام اللغة العربية

[54] Husni Muhammad Rasid, Ali Maulida, and Wartono Wartono, "Implementasi Metode Pembelajaran Bahasa Arab Maharat Al-Kalam Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Santri Kelas Viii Di Smpt Darussalam Tasikmalaya," *Cendikia Muda Islam: Jurnal Ilmiah* 4, no. 01 (2024): 159–70, https://doi.org/10.30868/cendikia.v4i01.7129.

في الحياة اليومية، كلها عوامل تعزّز من عادة التحدث وتشجع الطلاب على الجرأة في التعبير الشفهي.

٤. الطرق والاستراتيجيات التعليمية

تعد الطرق التعليمية التواصلية، مثل طريقة المناظرة، أكثر فعالية في تطوير مهارة الكلام مقارنة بطريقة المحاضرة أو الحفظ فقط. وتساعد الاستراتيجيات التعليمية التي تضع الطلاب كموضوع فاعل في عملية التواصل على تسريع إتقان مهارة الكلام.

٥. الوسائل والتقنية

إن استخدام الوسائل التعليمية مثل مقاطع الفيديو، والأناشيد، والبودكاست، أو تطبيقات تعلم اللغة، يمكن أن يعزز تفاعل الطلاب في عملية التعلم. تساعد هذه الوسائل في إثراء الحصيلة اللغوية، وزيادة فهم السياق، وتقديم نماذج صحيحة للنطق والتنغيم.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث و منهجه

يعتمد هذا البحث على منهج البحث المختلط(Mixed Methods Research) ، وهو منهج يجمع بين المنهج الكمي والمنهج النوعي في دراسة واحدة للحصول على فهم أكثر شمولا للظاهرة المدروسة. ويرى Creswell & Plano Clarkأن البحث المختلط هو منهج يجمع بين البيانات الكمية والكيفية وتحليلها وتفسيرها في دراسة واحدة بهدف الوصول إلى نتائج أكثر تكاملاً مما لو استُخدم أحد المنهجين منفردًا.

ويستخدم هذا البحث تصميم التفسير التتابعي (Sequential Explanatory Design)، حيث تبدأ الدراسة بجمع البيانات الكمية وتحليلها، ثم تُستكمل بجمع البيانات النوعية لتحليل نتائج المرحلة الكمية وتفسيرها بصورة أكثر عمقًا. ويعد هذا التصميم من أكثر التصاميم ملاءمة عندما يكون الهدف الرئيس هو اختبار الفرضية إحصائيًا ثم تفسير النتائج من خلال البيانات الميدانية.

وفي المرحلة الكمية، يستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي (Quasi Experimental Design)بتصميم Pretest–Posttest Control Group Design، وذلك لقياس مدى فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من خلال مقارنة نتائج المجموعة التجريبية التي تتعلم باستخدام طريقة المناظرة مع المجموعة الضابطة التي تتعلم بالطريقة التقليدية.

أما في المرحلة النوعية، فيستخدم الباحث المنهج الوصفي الكيفي (Descriptive Qualitative Research)، ويهدف إلى وصف تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام، وتحليل العوامل الداعمة والمعوقة لتطبيقها، بالإضافة إلى تفسير نتائج المرحلة الكمية بصورة أكثر شمولاً. ويتم جمع البيانات النوعية عن طريق الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. ويتم تصوير تصميم البحث على النحو التالي:

المجموعة	الاختبار القبلي (Pretest)	المعاملة (Perlakuan)	الاختبار البعدي (Posttest)
التجريبية	O_1	X (طريقة المناظرة)	O_2
الضابطة	O_3	–	O_4

الشرح:

O_1 و O_3: الاختبار القبلي (Pretest)

X: المعاملة (طريقة المناظرة)

O_2 و O_4: الاختبار البعدي (Posttest)

من خلال هذا التصميم، يمكن معرفة مدى تأثير طريقة المناظرة بشكل ملموس على تحسين مهارة التحدث باللغة العربية لدى الطلاب[٥٥].

ب. موقع البحث

أجري هذا البحث في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) بمعهد نور الجديد الإسلامي، الواقع في قرية كارانغ بيجو، ناحية بيتون، محافظة بروبولينغو، جاوة الشرقية، إندونيسيا .واختار الباحث هذا الموقع لأنه يعد من المؤسسات التعليمية التي تهتم بتنمية الكفايات اللغوية لدى الطلاب، ولا سيما مهارة الكلام في اللغة العربية، من خلال توفير البيئة اللغوية (البيئة العربية) وتنفيذ البرامج اللغوية المختلفة.

ويعد مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) من المراكز الرئيسة في المعهد التي تشرف على تعليم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية، حيث يطبق برامج تعليمية متنوعة تهدف إلى تنمية مهارات الطلاب اللغوية بصورة متكاملة. ومن بين هذه

[55] Meyniar Albina and others, "Model Penelitian Eksperimental Dalam Pendidikan: Jenis, Tujuan, Dan Aplikasinya," *Jurnal Media Akademik (JMA)* 3, no. 6 (2025).

البرامج تطبيق طريقة المناظرة بوصفها إحدى الاستراتيجيات التعليمية التي تشجع الطلاب على تنمية مهارة الكلام، والتفكير النقدي، والقدرة على التعبير عن الآراء باللغة العربية.

واختار الباحث هذا الموقع أيضا لأن مشكلة البحث تتوافر فيه، إذ ما زال بعض الطلاب يواجهون صعوبات في مهارة الكلام، مثل محدودية المفردات، وضعف الطلاقة، وانخفاض الثقة بالنفس عند التحدث باللغة العربية، في حين يواصل المركز تطبيق طريقة المناظرة لمعالجة هذه المشكلات. لذلك، يعد هذا الموقع مناسبًا لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته .

ج. متغيرات البحث

١. المتغير المستقل (X)

المتغير المستقل في هذا البحث هو طريقة المناظرة، وهي إحدى طرائق تدريس اللغة العربية التي تعتمد على إشراك الطلاب في مناقشة موضوع معين من خلال تبادل الحجج بين فريقين، هما الفريق المؤيد والفريق المعارض، وفق خطوات وإجراءات منظمة. ويقوم الباحث بتطبيق هذه الطريقة على طلاب المجموعة التجريبية لمعرفة أثرها في تنمية مهارة الكلام.

٢. المتغير التابع (Y)

المتغير التابع في هذا البحث هو مهارة الكلام، وهي قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم وآرائهم باللغة العربية تعبيرًا صحيحًا وطليقًا في المواقف التواصلية المختلفة. وتقاس مهارة الكلام في هذا البحث من خلال نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وتشمل جوانب الطلاقة، وصحة النطق، واستخدام المفردات، وصحة التراكيب، والقدرة على التعبير عن الآراء والاستجابة للحجج أثناء المناظرة.

د. مجتمع البحث

العينة هي جزء من مجتمع البحث يتم اختياره وفق أسلوب علمي؛ ليمثل مجتمع البحث تمثيلًا صحيحا، بحيث يمكن تعميم نتائج البحث على المجتمع الأصلي. وتعد العينة عنصرا أساسيا في البحث العلمي، ولا سيما في البحوث التجريبية التي تتطلب اختيار مجموعات متكافئة لإجراء المعالجة التجريبية.

واعتمد الباحث في هذا البحث على العينة القصدية(Purposive Sampling)، وهي إحدى أساليب المعاينة غير الاحتمالية التي يختار فيها الباحث أفراد العينة وفق معايير محددة تتناسب مع أهداف البحث وطبيعته. وقد تم اختيار العينة عمدًا؛ نظرًا لتقارب مستوى الطلاب في مهارة الكلام، وتشابه خصائصهم التعليمية، مما يساعد على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين وضمان دقة نتائج التجربة.

وتتكون عينة البحث في المرحلة الكمية من ثمانية وأربعين (٤٨) طالبًا من طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) بمعهد نور الجديد الإسلامي، وقد قسمت العينة إلى مجموعتين، وهما:

١. المجموعة التجريبية، وتتكون من أربعة وعشرين (٢٤) طالبًا، وقد خضعت للتدريس باستخدام طريقة المناظرة طوال مدة التجربة، وذلك لقياس أثر هذه الطريقة في تنمية مهارة الكلام .
٢. المجموعة الضابطة، وتتكون من أربعة وعشرين (٢٤) طالبا، وقد تلقت التدريس بالطريقة المعتادة التي يطبقها المعلم في تعليم مهارة الكلام، وذلك لتكون أساسًا للمقارنة مع نتائج المجموعة التجريبية .

وقد حرص الباحث على تحقيق التكافؤ بين المجموعتين قبل تنفيذ التجربة من خلال إجراء الاختبار القبلي(Pre-test) ، ثم طبق المعالجة التجريبية على المجموعة التجريبية، وأعقب ذلك إجراء الاختبار البعدي (Post-test) للمجموعتين؛ بهدف قياس مدى فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

أما في المرحلة النوعية، فقد استخدم الباحث العينة القصدية (Purposive Sampling)لاختيار عدد من المشاركين، وهم معلم اللغة العربية، ومشرف مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA) ، وعدد من الطلاب الذين شاركوا في تطبيق طريقة المناظرة؛ وذلك للحصول على بيانات متعمقة حول كيفية تطبيق طريقة المناظرة، والعوامل الداعمة والمعوقة لتطبيقها، بما يسهم في تفسير نتائج المرحلة الكمية.

٥. أسلوب جمع البيانات

تعد تقنيات جمع البيانات جزءا أساسيا من أي عملية بحث، إذ يعتمد عليها الباحث في الحصول على البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه. لذا، ينبغي أن تتم عملية جمع البيانات بصورة صحيحة ومنهجية؛ لضمان دقة النتائج وموثوقيتها. ونظرا لاعتماد هذا البحث على تصميم التفسير التتابعي (Sequential Explanatory Design)، فقد تمت عملية جمع البيانات على مرحلتين متتابعتين، حيث جمعت البيانات الكمية في المرحلة الأولى، ثم أعقبتها البيانات النوعية في المرحلة الثانية لتفسير نتائج المرحلة الكمية والوصول إلى فهم أكثر شمولا لموضوع البحث.

المرحلة الأولى (النوعية):

١. المقابلة

تهدف تقنية المقابلة في هذا البحث إلى استكشاف المعلومات بعمق حول آراء وتجارب وتصورات الطلاب والمعلمين تجاه تطبيق أسلوب المناظرة في تعليم اللغة العربية.

٢. الاختبار الشفوي (Speaking Test)

سيُجرى الاختبار الشفوي مرتين، قبل المعاملة (Pretest) وبعدها (Posttest). يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارة الطلاب في التحدث باللغة العربية من حيث الطلاقة، دقة البنية، المفردات، والنطق. ويتخذ شكل الاختبار حوارًا موضوعيًا أو عرضًا تقديميًا قصيرًا.

٣. الملاحظة

ستجرى الملاحظة خلال عملية التدريس لمراقبة نشاط الطلاب، وقدرتهم على الجدال، ومستوى مشاركتهم في المناظرة. وسيتم إعداد استمارة الملاحظة استنادًا إلى مؤشرات نشاط التحدث.

٤. الاستبيان (Questionnaire)

سيتم تقديم الاستبيان بعد انتهاء التدريس لمعرفة ردود فعل الطلاب وتصوّرهم حول تطبيق طريقة المناظرة. وسيُستخدم مقياس ليكرت لتقييم جوانب الدافعية، والاهتمام، والسلوك الدراسي للطلاب.

٥. التوثيق

سيستخدم التوثيق للحصول على بيانات داعمة تشمل صور الأنشطة، ملاحظات نتائج التعلم، درجات الاختبارات، والبيانات الإدارية الأخرى.

المرحلة الثانية (النوعية)

١. الاستبانة

يستخدم هذا البحث الاختبار أداة لجمع البيانات الكمية؛ لقياس مدى فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. ويعد الاختبار من أكثر أدوات القياس استخداما في البحوث التجريبية؛ لأنه يمكن الباحث من قياس مستوى أداء الطلاب قبل تطبيق المعالجة التجريبية وبعدها بصورة موضوعية.

ويتكون الاختبار في هذا البحث من نوعين، وهما الاختبار القبلي (Pre-test) والاختبار البعدي (Post-test). ويطبق الاختبار القبلي على طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تنفيذ المعالجة؛ لقياس مستوى مهارة الكلام والتأكد من تكافؤ المجموعتين. أما الاختبار البعدي، فيطبق بعد انتهاء المعالجة؛ لقياس مدى التحسن في مهارة الكلام، والكشف عن أثر

استخدام طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. تتكون خيارات الإجابة في مقياس ليكرت من: موافق بشدة، موافق، غير موافق، وغير موافق بشد.

٢. الاختبار

هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو الأدوات الأخرى المستخدمة لقياس المفردات والمعرفة والكفاءة والملكة التي يملكها الفرد أو الجماعة، والاختبار هو أداة من الأنشطة المستخدمة لتقدير سلوك الشخص وقدراته في المادة الدراسية المعينة. والاختبار المستخدم في هذا البحث هو الاختبار القبلي والاختبار البعدي. فالاختبار القبلي هو اختبار يعطى قبل إجراء التجربة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، أما الاختبار البعدي فهو اختبار يعطى بعد إجراء التجربة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

و. أدوات البحث

الأداة الرئيسية التي ستُستخدم هي استمارة تقييم مهارة التحدث باللغة العربية، والتي تم تطويرها استنادًا إلى نظرية تقييم مهارات التحدث من براون (٢٠٠٤) وريتشارز ورودجرز (٢٠٠١).

وتشمل مؤشرات تقييم مهارة التحدث ما يلي:

رقم	جانب التقييم	المؤشر	المقياس
١	الطلاقة (Kefasihan)	سلاسة الكلام	١–٥
٢	دقة البنية (Ketepatan Struktur)	استخدام القواعد بشكل صحيح	١–٥

٣	المفردات (Kosakata)	اتساع ودقة المفردات	١–٥
٤	النطق (Pelafalan)	صحة النطق والتنغيم	١–٥

سيتم التحقق من صلاحية هذه الأداة من خلال اختبار صلاحية المحتوى (Content Validity) بواسطة خبراء اللغة العربية وخبراء تقييم تعليم اللغة، كما سيتم اختبار موثوقيتها باستخدام اختبار الاتساق الداخلي (Cronbach Alpha) بعد تجربة الأداة.

ز. طرق تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام النهج الإحصائي الاستنتاجي بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥. وتشمل مراحل تحليل البيانات ما يلي:

١. اختبار التوزيع الطبيعي

لمعرفة ما إذا كانت بيانات المجموعتين تتبع التوزيع الطبيعي، سيتم استخدام اختبار كولموغوروف–سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov).

٢. اختبار التجانس

لمعرفة تماثل التباين بين المجموعتين، سيتم استخدام اختبار ليفين (Levene's Test).

٣. اختبار t للعينات المزدوجة (Paired Sample t-Test)

لمعرفة الفروق الدالة إحصائيًا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي داخل كل مجموعة.

٤. اختبار t للعينات المستقلة (Independent Sample t-Test)

لمعرفة الفروق في متوسط نتائج الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

معايير اتخاذ القرار:

إذا كانت قيمة Sig. (p) < 0.05، يتم رفض H_0 وقبول H_1، أي أن طريقة المناظرة لها تأثير دال إحصائيًا على تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

إذا كانت قيمة Sig. (p) > 0.05، يتم قبول H_0، أي أنه لا يوجد تأثير دال إحصائيًا.

٥. إختبار N-Gain

يستخدم اختبار N-Gain لمعرفة فعالية طريقة تعليمية ما في تحسين قدرات الطلاب قبل وبعد التطبيق. وفي سياق هذه الدراسة، يستخدم الباحث اختبار N-Gain لقياس فعالية طريقة المناظرة في تطوير مهارة التحدث (مهارة الكلام).

ويُحسب معامل N-Gain بالمعادلة الآتي:

أما معايير تصنيف N-Gain فهي كما يأتي:

قيمة Gain	مستوى الفاعلية
$G \geq 70\%$	فاعلية عالية
$30\% \leq G < 70\%$	فاعلية متوسطة

$G < 30\%$	فاعلية منخفضة

تمكن هذه الحسابات الباحث من معرفة مدى تحسّن قدرات الطلاب بعد عملية التعلم باستخدام طريقة المناظرة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي.

اعتمدت الباحثة طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA) بمعهد نور الجديد الإسلامي، حيث نُفِّذت هذه الطريقة بشكلٍ منظم وممنهج من خلال مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم. ولا يقتصر تطبيق هذه الطريقة على تنمية قدرة الطلاب على التحدث من الناحية اللغوية فحسب، بل يهدف أيضًا إلى تنمية التفكير النقدي لديهم، وتعزيز الجرأة في إبداء الرأي، وتنمية قدرتهم على صياغة الحجج بشكلٍ منطقيٍّ باستخدام اللغة العربية. وأما تفصيل ذلك فهو كما يلي:

١. مرحلة تخطيط التعلم

في المرحلة الاولى يقوم المدرس باعداد ادوات التعلم التي تشمل الاهداف ومؤشرات تحقيقها والمواد التعليمية وسيناريو المناظرة وادوات التقييم. والهدف الاساسي من التعلم هو تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بشكل فعال وتواصلي.

يتم اختيار موضوع المناظرة بناء على عدة اعتبارات، وهي:

- مناسبة لحياة الطلاب في المعهد الداخلي.
- توافقه مع مستوى قدرة الطلاب اللغوية.
- امكانية الموضوع في اثارة حجج مؤيدة ومعارضة.

تختار موضوعات مثل تعليم المعهد واستخدام التكنولوجيا وانضباط الطلاب ودور اللغة العربية في الحياة اليومية لانها قادرة على اثارة استجابة نقدية لدى الطلاب.

بالاضافة الى ذلك يقوم المدرس باعداد معايير التقييم التي تشمل خمسة جوانب رئيسية:

ا. طلاقة الكلام

ب. دقة التراكيب اللغوية

ج. اتقان المفردات

د. النطق

هـــ. الثقة بالنفس والاداء

ويعد التخطيط الناضج مفتاح نجاح تطبيق طريقة المناظرة، اجللا المناظرة بدون قد يؤدي الا التحول لنقاس غير موجهت.

٢. مرحلة تنفيذ طريقة المناظرة

يتم تنفيذ المناظرة من خلال عدة خطوات كما يلي:

أ. تقسيم المجموعات

يقسم الطلاب الى مجموعتين، وهما مجموعة المؤيدين ومجموعة المعارضين. ويتم هذا التقسيم بشكل عشوائي لتجنب هيمنة بعض الطلاب ولتدريبهم على النظر الى القضية من منظورين مختلفين. وتساعد هذه الخطوة على تنمية مرونة التفكير وتوسيع افق نظر الطلاب.

ب. اعداد المادة والحجج

قبل بدء المناظرة يمنح الطلاب وقتا لاعداد حججهم. وفي هذه المرحلة تجري مناقشة جماعية نشطة بين افراد المجموعة. يبحث الطلاب عن مفردات جديدة ويصوغون جملا حجاجية ويتدربون على التعبير عن ارائهم. ويقوم المدرس بدور الميسر الذي يقدم التوجيه دون ان يهيمن على سير المناقشة. ويسهم التفاعل في هذه المرحلة في تعزيز روح التعاون واغناء حصيلة المفردات لدى الطلاب.

ج. تنفيذ المناظرة الرئيسية

تنفذ المناظرة بنظام التناوب بين المجموعتين. حيث تقدم كل مجموعة حجتها الافتتاحية ثم تليها مرحلة الردود او دحض الحجج وتنتهي بتقديم خلاصة من كل طرف. وفي هذه المرحلة يظهر ارتفاع في شدة التواصل بين الطلاب. يتحدث الطلاب بشكل عفوي للرد على حجج الطرف الاخر، مما يسهم في تدريبهم على سرعة التفكير واستخدام اللغة بصورة طبيعية.

د. التقويم والتاملبعد انتهاء المناظرة يقدم المدرس تقويما شاملا. ويشمل التغذية الراجعة ما يلي:

- تصحيح الاخطاء النحوية
- تحسين النطق
- اقتراح توسيع المفردات
- تعزيز الثقة بالنفس

ويعد هذا التامل امرا مهما لضمان ان تصبح كل الاخطاء مادة للتعلم والتطوير.

٣. خصائص تطبيق الطريقة في مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA)

توفر بيئة مركز ترقية اللغة الأجنبيةالقائمة على نظام المعهد الداخلي دعما كبيرا لتطبيق طريقة المناظرة. فقد اصبحت اللغة العربية جزءا من ثقافة التواصل اليومي، مما يتيح للطلاب فرصة الممارسة خارج الفصل الدراسي.

بالاضافة الى ذلك فان تقليد المناقشة والتشاور في المعهد يعزز نجاح طريقة المناظرة، لان الطلاب قد اعتادوا على التعبير عن ارائهم في المجالس والمنتديات.

بالاستناد الى النظرية التي تم شرحها، استخدم الباحث هذه الخطوات دليلا في تحليل البيانات من كل لقاء. ومع ذلك لم يقيد الباحث نفسه بهذه الخطوات الثلاث فقط، بل وجدت بعض التنوعات في تطبيقها، حيث يمكن للباحث اختيار هذه الخطوات ودمجها بما يراه اكثر ملاءمة لتحقيق اهداف البحث في كل لقاء.

فيما يلي تطبيق طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام الذي تم تنفيذه في كل لقاء:

١. اللقاء الاول

تركزت الانشطة التعليمية في هذه المرحلة على التعريف بطريقة المناظرة وتعويد الطلاب على صيغة المناظرة باللغة العربية. وقد قدم المعلم اولا شرحا حول مفهوم المناظرة، مثل هيكل التنفيذ، وقواعد التحدث، والجوانب التقويمية التي سيتم اعتمادها. وكان هذا الشرح مهما لكي يفهم الطلاب ان المناظرة ليست مجرد ابداء الرأي، بل هي بناء الحجج بصورة منطقية ومنظمة.

كما عرف المعلم الطلاب ببعض العبارات الحجاجية باللغة العربية التي يمكنهم استخدامها، مثل العبارات الدالة على الموافقة، والرفض، والاعتراض على الرأي. وبعد ذلك قسم الطلاب الى مجموعتين، وهما المجموعة المؤيدة والمجموعة المعارضة، من اجل مناقشة موضوع خفيف ومرتبط بحياة الطلاب في المعهد. وفي هذه المرحلة منح الطلاب وقتا كافيا نسبيا لصياغة الحجج كتابة قبل تقديمها شفويا. وعند سير المناظرة، ظهر على معظم الطلاب اعتمادهم على الملاحظات المكتوبة مع شيء من التردد. ولم تكن الطلاقة الكلامية في المستوى المطلوب، كما ظهرت بعض الاخطاء في تراكيب الجمل والنطق. ومع ذلك، فقد كان هذا اللقاء الاول خطوة اساسية ومهمة في بناء شجاعة الطلاب وتمكينهم من التحدث امام الحضور باستخدام اللغة العربية.

٢. اللقاء الثاني

وجهت عملية التعلم في اللقاء الثاني الى مرحلة التعزيز وزيادة التفاعل العفوي. قام المدرس باجراء تامل حول تنفيذ اللقاء الاول وقدم بعض التحسينات التي ينبغي القيام بها، خاصة فيما يتعلق بطلاقة الكلام وتقليل الاعتماد على النصوص. ثم قسم الطلاب مرة اخرى الى مجموعتين مع اختيار موضوع مناظرة اكثر تحديا ويتطلب تفكيرا نقديا اكبر. في هذه المرحلة ظل وقت الاعداد متاحا للطلاب، لكنهم شجعوا على عدم الاعتماد الكامل على الملاحظات عند عرض الحجج. جرت عملية المناظرة بشكل اكثر حيوية مقارنة باللقاء السابق. كما اجريت جلسات الرد اكثر من مرة، مما جعل التفاعل بين المجموعتين اكثر كثافة. وظهر تحسن في طلاقة الكلام لدى

الطلاب، رغم بقاء بعض الاخطاء النحوية. كما اصبحت المفردات التي يستخدمها الطلاب اكثر تنوعا بسبب استعدادهم المسبق وبحثهم عن مفردات جديدة قبل المناظرة. كذلك ارتفعت ثقة الطلاب بانفسهم، ويتضح ذلك من خلال جرأتهم في تقديم الردود مباشرة دون انتظار توجيهات المدرس. وفي هذا اللقاء الثاني اصبح دور المدرس اقرب الى دور الميسر والملاحظ، بينما تولى الطلاب الدور الاساسي في سير المناظرة.

٣. اللقاء الثالث

اصبح اللقاء الثالث مرحلة تثبيت مهارة الكلام لدى الطلاب. في هذه المرحلة قدم المدرس توجيها مختصرا في بداية التعلم ثم ترك عملية المناظرة بالكامل للطلاب. كان الموضوع المختار اكثر تعقيدا وذا طابع تحليلي، مما يتطلب قدرة اكبر على بناء الحجج. ونفذت بنية المناظرة بشكل كامل بدءا من تقديم الحجة الافتتاحية ثم جلسات الرد بشكل اعمق وانتهاء بتقديم الخلاصة من كل مجموعة. وفي هذا اللقاء ظهر تطور ملحوظ مقارنة باللقاء الاول. اصبح الطلاب قادرين على التحدث بطلاقة اكبر وقلت فترات التوقف اثناء الكلام كما اصبح ردهم على حجج الطرف الاخر اسرع. كما بدأت اخطاء التراكيب اللغوية في الانخفاض لان الطلاب قد حصلوا على تغذية راجعة في اللقاءات السابقة. بالاضافة الى ذلك اصبحت المفردات المستخدمة اكثر تنوعا واصبح استعمال العبارات الحجاجية اكثر دقة. وكان الجانب الاكثر بروزا هو ازدياد ثقة الطلاب بانفسهم، حيث بدوا اكثر هدوءا وتعبيرا وقادرين على الدفاع عن ارائهم بشكل منظم باستخدام اللغة العربية.

بشكل عام، اظهر تنفيذ طريقة المناظرة خلال ثلاثة لقاءات تطورا تدريجيا ملحوظا في قدرة الطلاب على مهارة الكلام، حيث اكتسبوا مفردات جديدة، واصبحوا اكثر ثقة بانفسهم في تقديم الحجج وعرض ارائهم. وكان اللقاء الاول في هذه الدراسة مرحلة للتكيف والتعريف بطريقة المناظرة، اما اللقاء الثاني فكان مرحلة لتعزيز التفاعل وتقليل الاعتماد على النصوص المكتوبة، في حين اصبح اللقاء الثالث مرحلة للتمكين والاستقلالية في الكلام. وقد اسهم هذا التدرج في تحقيق اثار ايجابية واضحة تمثلت في زيادة الطلاقة، ودقة التراكيب اللغوية، واتقان المفردات، وتحسن النطق، الى جانب تنمية جرأة الطلاب في التحدث. كما ان بيئة مركز ترقية اللغة الأجنبيةالتي تدعم استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية قد اسهمت بدور كبير في تعزيز نجاح تطبيق هذه الطريقة.

وبناء على ذلك، فان تطبيق طريقة المناظرة خلال ثلاثة لقاءات لم يقتصر اثره على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب من الناحية اللغوية فحسب، بل اسهم ايضا في تكوين التفكير النقدي، وتنمية القدرة على عرض الحجج بصورة منطقية، والتعبير عنها بلغة عربية سليمة وواضحة.بناء على نتائج بيانات البحث والمقابلات يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام قادر على زيادة نشاط الطلاب وجرأتهم في التحدث باللغة العربية. ومن خلال هذه الطريقة يشارك الطلاب مشاركة مباشرة في عملية التعلم من خلال إبداء الآراء، وصياغة الحجج، وتقديم الردود والاعتراضات. كما صرح أحد الطلاب قائلا: "إن طريقة المناظرة لها تأثير كبير جدا في

طلاقة الكلام، لأن وجود هذه الطريقة يدرب شخصيتنا ويقوي معنوياتنا عند تقديم الحجج أمام الطرف الآخر". وبصورة عامة، فإن طريقة المناظرة تمتلك فاعلية كبيرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

المبحث الثاني: العوامل المعيقة والداعمة في تنفيذ طريقة المناظرة

بناء على نتائج البحث الذي اجري في مركز تطوير اللغة الاجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد، يمكن الاستنتاج ان تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام يتأثر بعاملين رئيسيين، وهما العوامل المعيقة والعوامل الداعمة.

١. العوامل المعيقة

بناء على نتائج البحث التي تم التوصل اليها، وعلى الرغم من ان طريقة المناظرة اثبتت اثرا ايجابيا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب، الا انه لا تزال هناك بعض المعوقات التي تؤثر في فعالية تنفيذها. وتظهر هذه المعوقات سواء من الجوانب الداخلية لدى الطلاب او من العوامل الخارجية المرتبطة بظروف التعلم. ومن ابرز هذه المعوقات محدودية اتقان المفردات، وضعف الثقة بالنفس، وضيق وقت التنفيذ، وكذلك وجود تفاوت في القدرات بين الطلاب. وتعد هذه العوامل الاربعة من القضايا المهمة، لانها تؤثر في مستوى مشاركة الطلاب وفي النتائج النهائية لتطبيق طريقة المناظرة في تعلم اللغة العربية.

أ. المشكلة الاولى

الاكثر شيوعا هي محدودية اتقان المفردات. ففي نشاط المناظرة يطلب من الطلاب القدرة على التعبير عن آرائهم، وبناء الحجج، والرد على الخصم، وكذلك الاجابة عن الاسئلة بشكل عفوي. وكل هذه المهارات

تحتاج الى حصيلة لغوية واسعة. غير انه، وبناء على نتائج الملاحظة خلال البحث، لا يزال كثير من الطلاب يواجهون صعوبة في ايجاد الكلمات المناسبة عند التحدث، حيث يتوقفون في اثناء عرض آرائهم بسبب عدم معرفتهم بالمفردات الملائمة لما يريدون التعبير عنه. ونتيجة لذلك تتأثر طلاقتهم في الكلام، ولا تصل افكارهم، رغم جودتها، بشكل كامل وواضح.

ذكر احد الطلاب في المقابلة: "احيانا اعرف المعنى الذي اريد التعبير عنه، ولكن يصعب علي ايجاد الكلمات في اللغة العربية، لذلك اتوقف طويلا اثناء المناظرة." ويبين هذا التصريح ان المشكلة الرئيسة لا تكمن في قلة الافكار، بل في محدودية اللغة كوسيلة للتعبير. وهذا امر شائع لدى متعلمي اللغة الاجنبية، حيث تكون قدرة التفكير اسرع من القدرة اللغوية. فالطلاب يملكون افكارا، لكنهم لا يملكون بعد حصيلة كافية من المفردات للتعبير عنها شفويا.

اضافة الى ذلك، فان محدودية المفردات تجعل الطلاب يميلون الى استخدام جمل بسيطة ومتكررة، حيث يختارون كلمات مألوفة لديهم رغم انها قد لا تكون دقيقة من حيث السياق. ويؤدي هذا الوضع الى ضعف التنوع اللغوي المستخدم في المناظرة. وعلى المدى الطويل، اذا لم يتم معالجة هذه المشكلة، فسيجد الطلاب صعوبة في تطوير قدرتهم نحو مستوى اكثر تعقيدا وحجاجا في الكلام. لذلك، يعد اتقان المفردات جانبا اساسيا ينبغي تعزيزه قبل واثناء تطبيق طريقة المناظرة.

بناء على مقابلة مع طالب اخر، ورد التصريح التالي: "اذا كان موضوع المناظرة جديدا، فاني اشعر بالحيرة كثيرا لان هناك كلمات لم اتعلمها من قبل." ويبين هذا الاقتباس ان اختيار موضوع المناظرة يرتبط ارتباطا وثيقا بمدى اتقان الطلاب للمفردات، فالموضوعات البعيدة عن خبراتهم تزيد من صعوبة الجانب اللغوي. لذلك ينبغي على المدرس اختيار موضوعات قريبة من حياة الطلاب، مع تزويدهم بقائمة من المفردات الداعمة قبل بدء المناظرة، حتى يمتلكوا رصيدا لغويا كافيا يمكنهم من المشاركة بفعالية.

ب. المشكلة الثانية

هي ضعف الثقة بالنفس، وهو عامل نفسي يشكل عائقا واضحا في تعلم مهارة الكلام. فكثير من الطلاب يفهمون المادة ولديهم حصيلة لغوية كافية، لكنهم يخافون من الوقوع في الاخطاء عند التحدث امام زملائهم، سواء في النطق او في القواعد، او من ان يتعرضوا للسخرية. ونتيجة لذلك يفضل بعضهم الصمت او التحدث بشكل قصير جدا لتجنب الخطأ. وتؤدي هذه الحالة الى عدم سير طريقة المناظرة بشكل فعال، لان المناظرة تتطلب الجرأة والمشاركة النشطة من جميع الطلاب.

ذكر احد الطلاب في المقابلة: "اشعر بالتوتر كثيرا عندما اتحدث امام الصف، واخاف ان اخطئ ثم يضحك علي زملائي." ويبين هذا التصريح ان العوائق النفسية لها تأثير كبير على اداء الطلاب في الكلام. فعندما يسيطر الخوف، لا تظهر القدرة اللغوية التي يمتلكها الطالب بشكل كامل. بل ان

بعض الطلاب القادرين قد يصبحون سلبيين فقط بسبب ضعف الثقة بالنفس.

يرتبط ضعف الثقة بالنفس ايضا بالخبرات التعليمية السابقة، فالطلاب الذين نادرا ما اتيحت لهم فرص للتحدث يشعرون بالغرابة عندما يطلب منهم الكلام امام الاخرين. فهم غير معتادين على التحكم في التوتر، او التواصل البصري، او التعبير عن آرائهم بشكل عفوي. وعلى العكس من ذلك، فان الطلاب الذين يكثرون من ممارسة التحدث يكونون اكثر هدوءا واستعدادا لمواجهة المناظرة. لذلك، فان الجرأة لا تتكون بشكل فوري، بل تحتاج الى تدريب تدريجي وبيئة صفية داعمة.

في مقابلة اخرى، ذكر احد الطلاب: "اذا شجعني المعلم ودعمني زملائي، اكون اكثر جرأة في التحدث." ويؤكد هذا القول ان الثقة بالنفس يمكن تعزيزها اذا كانت بيئة التعلم ايجابية. فدعم المعلم والاقران مهم جدا ليشعر الطالب بالامان عند المحاولة دون خوف من الحكم عليه. لذلك، ينبغي على المعلم ان يخلق ثقافة صفية تقدر عملية التعلم، لا تقتصر على تقييم كمال النتائج فقط.

ج. المشكلة الثالثة

هي محدودية وقت التنفيذ، اذ ان طريقة المناظرة تحتاج الى وقت اطول مقارنة بالطرق التقليدية كالمحاضرة. فعملية المناظرة لا تقتصر على التحدث امام الصف فقط، بل تشمل مراحل متعددة مثل اختيار الموضوع، وتقسيم المجموعات، واعداد الحجج، وتنفيذ المناظرة، ثم التقييم والتأمل. وكل هذه

المراحل تتطلب وقتا كافيا حتى تتم بشكل فعال. ولكن في الواقع التعليمي، غالبا ما يكون الجدول الدراسي مزدحما ووقت الحصة محدودا، مما يجعل تنفيذ المناظرة لا يتم بصورة مثالية.

بناء على نتائج الملاحظة، اضطر المعلم في بعض الحصص الى تسريع سير المناظرة بسبب ضيق الوقت، ونتيجة لذلك لم يحصل جميع الطلاب على فرص متساوية في التحدث، حيث لم يتمكن بعضهم الا من تقديم حجة قصيرة واحدة، بل ان بعضهم لم يحصل على فرصة للكلام اصلا. ولا شك ان هذه الحالة تقلل من الهدف الاساسي لطريقة المناظرة، وهو اتاحة اكبر قدر ممكن من فرص التدريب على التحدث للطلاب.

ذكر احد الطلاب: "احيانا لا تنتهي المناظرة ولكن وقت الحصة ينتهي، فيتم تسريع النقاش." ويبين هذا التصريح ان محدودية الوقت ليست مجرد مشكلة تقنية، بل تؤثر مباشرة في جودة التعلم. فالمناظرة التي يتم انهاؤها بسرعة تميل الى فقدان عمق المحتوى وتقليل فرص ممارسة مهارة الكلام.

اضافة الى ذلك، فان محدودية الوقت تؤثر ايضا في عملية التقييم، حيث يحتاج المعلم الى وقت كاف لتقديم التصحيحات المتعلقة بالنطق، وبنية اللغة، واستراتيجيات الحجاج لدى الطلاب. واذا انتهى الوقت، يصبح التقييم اقل عمقا. مع ان التغذية الراجعة من المعلم مهمة جدا ليعرف الطلاب نقاط ضعفهم ويعملوا على تحسينها في الحصص التالية. لذلك، يعد تنظيم الوقت عنصرا اساسيا في نجاح تطبيق طريقة المناظرة.

د. المشكلة الرابعة

هي تفاوت مستويات الطلاب، ففي الفصل الواحد لا يكون مستوى اتقان اللغة العربية متساويا بين جميع الطلاب. فهناك طلاب يمتلكون قدرة جيدة على التحدث، ويملكون حصيلة كبيرة من المفردات، ولديهم الجرأة في المشاركة، في حين يوجد طلاب اخرون ما زالوا في المستوى الاساسي ويحتاجون الى توجيه اكبر. ويؤدي هذا التفاوت الى ظهور تحديات في تنفيذ المناظرة، حيث يميل الطلاب المتفوقون الى السيطرة على مجرى النقاش، بينما يصبح الطلاب الاضعف اكثر سلبية ويتركون الدور لزملائهم الاكثر قدرة.

بناء على نتائج المقابلة، ذكر احد الطلاب: "اذا كنت في مجموعة مع طالب متفوق، فانه غالبا ما يتحدث اكثر، ونحن نساعده قليلا فقط." ويبين هذا الاقتباس ان سيطرة بعض الطلاب قد تقلل من فرص التعلم لبقية اعضاء المجموعة. وفي سياق طريقة المناظرة، ينبغي ان يحصل كل طالب على فرصة مباشرة للتحدث، فاذا كان النشاط مقتصرا على عدد قليل من الطلاب، فان فائدة المناظرة لا تتحقق بشكل متوازن بين الجميع.

قال طالب اخر: "احيانا التزم الصمت لانني اشعر ان مستواي اقل بكثير من زملائي." ويبين هذا التصريح ان تفاوت القدرات قد يؤدي الى انخفاض ثقة الطلاب الاضعف بانفسهم، حيث يشعرون بعدم القدرة على المنافسة فيختارون السلبية. واذا استمر هذا الوضع، فان الفجوة في المستوى بين الطلاب ستتسع بشكل اكبر.

لمعالجة هذه المشكلة، ينبغي على المعلم ان يقوم بتقسيم المجموعات بشكل متوازن، وان يمنح كل عضو دورا محددا، مع التأكد من حصول جميع الطلاب على فرصة للتحدث. كما يمكن للمعلم ان يكيف مستوى صعوبة موضوعات المناظرة بما يتناسب مع مستوى الفصل بشكل عام. وبذلك يتمكن الطلاب الاضعف من المشاركة، وفي الوقت نفسه يظل الطلاب المتفوقون يواجهون تحديا فكريا مناسبا.

اضافة الى هذه المعوقات الاربعة الرئيسة، توجد معوقات اخرى ذات طابع تقني، مثل قلة استعداد بعض الطلاب قبل بدء المناظرة. فبعضهم يحضر الى الصف دون قراءة الموضوع او اعداد الحجج مسبقا، مما يؤدي الى شعورهم بالحيرة عند بدء النقاش وعدم قدرتهم على التعبير عن آرائهم. وقد صرح احد الطلاب قائلا: "اذا لم اتعلم موضوع المناظرة مسبقا، اشعر بالحيرة ولا اعرف ماذا اقول[٥٦]." ويبين هذا ان نجاح المناظرة يتطلب ايضا استعدادا فرديا قبل تنفيذها.

بشكل عام، تشير نتائج البحث الى ان المعوقات في تطبيق طريقة المناظرة لا تعني عدم فعاليتها، بل تمثل تحديات تحتاج الى ادارة مناسبة. فمحدودية المفردات يمكن التغلب عليها من خلال تنمية الحصيلة اللغوية بشكل مستمر، وضعف الثقة بالنفس يمكن معالجته بالتدريب التدريجي وتهيئة بيئة صفية داعمة، اما محدودية الوقت فيمكن تجاوزها من خلال التخطيط الجيد للوقت وتنظيم جلسات المناظرة بكفاءة، في حين يمكن

[٥٦] نتائج مقابلات الطلبة

معالجة تفاوت مستويات الطلاب من خلال استراتيجيات تقسيم مناسبة وتقديم توجيه فردي لكل طالب.

بذلك يمكن الاستنتاج ان طريقة المناظرة تظل استراتيجية واعدة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، على الرغم من وجود بعض المعوقات في تطبيقها. فهذه التحديات تعد مادة مهمة للتقويم بالنسبة للمعلم والمؤسسة التعليمية، حتى يمكن تنفيذ طريقة المناظرة في المستقبل بشكل اكثر فعالية وشمولا، وقادرة على تحقيق اقصى فائدة لجميع الطلاب.

٢. العوامل الداعمة

بناء على نتائج البحث الذي تم اجراؤه، يظهر تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام مستوى عاليا من الفعالية. ويتضح ذلك من خلال تحسن قدرة الطلاب على التحدث بعد مشاركتهم في عملية التعلم باستخدام هذه الطريقة، سواء من حيث الطلاقة، ودقة النطق، واتقان المفردات، والجرأة في التعبير عن الرأي، او القدرة على الاستجابة للخصم بشكل عفوي. ولا ينفصل هذا النجاح عن وجود مجموعة من العوامل الداعمة التي ترتبط ببعضها وتساهم في تعزيز تنفيذ طريقة المناظرة في بيئة التعلم. ومن هذه العوامل البيئة اللغوية الملائمة، ودور المعلم النشط والمهني، وارتفاع دافعية الطلاب، وتوفر الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة.

أ. العامل الاول

الداعم لنجاح طريقة المناظرة هو وجود بيئة لغوية مناسبة (بيئة لغوية) تساعد على التعلم. فللبيئة اللغوية دور مهم في تعلم اللغة الاجنبية، اذ لا

يكفي تعلم اللغة نظريا داخل الفصل، بل يجب استخدامها في التفاعل الواقعي بشكل مستمر. وفي سياق المؤسسات التعليمية ذات الطابع المعهدي، وخاصة في مركز تطوير اللغة الاجنبية (LPBA) بمعهد نور الجديد، يعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في مختلف الانشطة اليومية، سواء داخل الفصل او في السكن او في الانشطة غير الرسمية الاخرى. وهذه العادة تخلق جوا تعليميا طبيعيا وتدفع الطلاب الى الاستمرار في ممارسة مهارة الكلام. ومع وجود بيئة داعمة لاستخدام اللغة العربية، لا يشعر الطلاب بالتردد عند تقديم الحجج في المناظرة، لانهم قد اعتادوا على سماع اللغة العربية وفهمها واستخدامها في التواصل اليومي.

بناء على نتائج المقابلة مع احد الطلاب، تبين ان البيئة اللغوية تساعد كثيرا في تنفيذ المناظرة، حيث قال: "نحن نتكلم بسهولة في المناظرة لاننا تعودنا على استخدام اللغة العربية يوميا في السكن والفصل." ويبين هذا التصريح ان تعويد الطلاب على استخدام اللغة العربية خارج الانشطة التعليمية الرسمية له اثر ايجابي في استعدادهم عند المشاركة في المناظرة. وبعبارة اخرى، فان المناظرة لا تعد طريقة قائمة بذاتها داخل الصف فقط، بل تدعمها الثقافة اللغوية التي تم بناؤها في بيئة المعهد. ويتوافق هذا مع نظرية اكتساب اللغة التي تؤكد على اهمية التعرض المستمر للغة (language exposure) في تنمية الكفاءة اللغوية لدى المتعلم.

اضافة الى ذلك، فان البيئة اللغوية المناسبة تساعد الطلاب ايضا في تنمية المفردات، فعندما يسمع الطلاب العبارات العربية بشكل متكرر من زملائهم

او من المعلم، يسهل عليهم حفظها واستخدامها مرة اخرى عند اجراء المناظرة. وفي نشاط المناظرة، يعد اتقان المفردات امرا مهما، لان الطلاب مطالبون بالتعبير عن افكارهم، وتقديم الحجج المضادة، والدفاع عن آرائهم بلغة واضحة ودقيقة. لذلك، كلما كانت البيئة اللغوية افضل، زادت فرص نجاح طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.

ب. العامل الثاني

المهم هو دور المعلم بوصفه ميسرا لعملية التعلم. ففي طريقة المناظرة لا يقتصر دور المعلم على تقديم المادة فقط، بل يقوم ايضا بدور الموجه، والمنظم، والمحفز، والمقيم. ويعد المعلم عنصرا محوريا في تحديد سير نشاط المناظرة حتى يتم بشكل منظم ونشط وهادف. كما ان قدرة المعلم على اختيار موضوعات المناظرة المناسبة لمستوى الطلاب تؤثر بشكل كبير في نجاح التعلم، فالموضوعات الصعبة جدا قد تجعل الطلاب سلبيين، بينما الموضوعات السهلة جدا لا تنمي التفكير النقدي لديهم. لذلك، ينبغي على المعلم ان يمتلك حسا تربويا يمكنه من تكييف موضوعات المناظرة بما يتناسب مع حاجات المتعلمين.

تشير نتائج المقابلة مع احد الطلاب الى اهمية دور المعلم في نشاط المناظرة، حيث قال: "المعلم غالبا ما يعطينا امثلة للجمل وكيفية التعبير عن الرأي، لذلك نصبح اكثر ثقة عند المناظرة." ويبين هذا التصريح ان توجيه المعلم قبل تنفيذ المناظرة يسهم في رفع استعداد الطلاب من الناحية النفسية واللغوية. فعندما يقدم المعلم نماذج للتعابير المناسبة، واستراتيجيات التحدث،

وطرق عرض الحجج، يحصل الطلاب على تصور واضح عن كيفية اجراء المناظرة، مما يجعلهم اكثر استعدادا ويقلل من خوفهم من الوقوع في الاخطاء.

اضافة الى التوجيه، يقوم المعلم ايضا بدور المنظم الذي يحافظ على توازن سير المناظرة، حيث يحرص على ان تحصل كل مجموعة على فرصة عادلة للتحدث، وينظم وقت عرض الحجج، ويحافظ على جو النقاش ليبقى مناسبا. كما يوجه الطلاب للتركيز على موضوع المناقشة وعدم الخروج عنه. وبعد انتهاء المناظرة، يقدم المعلم تقييما يتضمن تصحيح الاخطاء اللغوية، وتقديم ملاحظات لتحسين النطق، وكذلك تشجيع الطلاب على جرأتهم في المشاركة. وتعد هذه التغذية الراجعة مهمة جدا، لانها تساعد الطلاب على معرفة نقاط القوة والضعف لديهم. وبذلك لا يكون دور المعلم مجرد مراقب للنشاط، بل يعد عنصرا اساسيا في تعظيم فائدة طريقة المناظرة في تعلم اللغة العربية.

ج. العامل الثالث

هو ارتفاع دافعية الطلاب ومشاركتهم النشطة. فالدافعية تمثل قوة داخلية تدفع الفرد الى التعلم والسعي لتحقيق اهداف معينة. وفي تعلم اللغة العربية، فان الطلاب الذين يمتلكون دافعية عالية يكونون اكثر نشاطا في محاولة التحدث، ولا يخافون من الوقوع في الاخطاء، ولديهم رغبة مستمرة في تحسين انفسهم. وبناء على نتائج الملاحظة خلال البحث، اظهر الطلاب حماسا ملحوظا عند المشاركة في المناظرة، حيث بدوا متحمسين عند استلام الموضوع، والتشاور مع مجموعاتهم، واعداد الحجج، والتحدث امام الصف.

وتختلف هذه الحالة عن التعلم التقليدي الذي غالبا ما يجعل الطلاب اكثر سلبية.

ذكر احد الطلاب في المقابلة: "التعلم بطريقة المناظرة اكثر متعة من مجرد الاستماع الى شرح المعلم، لاننا نستطيع التحدث وتبادل الاراء." ويبين هذا الاقتباس ان طريقة المناظرة تسهم في زيادة التفاعل العاطفي والفكري لدى الطلاب في عملية التعلم. فالمناظرة تخلق جوا تنافسيا صحيا يدفع الطلاب الى تقديم افضل ما لديهم، حيث يشعرون بوجود تحد يدفعهم الى عرض آرائهم بشكل مقنع والدفاع عنها امام الخصم. وتؤدي هذه الحالة الى تنمية الدافعية الداخلية، وهي عنصر مهم جدا في تعلم اللغة.

ظهر مشاركة الطلاب العالية ايضا من خلال جرأتهم في طرح الاراء والرد على الخصم. ففي الطريقة التقليدية القائمة على المحاضرة، يقتصر الكلام على عدد قليل من الطلاب بينما يبقى الباقون مستمعين سلبيين، اما في طريقة المناظرة فيشارك معظم الطلاب لان لكل عضو في المجموعة دورا في تقديم الافكار. ويؤدي ذلك الى توزيع فرص التحدث بشكل اكثر عدلا. حتى الطلاب الذين كانوا خجولين يبدأون بالتحدث بجرأة بفضل دعم فريقهم. وبذلك تعد الدافعية العالية والمشاركة النشطة من العوامل المهمة التي تعزز فعالية طريقة المناظرة.

د. العامل الرابع

هو توفر الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة. فالوسائل التعليمية تساعد الطلاب على فهم المادة، وتسهيل نقل المعلومات، وزيادة جاذبية عملية التعلم.

وفي تنفيذ المناظرة، تشمل الوسائل المستخدمة نصوص المناظرة، والمقالات باللغة العربية، ومقاطع فيديو لنماذج مناظرات، والقواميس، وغيرها من المصادر المرتبطة بموضوع النقاش. ويساعد توفر هذه الوسائل الطلاب على اعداد حجج منطقية ومنظمة قائمة على معلومات واضحة، فلا يقتصر حديثهم على الارتجال فقط، بل يتعلمون ايضا بناء آرائهم على اسس قوية وادلة مقنعة.

بناء على نتائج المقابلة، ذكر احد الطلاب: "اذا كان هناك فيديو مثال للمناظرة، نفهم كيف نتحدث بشكل جيد وكيف نرد على الخصم." ويبين هذا التصريح ان الوسائط السمعية البصرية تساعد الطلاب كثيرا في فهم تقنيات المناظرة بشكل عملي، فمن خلال الفيديو يستطيعون ملاحظة التعبير، والنبرة، وطريقة ترتيب الحجج، وكذلك اداب الحوار في المناظرة. وبذلك يصبح التعلم اكثر وضوحا وسهولة مقارنة بالشرح الشفهي فقط.

اضافة الى الفيديو، فان استخدام القاموس والمراجع المكتوبة يساعد الطلاب ايضا على تنمية المفردات، فعند اعداد الحجج يحرص الطلاب على البحث عن مصطلحات جديدة تتناسب مع موضوع المناظرة، وهذا النشاط يسهم بشكل غير مباشر في زيادة حصيلتهم اللغوية. ومع ازدياد المفردات، تصبح قدرة الطلاب على التحدث اكثر طلاقة وتنوعا. لذلك، يعد توفر الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة عاملا مهما في دعم نجاح طريقة المناظرة.

بشكل عام، تشير نتائج هذا البحث الى ان فعالية طريقة المناظرة لا تعتمد على الطريقة نفسها فقط، بل تتأثر ايضا بالعوامل الداعمة التي ترتبط بعضها ببعض. فالبيئة اللغوية المناسبة توفر مجالا عمليا للتدريب، والمعلم الكفء يوجه

عملية التعلم بشكل مهني، كما ان دافعية الطلاب العالية تسهم في خلق مشاركة نشطة في مختلف الانشطة، في حين تدعم الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة عملية الاعداد والتنفيذ. وتشكل هذه العوامل الاربعة منظومة تعليمية متكاملة تسهم في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة مثلى.

البحث الثالث: فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA)

تعد هذه الدراسة بحثا تجريبيا صمم لاختبار مستوى فعالية تطبيق طريقة المناظرة بشكل تجريبي في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وقد تم اختيار مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA) في معهد نور الجديد الاسلامي الداخلي كموقع لاجراء هذا البحث. وفي هذه الدراسة قسم الطلاب الى مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية التي تلقت المعالجة من خلال تطبيق طريقة المناظرة، والمجموعة الضابطة التي تابعت عملية التعلم بالطريقة التقليدية. اما تفاصيل العينة المستخدمة في هذا البحث فيمكن الاطلاع عليها في الجدول التالي:

الجدول ٤.١

عدد الطلاب

رقم	فصل	كمية
١.	وسطى	٢٤
٢.	عليا	٢٤
	العدد	٤٨

قبل تنفيذ البحث الذي يطبق استخدام طريقة المناظرة في مهارة الكلام، قام الباحث باجراء اختبار الصدق على اداة البحث المستخدمة. وتعد هذه الخطوة مرحلة اساسية لضمان ان الاداة المختارة قادرة على قياس متغيرات البحث بدقة، في تعلم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام. وهذا الامر مهم جدا لان هذا البحث يتضمن نموذجا تعليميا مبتكرا، لذلك يتطلب اداة قياس مناسبة وملائمة.

كما هو معلوم في تحليل البيانات الاحصائية، فإن اختبار الصدق بيرسون يستخدم معامل الارتباط بيرسون (r) كمؤشر على قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات. ويعتمد الحكم على صلاحية الفقرة على المقارنة بين قيمة r المحسوبة المستخرجة من بيانات البحث وقيمة r الجدولية المستمدة من توزيع t. فإذا كانت قيمة r المحسوبة اكبر من قيمة r الجدولية عند مستوى الدلالة المحدد (في هذا البحث ٥٪)، فإن الفقرة تعد صالحة. وقد تم اجراء تحليل البيانات الكمية في هذا البحث باستخدام برنامج SPSS. ويمكن الاطلاع على تفاصيل نتائج اختبار الصدق لكل فقرة في الجدول التالي:

الجدول ٤.٢

نتائج اختبار الصلاحية

رقم	r hitung	r table	البيان
.١	٠,٥٩٢	٠,٤٠٤	صحيحة
.٢	٠,٥٢١	٠,٤٠٤	صحيحة
.٣	٠,٤٢٨	٠,٤٠٤	صحيحة
.٤	٠,٥٦٦	٠,٤٠٤	صحيحة

.٥	٠,٦٢٩	٠,٤٠٤	صحيحة
.٦	٠,٦٦٦	٠,٤٠٤	صحيحة
.٧	٠,٦٧٤	٠,٤٠٤	صحيحة
.٨	٠,٤٧٤	٠,٤٠٤	صحيحة
.٩	٠,٥٦٠	٠,٤٠٤	صحيحة
.١٠	٠,٦٧٢	٠,٤٠٤	صحيحة
.١١	٠,٦٨١	٠,٤٠٤	صحيحة
.١٢	٠,٥٩٧	٠,٤٠٤	صحيحة
.١٣	٠,٧٣٦	٠,٤٠٤	صحيحة
.١٤	٠,٥٥٢	٠,٤٠٤	صحيحة
.١٥	٠,٤٢٠	٠,٤٠٤	صحيحة
.١٦	٠,٤١٩	٠,٤٠٤	صحيحة
.١٧	٠,٧٠٢	٠,٤٠٤	صحيحة
.١٨	٠,٦٠٦	٠,٤٠٤	صحيحة
.١٩	٠,٦٦٣	٠,٤٠٤	صحيحة
.٢٠	٠,٦٠٧	٠,٤٠٤	صحيحة

بناء على نتائج تحليل اختبار الصدق في الجدول التالي، يمكن الاستنتاج ان جميع الفقرات المدرجة في اداة البحث قد ثبتت صلاحيتها. ومع عدد المستجيبين البالغ ٢٤ طالبا ومستوى الدلالة ٥٪، فان قيمة r الجدولية هي ٠,٤٠٤. وتدل هذه النتيجة على ان كل فقرة في اداة البحث لها علاقة ذات دلالة احصائية مع الدرجة الكلية، وبذلك يمكن القول ان اداة البحث قد استوفت معايير الصدق.

اما اختبار الثبات فيهدف الى التأكد من ان اداة البحث المستخدمة تعطي نتائج متسقة وثابتة عند تطبيقها في ظروف متشابهة. وفيما يلي نتائج اختبار الثبات كما تظهر في الجدول التالي:

الجدول ٤.٤

نتائج اختبار الموثوقية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.898	20

بناء على نتائج اختبار الثبات في هذا البحث، بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا ٠,٨٩٨، مما يدل على مستوى عال من الاتساق الداخلي، حيث تجاوزت هذه القيمة الحد الادنى وهو ٠,٦٠. وبذلك يمكن اعتبار اداة البحث ثابتة وصالحة للاستخدام في جمع بيانات دقيقة.

١. اختبار الطبيعية

يعد اختبار الطبيعية خطوة اساسية في البحث التجريبي، خاصة في سياق التحليل الاحصائي المعلمي. ويهدف هذا الاختبار الى التحقق مما اذا كانت البيانات التي تم جمعها من خلال القياس تتبع التوزيع الطبيعي[٥٧]. وفي هذه المرحلة، تم اخذ بيانات اختبار الطبيعية من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في مركز تطوير اللغة الاجنبية (LPBA). واستخدم الباحث اختبار

[57] Madrasah Tsanawiyah, M A Had, and A L Tahun, "THARIQAH MUBASYARAH PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB KELAS VIII" 2, no. 4 (2025): 88–105.

شابيرو ويلك (Shapiro-Wilk) لان عدد العينة اقل من ٥٠. اما تفسير مستوى الدلالة في اختبار الطبيعية فهو كما يلي:

- اذا كانت قيمة Sig. < ٠,٠٥ فان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
- اذا كانت قيمة Sig. ≤ ٠,٠٥ فان البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول ٤.٥

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar	Pretest Kontrol	.139	24	.200*	.945	24	.214
	Postest Kontrol	.157	24	.129	.950	24	.271
	Pretest Eksperimen	.098	24	.200*	.940	24	.164
	Postest Eksperimen	.172	24	.064	.962	24	.474

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

يشير تحليل هذه البيانات الى ان مجموعة الضابطة وكذلك مجموعة التجريبية في مركز تطوير اللغة الاجنبية (LPBA) قد استوفت فرضية الطبيعية. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيم الدلالة الناتجة عن اختبار الطبيعية للاختبار القبلي والاختبار البعدي لكلتا المجموعتين، وهي ٠,٢١٤؛ ٠,٢٧١؛ ٠,١٦٤؛ و٠,٤٧٤. وهذه القيم اكبر من ٠,٠٥ مما يدل على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

٢. اختبار التجانس

في البحث التجريبي الذي يشمل طلاب مركز تطوير اللغة الاجنبية (LPBA)، يلعب اختبار التجانس دورا مهما في التأكد من ان المجموعات التي تتم مقارنتها تمتلك خصائص متشابهة، خاصة من حيث تشتت البيانات. ويهدف هذا الاختبار الى التحقق مما اذا كان التباين او انتشار الدرجات بين المجموعتين متساويا ام لا قبل اعطاء المعالجة. فإذا اظهرت نتائج الاختبار ان قيمة الدلالة اكبر من ٠,٠٥، فيمكن الاستنتاج ان تباين المجموعتين متجانس[٥٨]. وعلى العكس، اذا كانت قيمة الدلالة اقل من ٠,٠٥، فان تباين المجموعتين يعد غير متجانس.

الجدول ٤.٦

نتائج اختبار الفرضية

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar	Based on Mean	.133	1	46	.717
	Based on Median	.012	1	46	.913
	Based on Median and with adjusted df	.012	1	41.383	.913
	Based on trimmed mean	.132	1	46	.718

في هذا التحليل، تشير البيانات التي اجريت في مركز تطوير اللغة الاجنبية (LPBA) الى ان قيمة الدلالة الناتجة من اختبار التجانس بلغت ٠,٧١٧، وهي

[58] Hery Setyowati and Ahmad Syafi, "Analisis Data Dalam Pendidikan: Memahami Konsep Homogenitas Normalitas Dan Pengujiannya Untuk Peningkatan Kualitas Pembelajaran," 2025, 110–16.

اكبر بكثير من مستوى الدلالة المعتمد وهو ٠,٠٥. وبناء على ذلك يمكن الاستنتاج ان التباين بين المجموعتين المقارنتين متجانس.

٣. اختبار العينتين المستقلتين (t-test)

يعد اختبار العينتين المستقلتين (t-test) من الاختبارات الاحصائية المعلمية التي تستخدم لمعرفة الفرق في المتوسط بين مجموعتين غير مترابطتين. ويشترط هذا الاختبار ان تكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا وان يكون التباين متجانسا. ويتم اتخاذ القرار بناء على قيمة الدلالة (p-value)، حيث اذا كانت قيمة الدلالة اقل من ٠,٠٥، فهذا يدل على وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين المقارنتين.

الجدول ٤.٧

نتائج اختبار الفرضية (*Independent Sample T-test*)

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
Hasil Belajar	Equal variances assumed	.133	.717	-22.663	46	.000	-13.708	.605	-14.926	-12.491
	Equal variances not assumed			-22.663	45.248	.000	-13.708	.605	-14.926	-12.490

ناء على نتائج اختبار العينتين المستقلتين (t-test)، تم الحصول على قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) مقدارها ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين. كما اظهر اختبار ليفين (Levene) قيمة دلالة بلغت ٠,٧١٧ > ٠,٠٥، وهذا يعني ان تباين المجموعتين متجانس، وبالتالي

تم اعتماد تحليل على اساس فرضية تساوي التباين (equal variances assumed). وبذلك يتم قبول الفرضية البديلة (Ha) ورفض الفرضية الصفرية (H0). ومن ثم يمكن الاستنتاج ان المعالجة المقدمة كانت ناجحة وفعالة في تحسين نتائج تعلم الطل.

٤. إختبار N-Gain

قبل اختبار مدى فعالية تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام، قام الباحث أولا بتحليل مستوى تحسن نتائج تعلم الطلاب باستخدام اختبار N-Gain. ويهدف هذا التحليل إلى معرفة مقدار التحسن في قدرة الطلاب على مهارة الكلام بعد حصولهم على المعالجة التعليمية من خلال تطبيق طريقة المناظرة في الصف التجريبي.

وقد تم حساب قيمة N-Gain من خلال مقارنة درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب الصف التجريبي. واستند هذا التحليل إلى قياس مستوى تحسن نتائج تعلم الطلاب، ثم تصنيفها إلى ثلاث فئات، وهي: منخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة. أما نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لاختبار N-Gain فتظهر في الجدول الآتي.

Descriptives

	Kelompok			Statistic	Std. Error
Ngain_Persen	kontrol	Mean		19.36	1.290
		95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	16.69	
			Upper Bound	22.03	
		5% Trimmed Mean		19.44	
		Median		19.68	
		Variance		39.913	
		Std. Deviation		6.318	

		Minimum	7	
		Maximum	30	
		Range	23	
		Interquartile Range	9	
		Skewness	-.317	.472
		Kurtosis	-.672	.918
	eksperimen	Mean	51.45	2.480
		95% Confidence Interval for Mean — Lower Bound	46.32	
		95% Confidence Interval for Mean — Upper Bound	56.58	
		5% Trimmed Mean	51.16	
		Median	51.19	
		Variance	147.630	
		Std. Deviation	12.150	
		Minimum	31	
		Maximum	77	
		Range	45	
		Interquartile Range	17	
		Skewness	.346	.472
		Kurtosis	-.346	.918

بناء على نتائج تصنيف التفسير السابقة، بلغت قيمة N-Gain في الصف الضابط ١٩,٣٦، مما يضعها في فئة غير فعالة. أما قيمة N-Gain في الصف التجريبي فقد بلغت ٥١,٤٥، مما يضعها في الفئة المتوسطة. وتشير هذه النتائج إلى أن تطبيق طريقة المناظرة كان له أثر إيجابي في تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن طريقة المناظرة تعد فعالة في تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA).

الفصل الخامس

مناقشة ونتائج البحث

في هذا الفصل، يقوم الباحث بمناقشة النتائج التي تم التوصل اليها من تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام في مركز تطوير اللغة الاجنبية (LPBA) بمعهد نور الجديد. وتهدف هذه المناقشة الى ربط النتائج التي تم الحصول عليها بالنظريات القائمة، كما يسعى الباحث الى استكشاف العوامل التي تؤثر في نجاح التطبيق وكذلك التحديات التي واجهت سير البحث. اما نتائج اسئلة البحث في هذه الدراسة فهي كما يلي:

أ. تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام

لقد احدث استخدام طريقة المناظرة تغييرا ملحوظا في مجال التعليم، حيث تم تنفيذها بشكل منظم من خلال ثلاث مراحل، وهي مرحلة التخطيط، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم. ومن خلال ذلك يمكن الاستنتاج ان عملية التعلم لا تركز فقط على اتقان النظريات اللغوية، بل تهدف ايضا الى تنمية قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل نشط.

في مرحلة التخطيط، يقوم المعلم اولا بوضع اهداف التعلم واختيار موضوعات المناظرة بما يتناسب مع مستوى قدرات الطلاب. ومن الموضوعات التي كثيرا ما تستخدم: اهمية الانضباط في المعهد، واستخدام التكنولوجيا في التعلم، ووجوب التحدث باللغة العربية في بيئة المعهد، ودور الوسائل الرقمية في التعليم. ويؤثر اختيار الموضوعات الواقعية تأثيرا كبيرا في نجاح المناظرة، لان الطلاب يكونون اكثر سهولة في فهم موضوع النقاش، كما يمتلكون خبرات واقعية مرتبطة بالقضايا المطروحة.

تتفق هذه النتيجة مع نظرية التعلم السياقي (Contextual Teaching and Learning) التي تؤكد ان المادة التعليمية تكون اكثر سهولة للفهم عندما ترتبط بخبرات المتعلمين وحياتهم الواقعية. وقد اوضح جونسون ان الطلاب يتعلمون بصورة اكثر فعالية عندما يدركون العلاقة بين المادة الدراسية والحياة اليومية[٥٩]. وفي هذا السياق، فان موضوعات المناظرة القريبة من حياة الطلاب تجعلهم اكثر دافعية للتحدث، لان هذه الموضوعات ليست غريبة عن تجاربهم.

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط، تنتقل عملية التعلم الى مرحلة التنفيذ. وفي هذه المرحلة، يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الى مجموعتين، وهما مجموعة المؤيدين ومجموعة المعارضين. ويتم تقسيم المجموعات بشكل متوازن حتى تتوزع قدرات الطلاب بصورة عادلة، وتحصل كل مجموعة على فرص متساوية. كما يهدف هذا التقسيم الى تدريب الطلاب على فهم وجهتي نظر مختلفتين تجاه القضية المطروحة.

بعد ذلك تمنح كل مجموعة وقتا لمناقشة الموضوع، واعداد الحجج، وجمع الادلة او الاسباب الداعمة، وكذلك البحث عن المفردات المناسبة قبل بدء المناظرة. وتعد هذه المرحلة مهمة جدا، لانها تساعد الطلاب على بناء الاستعداد النفسي واللغوي قبل التحدث امام الحضور. وفي هذه المرحلة يحدث تفاعل نشط بين اعضاء المجموعة، حيث يتبادل الطلاب الافكار، ويصححون تركيب الجمل، ويتعلمون مفردات جديدة.

يتوافق هذا النشاط مع نظرية البنائية الاجتماعية التي طورها فيغوتسكي. فبحسب فيغوتسكي، يتم بناء المعرفة من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون مع الاخرين. وعندما يناقش الطلاب داخل المجموعة، فانهم في الحقيقة يبنون فهمهم اللغوي بصورة تعاونية. فالطلاب الذين يمتلكون قدرة اعلى يساعدون زملاءهم،

[59] nailul huda ade Nurhanipah, "MODEL PEMBELAJARAN CONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING (CTL) SEBAGAI UPAYA UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR PESERTA DIDIK" 2, no. 7 (2025): 2993–3002.

بينما يحصل الطلاب الاقل نشاطا على دعم من افراد مجموعتهم[٦٠]. وبذلك لا تقتصر عملية التعلم على العلاقة بين المعلم والطلاب فقط، بل تشمل ايضا التفاعل بين الطلاب انفسهم.

بعد ذلك، تنفذ المناظرة من خلال عدة مراحل، وهي عرض الحجج الاولية، وتقديم الردود والاعتراضات، وتعزيز الاراء، ثم تقديم الخلاصة النهائية. ففي الجلسة الافتتاحية تعرض مجموعتا المؤيدين والمعارضين موقفيهما تجاه الموضوع المطروح. وبعد ذلك تتبادل المجموعتان الردود والاعتراضات على اراء الطرف الاخر. وفي المرحلة الاخيرة، تقوم كل مجموعة بصياغة خلاصة تستند الى الحجج التي تم عرضها خلال المناظرة.

خلال سير النشاط، يقوم المعلم بدور الميسر والمنظم الذي يدير مجريات المناظرة حتى تسير بصورة منظمة وهادئة. ويمنح المعلم فرصا متساوية للتحدث، ويحافظ على الطابع الاكاديمي للنقاش، كما يوجه الطلاب الى الاستمرار في استخدام اللغة العربية طوال المناظرة. وفي هذا النموذج، لا يكون المعلم مركز العملية التعليمية، بل يصبح موجها ومرشدا يقدم التوجيه والدافعية للطلاب.

تتفق هذه النتيجة مع نظرية التعلم المتمركز حول الطالب (Student Centered Learning) التي تجعل الطالب العنصر الرئيس في عملية التعلم. ففي هذا المدخل، لا يهيمن المعلم على عملية التعليم، بل يهيئ مواقف تعليمية تمكن الطلاب من بناء المعرفة والمهارات بصورة نشطة[٦١]. وتعد المناظرة وسيلة فعالة لتطبيق التعلم المتمركز حول الطالب، لان معظم الانشطة التعليمية يقوم بها الطلاب انفسهم.

[60] Desi Erawati, "INTEGRASI MEDIA DALAM PEMBELAJARAN: PENDEKATAN KONSTRUKTIVISME VYGOTSKY MEDIA INTEGRATION IN LEARNING: VYGOTSKY'S CONSTRUCTIVIST APPROACH Abdul," 2025, 1–7.

[61] Dliyaul Millah, "Audience Centered Pada Metode Presentasi Sebagai Aktualisasi Pendekatan Student Centered Learning" 10, no. 2 (n.d.): 255–78.

كما اظهرت نتائج البحث ان الطلاب شهدوا تحسنا في الجرأة على التحدث اثناء المناظرة. ففي البداية بدا بعض الطلاب مترددين وخجولين ويميلون الى قراءة الملاحظات، ولكن بعد مشاركتهم في المناظرة عدة مرات اصبحوا اكثر اعتيادا على التحدث امام الجمهور، واكثر جرأة في تقديم الاعتراضات، وقادرين على الرد على الخصم بصورة عفوية. ويبين ذلك ان المناظرة لا تسهم فقط في تنمية القدرة اللغوية، بل تساعد ايضا في بناء الجوانب النفسية لدى الطلاب.

يمكن تفسير هذا التحسن من خلال نظرية الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) باندورا. فبحسب باندورا، تزداد ثقة الفرد بقدراته عندما يمر بتجارب ناجحة. فعندما ينجح الطلاب في عرض حججهم ويحصلون على التقدير من المعلم وزملائهم، تنمو لديهم الثقة بالنفس[٦٢]. وتسهم هذه التجارب الايجابية في تشجيع الطلاب على الظهور بصورة افضل في الفرص التالية.

المرحلة الاخيرة في تطبيق طريقة المناظرة هي مرحلة التقييم. حيث يقوم المعلم بتقويم اداء الطلاب بناء على عدة مؤشرات، وهي طلاقة الكلام، وصحة القواعد اللغوية، واتقان المفردات، وحسن النطق، وكذلك الثقة بالنفس. ويتم التقييم بصورة شاملة حتى يمكن ملاحظة تطور الطلاب من جوانب متعددة، وليس من جانب مضمون الحجج فقط.

اضافة الى عملية التقييم، يقدم المعلم ايضا تغذية راجعة حول الاخطاء التي يقع فيها الطلاب، مثل تصحيح اخطاء استخدام الافعال، واخطاء تركيب الجمل الاسمية والفعلية، واخطاء نطق الحروف، وكذلك استخدام المفردات غير المناسبة. وتعد

[62] Farid Soleh Nurdin, Agus Abdul Rahman, and Fatimah Az Zahro, "Kecemasan Belajar Mata Kuliah Bahasa Arab Ditinjau Berdasarkan Self Efficacy Dengan Academic Help Seeking Sebagai Variabel Moderasi" 6, no. 2 (2022): 106–20.

هذه التغذية الراجعة مهمة، لانها تساعد الطلاب على اصلاح نقاط ضعفهم في اللقاءات التالية.

تتفق هذه النتيجة مع نظرية التقييم التكويني (Formative Assessment) التي تؤكد ان عملية التقييم ينبغي ان تتم بصورة مستمرة اثناء سير التعلم، وليس فقط في نهاية الدرس. فمن خلال التقييم التكويني يستطيع المعلم متابعة تطور الطلاب وتقديم التصحيحات والتحسينات بشكل مباشر.

اظهر تطبيق طريقة المناظرة خلال ثلاث لقاءات تطورا تدريجيا ملحوظا، حيث كان الطلاب في اللقاء الاول ما يزالون في مرحلة التكيف. فلم يكونوا يفهمون آلية المناظرة بشكل كامل، وكانوا لا يزالون يعتمدون على الملاحظات المكتوبة. كما ان طلاقة الكلام لم تكن في المستوى المطلوب، بسبب خوف الطلاب من الوقوع في الاخطاء.

في اللقاء الثاني، بدأ الطلاب يظهرون تغيرات ايجابية، حيث اصبحوا اكثر جرأة في التحدث، واكثر نشاطا في تقديم الاعتراضات، وبدأوا يقللون من اعتمادهم على النصوص المكتوبة. كما اصبح التفاعل بين المجموعات اكثر حيوية، وتحولت اجواء الصف الى بيئة اكثر تواصلا.

في اللقاء الثالث، ظهر تطور الطلاب بصورة اوضح، حيث اصبحوا اكثر طلاقة في الكلام، وقادرين على تنظيم الحجج بشكل منهجي، واستخدام مفردات اكثر تنوعا، كما ازدادت ثقتهم في الدفاع عن آرائهم. وتبين هذه المرحلة ان التعود على المناظرة يترك اثرا حقيقيا في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وكما ذكر احد الطلاب في نتائج المقابلة: "ينبغي تطبيق طريقة المناظرة بشكل مستمر، لانها ليست ممتعة فقط، بل لها فوائد كثيرة مثل تحسين طلاقة الكلام، وتوسيع حصيلة المفردات، وتدريب الطلاب على الجرأة في التعبير عن الاراء."

تتفق هذه النتيجة مع نظرية تعليم اللغة التواصلي (Communicative Language Teaching / CLT) التي تؤكد ان تعلم اللغة يصبح اكثر فعالية عندما يمنح المتعلمون فرصة لاستخدام اللغة في مواقف تواصلية حقيقية. وقد اوضح ريتشاردز ورودجرز ان اللغة تكتسب من خلال الاستعمال، لا من خلال شرح القواعد فقط. وفي المناظرة، يستخدم الطلاب اللغة العربية للتعبير عن الافكار، والدفاع عن الاراء، والرد على حجج الخصم، مما يجعل عملية اكتساب اللغة تسير بصورة طبيعية.

كما يدعم هذا البحث نظرية التعلم النشط (Active Learning) لـــــــسيلبرمان، التي تؤكد ان مشاركة الطلاب بصورة فعالة في عملية التعلم تؤدي الى تحسين نتائج التعلم. ففي المناظرة يشارك الطلاب من الناحية الفكرية، والعاطفية، واللفظية، حيث يفكرون، وينظمون الافكار، ويستمعون الى آراء الخصم، ثم يردون عليها شفويا. ومثل هذه الانشطة تجعل التعلم اكثر معنى مقارنة بطريقة المحاضرة التقليدية التي يغلب عليها الطابع السلبي.

اضافة الى دعم النظريات، فان نتائج هذا البحث تتفق ايضا مع الدراسات السابقة. فقد ذكرت دراسة ستي عائشة ان "طريقة المناظرة قادرة على زيادة مشاركة الطلاب النشطة في تعلم اللغة العربية، حيث يصبح الطلاب اكثر جرأة في التحدث لانهم يمتلكون فرصة واسعة للتعبير عن آرائهم." كما خلصت دراسة احمد فوزي الى ان "المناظرة تجعل عملية التعلم اكثر تواصلا وتمركزا حول الطالب، فلا يعود الصف خاضعا لهيمنة المعلم، بل يمتلئ بالتفاعل بين الطلاب باستخدام اللغة المستهدفة." ثم وجدت دراسة رينا مارلينا ان "طريقة المناظرة فعالة في تحسين طلاقة الكلام، لان الطلاب يعتادون على التحدث العفوي في اجواء تنافسية." واظهرت دراسة عبد الكريم ان "المناظرة تؤثر ايجابيا في اتقان المفردات ودقة التراكيب اللغوية."

بناء على نتائج المناقشة، يمكن الاستنتاج ان تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام في مركز تطوير اللغة الاجنبية (LPBA) بمعهد نور الجديد لم ينجح من الناحية التطبيقية فحسب، بل يمتلك ايضا اساسا نظريا قويا ومدعوما بنتائج الدراسات السابقة. فقد استطاعت طريقة المناظرة ان تخلق بيئة تعليمية نشطة، وتفاعلية، وتواصلية، ومحفزة، مما شجع الطلاب على استخدام اللغة العربية بصورة حقيقية.

ب. العوامل المعيقة والداعمة في تنفيذ طريقة المناظرة

بناء على نتائج التحليل في الفصل الرابع، تبين أن تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام لا يرتبط بالطريقة المستخدمة وحدها، بل يتأثر كذلك بالعوامل الداعمة والمعيقة التي تظهر أثناء سير عملية التعلم. وقد كشفت نتائج البحث أن طريقة المناظرة تسهم بصورة إيجابية في تنمية قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية، من حيث الطلاقة، وتنظيم الأفكار، والجرأة في التعبير، والتفاعل اللغوي. ومع ذلك، فإن تطبيق هذه الطريقة لا يخلو من بعض التحديات التي تتطلب معالجة تربوية مناسبة لضمان تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية. كما أظهرت نتائج البحث انسجامها مع النظريات اللغوية والتربوية، إضافة إلى توافقها مع نتائج الدراسات السابقة التي اتخذها الباحث أساسا نظريا في هذه الدراسة.

في ضوء نظرية التعلم التواصلي (Communicative Language Teaching)، فإن مهارة الكلام لا يمكن أن تنمو بصورة مثالية إذا اقتصر التعلم على الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والمحاضرة فقط. فهذه النظرية تؤكد أهمية استخدام اللغة بصورة مباشرة في مواقف تواصلية حقيقية وتفاعلية، لأن اللغة في جوهرها وسيلة للتواصل والتفاعل الاجتماعي. ومن هذا المنطلق، تعد طريقة المناظرة من الأساليب التعليمية التي تنسجم مع المدخل التواصلي، لأنها تمنح الطلاب فرصة

لاستخدام اللغة العربية استعمالا فعليا في التعبير عن الأفكار، والدفاع عن الآراء، والرد على حجج الطرف الآخر بصورة منظمة وتفاعلية. كما أن هذا يتوافق مع رأي طعيمة الذي يرى أن مهارة الكلام هي قدرة المتعلم على نقل أفكاره ومشاعره وآرائه شفهيا إلى الآخرين باستخدام لغة سليمة وواضحة. وبناء على ذلك، فإن عملية تعليم اللغة العربية تحتاج إلى توفير بيئة تعليمية تمنح الطلاب فرصا واسعة للممارسة الفعلية والتواصل المباشر، حتى تتطور مهارة الكلام لديهم بصورة طبيعية وتدريجية.

ومع ذلك، أظهرت نتائج البحث أن تطبيق طريقة المناظرة ما زال يواجه عددا من العوامل المعيقة. ومن أبرز هذه العوامل ضعف إتقان المفردات اللغوية، حيث بينت نتائج الدراسة أن كثيرا من الطلاب يواجهون صعوبة في التعبير عن أفكارهم بصورة عفوية بسبب محدودية الثروة اللغوية التي يمتلكونها. وقد أدى ذلك إلى تردد بعض الطلاب وتوقفهم أثناء الحديث، مما جعلهم غير قادرين على عرض آرائهم وحججهم بشكل متكامل وواضح. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية اكتساب اللغة التي طرحها ستيفن كراشن، وخاصة في مفهوم فرضية المدخل اللغوي (Input Hypothesis)، التي تؤكد أن تنمية القدرة اللغوية تعتمد على حصول المتعلم على قدر كاف ومستمر من المدخلات اللغوية المناسبة. وفي ضوء هذه النظرية، فإن محدودية المفردات لدى بعض الطلاب تدل على أن تعرضهم للغة العربية ومفرداتها ما زال غير كاف، الأمر الذي يؤثر في تطور مهارة الكلام لديهم بصورة فعالة.

إضافة إلى ذلك، فإن محدودية المفردات ترتبط ارتباطا وثيقا بنظرية الكفاءة اللغوية التي طرحها نعوم تشومسكي. ووفقا لهذه النظرية، فإن إتقان عناصر اللغة، مثل المفردات والقواعد، يعد أساسا مهما في استخدام اللغة بصورة تواصلية فعالة. فالطلاب الذين يملكون حصيلة لغوية ضعيفة يواجهون صعوبة في بناء التراكيب اللغوية والتعبير عن الأفكار بطلاقة وانتظام. ولذلك، فإن نجاح طريقة المناظرة يعتمد

بدرجة كبيرة على الاستعداد اللغوي لدى الطلاب قبل تنفيذ نشاط المناظرة، لأن امتلاك المفردات الكافية يساعدهم على التعبير عن آرائهم وتقديم حججهم بصورة أكثر وضوحا وثقة.

تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بحث رفقي عزيز فبريانتو (٢٠٢٥) التي بينت أن طريقة المناظرة تعطي أثرا إيجابيا في مهارة الكلام لدى الطلاب، إلا أنه ما زالت توجد بعض المعوقات، منها صعوبة الطلاب في تذكر المفردات الجديدة واستخدامها أثناء عملية المناظرة. وأوضحت تلك الدراسة أن محدودية المفردات تعد التحدي الرئيس في تعليم مهارة الكلام باللغة العربية، لأن الطلاب مطالبون بالكلام بصورة عفوية وحجاجية. وبناء على ذلك، فإن نتائج هذا البحث تؤكد نتائج الدراسات السابقة بأن إتقان المفردات يعد جانبا أساسيا يحدد نجاح طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام.

العامل المعيق الثاني هو ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم عند التحدث أمام الجمهور. وبناء على نتائج المقابلة، شعر بعض الطلاب بالخوف من الوقوع في الأخطاء في النطق أو القواعد، لذلك فضلوا الصمت أو التحدث بصورة مختصرة. وتدل هذه الحالة على أن العوامل النفسية لها تأثير كبير في نجاح تعلم مهارة الكلام. وفي النظرية الإنسانية التي طورها كارل روجرز، فإن نجاح التعلم يتأثر كثيرا بالحالة الانفعالية للطلاب. فالطلاب يستطيعون التعلم بصورة مثلى إذا شعروا بالأمان والتقدير و لم يخافوا من ارتكاب الأخطاء. ولذلك فإن الخوف وضعف الثقة بالنفس قد يكونان عائقا خطيرا في تعلم مهارة الكلام.

وتتفق هذه النتائج أيضا مع نظرية affective filter لكراشن التي تفسر أن العوامل الانفعالية مثل القلق والخوف وضعف الثقة بالنفس قد تعيق عملية اكتساب اللغة. فكلما ارتفع مستوى القلق لدى الطلاب، ازدادت صعوبة استقبالهم للغة

واستخدامها بصورة فعالة. وفي سياق طريقة المناظرة، يطلب من الطلاب التحدث أمام عدد كبير من الناس، مما يجعل الضغط النفسي أكبر مقارنة بالتعليم العادي. ولذلك ينبغي للمعلم أن يهيئ بيئة تعليمية داعمة وغير مخيفة حتى يصبح الطلاب أكثر جرأة في الكلام.

وتدعم نتائج هذا البحث أيضا الدراسات السابقة التي ذكرت أن طريقة المناظرة يمكن أن تنمي شجاعة الطلاب بصورة تدريجية إذا طبقت في جو صفي إيجابي وداعم. فالطلاب الذين كانوا سلبيين من قبل أصبحوا أكثر نشاطا بعد حصولهم على الدعم من المعلم وزملائهم في الفصل. وبذلك فإن العوامل النفسية لدى الطلاب تحتاج إلى اهتمام خاص في تطبيق طريقة المناظرة.

العامل المعيق التالي هو محدودية وقت التنفيذ. فطريقة المناظرة تحتاج إلى وقت كاف يبدأ من مرحلة الإعداد، وتنظيم الحجج، وتنفيذ المناظرة، وحتى مرحلة التقويم. ولكن في التطبيق العملي، أدى ازدحام الجدول الدراسي إلى عدم سير نشاط المناظرة بصورة مثالية. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية إدارة التعلم التي تذكر أن نجاح أي طريقة تعليمية يتأثر بالإدارة الفعالة للوقت. فإذا كان الوقت المتاح محدودا جدا، فإن عملية التعلم لن تحقق أهدافها بصورة مثلى.

وفي هذا البحث وجد أن بعض الطلاب لم يحصلوا على فرص متساوية في الكلام بسبب محدودية الوقت. وهذه الحالة تتعارض بالطبع مع مبدأ التعلم النشط الذي يؤكد مشاركة جميع الطلاب في عملية التعلم. ولذلك ينبغي للمعلم أن ينظم توزيع الوقت بصورة مناسبة حتى يحصل كل طالب على فرصة كافية للتدريب على الكلام. إلى جانب العوامل المعيقة، وجد هذا البحث أيضا عدة عوامل داعمة تعزز فعالية طريقة المناظرة.

١. والعامل الداعم الأول

هو وجود البيئة اللغوية المناسبة. فالبيئة اللغوية لها دور مهم في تعلم اللغة الأجنبية، لأن اللغة تكون أسهل إتقانا إذا استخدمت بصورة مستمرة في الحياة اليومية. وفي سياق مركز ترقية اللغة الأجنبيةبالمعهد الإسلامي نور الجديد، اعتاد الطلاب على استخدام اللغة العربية في مختلف الأنشطة، مما أتاح لهم مجالا واسعا للتدريب على تنمية مهارة الكلام.

وتتفق هذه النتيجة مع نظرية Behaviorisme التي قدمها B.F. Skinner، والتي تؤكد أهمية التعود في تعلم اللغة. ووفقا لهذه النظرية، فإن القدرة اللغوية تتكون من خلال التدريب والتكرار المستمر. فكلما أكثر الطلاب من استخدام اللغة العربية في التفاعل اليومي، ازدادت قوة مهارة الكلام لديهم. ولذلك فإن وجود البيئة اللغوية في بيئة المعهد يعد عاملا رئيسيا يدعم نجاح طريقة المناظرة.

وتتفق نتائج هذا البحث أيضا مع الدراسات السابقة التي ذكرت أن البيئة اللغوية النشطة قادرة على تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب بصورة ملحوظة. فالطلاب الذين اعتادوا على استخدام اللغة العربية في التواصل اليومي يكونون أكثر ثقة بالنفس وأكثر طلاقة عند المشاركة في المناظرة. وبذلك فإن وجود البيئة اللغوية يعد عنصرا مهما في تنمية مهارة الكلام.

٢. العامل الداعم الثاني

هو دور المعلم بوصفه ميسرا للتعلم. ففي طريقة المناظرة، لا يقتصر دور المعلم على نقل المادة التعليمية فقط، بل يعمل أيضا بوصفه مديرا للمناظرة، ومرشدا، ومحفزا، ومقوما. وقد أظهرت نتائج البحث أن للمعلم دورا كبيرا في توجيه سير المناظرة وخلق جو تعليمي نشط ومناسب. ويتفق ذلك مع نظرية

konstruktivisme التي ترى أن المعلم يعمل بوصفه ميسرا يساعد الطلاب على بناء معارفهم بأنفسهم من خلال الخبرات التعليمية النشطة.

المعلم الذي يستطيع تقديم التوجيه، وأمثلة الجمل، والتغذية الراجعة البناءة، سيساعد الطلاب على أن يكونوا أكثر ثقة في الكلام. إضافة إلى ذلك، يقوم المعلم أيضا بدور المحافظة على توازن مشاركة الطلاب حتى لا تهيمن مجموعة معينة على المناظرة. وبذلك فإن كفاءة المعلم تعد عاملا مهما في نجاح تطبيق طريقة المناظرة.

العامل الداعم التالي هو ارتفاع دافعية الطلاب ومشاركتهم.

وبناء على نتائج الملاحظة، أظهر الطلاب حماسا كبيرا عند المشاركة في المناظرة، لأن هذه الطريقة تمنحهم فرصة للكلام بصورة نشطة وتبادل الحجج مع زملائهم. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية دافعية التعلم التي قدمها Uno، والتي ترى أن الدافعية هي دافع داخلي يؤثر في حماس الشخص للتعلم. فالطلاب الذين يملكون دافعية عالية يكونون أكثر مشاركة ونشاطا، ولا يستسلمون بسهولة عند مواجهة الصعوبات.

تستطيع طريقة المناظرة أن تخلق جوا تعليميا ممتعا وتنافسيا، مما يجعل الطلاب يشعرون بالتحدي لإظهار أفضل قدراتهم. وهذا يؤدي إلى ارتفاع مستوى مشاركة الطلاب في التعلم مقارنة بطريقة المحاضرة العادية. وبذلك فإن دافعية التعلم تعد عاملا مهما يعزز فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام.

٣. العامل الداعم الثالث

هو توافر الوسائل والمصادر التعليمية المناسبة. فاستخدام مقاطع فيديو المناظرة، والنصوص الحجاجية، والمعاجم، والمراجع الأخرى يساعد الطلاب

على فهم أساليب المناظرة وإثراء مفرداتهم. وتتفق هذه النتيجة مع نظرية وسائل التعلم التي تفسر أن الوسائل التعليمية تساعد على توضيح المادة الدراسية وزيادة اهتمام الطلاب بالتعلم. وفي تعلم المناظرة، تعد الوسائل السمعية البصرية فعالة جدا، لأن الطلاب يستطيعون مشاهدة أمثلة مباشرة عن طريقة الكلام، والتنغيم، وأساليب تقديم الحجج بصورة جيدة.

بصورة عامة، أظهرت نتائج هذا البحث أن طريقة المناظرة تعد استراتيجية تعليمية فعالة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. وتتفق نتائج هذا البحث مع نظريات التعلم التواصلي، وkonstruktivisme، وbehaviorisme، ونظرية دافعية التعلم التي تؤكد أهمية المشاركة النشطة للطلاب في استخدام اللغة بصورة حقيقية. إضافة إلى ذلك، تعزز نتائج هذا البحث الدراسات السابقة التي ذكرت أن طريقة المناظرة قادرة على تنمية مهارة الكلام، والشجاعة، والقدرة على التفكير النقدي لدى الطلاب. ومع ذلك، فإن نجاح طريقة المناظرة ما زال يتأثر بالعوامل المعيقة والداعمة التي تحتاج إلى إدارة مناسبة حتى تتحقق أهداف التعلم بصورة مثلى.

ج. فعالية طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA)

يركز هذا المبحث على مدى فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA) بمعهد نور الجديد الإسلامي. وقد أجري البحث باستخدام المنهج الكمي التجريبي من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية التي حصلت على المعالجة بتطبيق طريقة المناظرة، والمجموعة الضابطة التي استخدمت طريقة التعلم التقليدية. ومن خلال هذا التصميم البحثي، استطاع الباحث أن يقارن بصورة موضوعية أثر طريقة المناظرة في تنمية قدرة الطلاب على الكلام.

بناء على نتائج البحث، تبين أن القدرة الأولية للطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل إعطاء المعالجة كانت ما تزال في مستوى يظهر تفوقا في مستوى قدرة المجموعة الضابطة مقارنة بالمجموعة التجريبية. وقد ظهر ذلك من خلال نتائج الاختبار القبلي التي بينت أن معظم الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في التعبير عن آرائهم شفهيا باستخدام اللغة العربية. ومن أبرز المشكلات التي وجدت: ضعف الطلاقة في الكلام، وقلة المفردات، والأخطاء في تركيب الجمل، وعدم دقة النطق، إضافة إلى ضعف الثقة بالنفس عند التحدث أمام الفصل. وتدل هذه الحالة على أن مهارة الكلام لدى الطلاب ما تزال بحاجة إلى تطوير من خلال استخدام طرق تعليمية أكثر نشاطا وتواصلا.

بعد أن تلقت المجموعة التجريبية المعالجة بتطبيق طريقة المناظرة خلال عدة لقاءات، حدثت زيادة ملحوظة في قدرة الطلاب على الكلام. وقد ظهر ذلك من خلال نتائج الاختبار البعدي التي بينت وجود ارتفاع في متوسط الدرجات مقارنة بنتائج الاختبار القبلي. فأصبح الطلاب قادرين على التعبير عن آرائهم بطلاقة أكبر، واستخدام مفردات أكثر تنوعا، والرد على حجج الطرف الآخر بصورة عفوية. إضافة إلى ذلك، ازدادت شجاعة الطلاب في الكلام لأنهم اعتادوا الوقوف أمام زملائهم لتقديم الحجج والردود.

أثبتت طريقة المناظرة أنها توفر مجالا واسعا للطلاب لاستخدام اللغة العربية بصورة نشطة في مواقف تواصل حقيقية. ففي عملية المناظرة، لا يطلب من الطلاب الكلام فقط، بل يطلب منهم أيضا التفكير النقدي، وترتيب الحجج المنطقية، والدفاع عن آرائهم بلغة جيدة. وهذه الحالة تجعل الطلاب أكثر مشاركة مباشرة في عملية التعلم مقارنة بطريقة المحاضرة العادية التي تميل إلى جعل الطلاب مستمعين سلبيين. وبذلك فإن طريقة المناظرة قادرة على خلق جو تعليمي أكثر تفاعلا وحيوية ويتمحور حول الطلاب.

من جانب طلاقة الكلام، أظهر الطلاب في المجموعة التجريبية تطورا جيدا إلى حد كبير. فإذا كان الطلاب في البداية يتوقفون كثيرا أثناء الكلام بسبب صعوبة البحث عن المفردات، فإنهم بعد تطبيق طريقة المناظرة أصبحوا أكثر طلاقة وقدرة على ترتيب الجمل بصورة عفوية. وقد حدث ذلك لأن تدريبات المناظرة تتطلب من الطلاب الكلام بصورة مستمرة والرد على الطرف الآخر في وقت قصير. فكلما أكثر الطلاب من التدريب، تحسنت طلاقة كلامهم بصورة أفضل.

من جانب طلاقة الكلام، أظهر الطلاب في المجموعة التجريبية تطورا جيدا إلى حد كبير. فإذا كان الطلاب في البداية يتوقفون كثيرا أثناء الكلام بسبب صعوبة البحث عن المفردات، فإنهم بعد تطبيق طريقة المناظرة أصبحوا أكثر طلاقة وقدرة على ترتيب الجمل بصورة عفوية. وقد حدث ذلك لأن تدريبات المناظرة تتطلب من الطلاب الكلام بصورة مستمرة والرد على الطرف الآخر في وقت قصير. فكلما أكثر الطلاب من التدريب، تحسنت طلاقة كلامهم بصورة أفضل.

إضافة إلى ذلك، أثرت طريقة المناظرة أيضا في جانب النطق. فعندما يكثر الطلاب من الكلام ويحصلون على تغذية راجعة مباشرة من المعلم، تبدأ الأخطاء في نطق الحروف العربية بالانخفاض. وأصبح الطلاب أكثر اعتيادا على نطق الكلمات العربية بمخارج أكثر دقة. وهذا يدل على أن طريقة المناظرة لا تنمي مضمون الكلام فقط، بل تنمي أيضا جودة نطق اللغة العربية لدى الطلاب.

الجانب الأبرز في نتائج هذا البحث هو ازدياد ثقة الطلاب بأنفسهم. فقبل تطبيق المعالجة، كان بعض الطلاب يشعرون بالخجل، والخوف من الخطأ، والتردد في الكلام أمام الفصل. ولكن بعد مشاركتهم في المناظرة عدة مرات، أصبحوا أكثر جرأة في التعبير عن آرائهم والرد على حجج زملائهم. وقد اعتادوا الوقوف أمام

المنتدى، مما أدى إلى انخفاض الخوف لديهم بصورة تدريجية. وتعد هذه الثقة بالنفس أمرا مهما جدا، لأنها تمثل الأساس الرئيس في مهارة الكلام.

إذا قورنت نتائج المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة، فإن الزيادة في المجموعة التجريبية كانت أعلى بكثير. فالمجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية شهدت أيضا تحسنا، لكنه لم يكن بمستوى تحسن المجموعة التجريبية. وهذا يدل على أن طريقة المناظرة أكثر فعالية من طرق التعلم العادية في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. فالتعلم التقليدي يميل إلى قلة إعطاء فرص التدريب المكثف على الكلام، بينما تتطلب طريقة المناظرة مشاركة نشطة من جميع الطلاب.

الفصل السادس

الخاتمة

بناء على نتائج البحث حول فعالية طريقة المناظرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في مركز ترقية اللغة الأجنبية(LPBA) بمعهد نور الجديد الإسلامي، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

أ. ملخص نتائج الحث

١. تم تطبيق طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) بمعهد نور الجديد الإسلامي بصورة منظمة من خلال عدة مراحل، وهي تحديد الموضوع، وتقسيم المجموعات إلى فريق مؤيد وفريق معارض، وإعداد الحجج وتحضيرها، وتنفيذ المناظرة، ثم التقويم. وتبين هذه العملية أن طريقة المناظرة قادرة على خلق تعلم نشط.

٢. بناء على نتائج البحث في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA)بمعهد نور الجديد الإسلامي، تبين أن متوسط درجات مهارة الكلام في المجموعة الضابطة كان أقل من المجموعة التجريبية التي استخدمت طريقة المناظرة. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود زيادة دالة بعد تطبيق طريقة المناظرة في التعلم. وقد ثبت ذلك من خلال قيمة الدلالة في اختبار-t Independent Samples test البالغة ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يدل على وجود فرق حقيقي بين المجموعتين. وبذلك يمكن الاستنتاج أن تطبيق طريقة المناظرة فعال في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب في تعليم اللغة العربية في مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA)بمعهد نور الجديد الإسلامي.

٣. كما أن العوامل الداعمة والمعيقة في تنفيذ طريقة المناظرة تؤثر أيضا في مستوى نجاحها. وتشمل العوامل الداعمة وجود البيئة اللغوية المناسبة، والدور النشط

للمعلم بوصفه ميسرا، وارتفاع دافعية الطلاب ومشاركتهم، إضافة إلى توافر وسائل التعلم المناسبة. أما العوامل المعيقة فتشمل ضعف إتقان المفردات، وانخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم، ومحدودية وقت التنفيذ، إضافة إلى وجود فروق في القدرات بين الطلاب. ومع ذلك، فإن العوامل الداعمة الأكثر هيمنة استطاعت أن تسهم في نجاح طريقة المناظرة في تعليم مهارة الكلام.

وبذلك يمكن الاستنتاج أن طريقة المناظرة تعد إحدى الاستراتيجيات التعليمية الفعالة في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب، لأنها لا تنمي الجوانب اللغوية فقط، بل تدرب أيضا على مهارة التفكير النقدي، والشجاعة في إبداء الحجج، ومهارات التواصل النشط.

ب. اقتراح

بناء على نتائج البحث الذي تم إجراؤه، يقدم الباحث بعض التوصيات على النحو الآتي:

١. للمعلمين

ومن المتوقع أن يجعل المعلمون طريقة المناظرة بديلا واستراتيجية تعليمية مبتكرة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب. كما ينبغي للمعلم أن يقدم توجيها مكثفا فيما يتعلق بإتقان المفردات والبنية اللغوية قبل تنفيذ المناظرة حتى يكون الطلاب أكثر استعدادا وثقة بالنفس.

٢. للباحثين المستقبليين

يوصى بتطوير أبحاث لاحقة حول طريقة المناظرة باستخدام مقاربات مختلفة، مثل استخدام الوسائل الرقمية، أو تنويع نماذج المناظرة، أو تطبيقها في مراحل تعليمية مختلفة، وذلك بهدف إثراء الدراسات في مجال تعليم اللغة العربية.

قائمة المصادر المراجع

المصادر و المراجع العربية :

الفاروق, أحمد طيب. ‘‘تطبيق المناظرة لتدريب مهارة الكلام لطلاب المنطقة العربية بمعهد الدراسات القرانية سنجا ساري مالانج,’’ ٢٠٢٤.

حيرميواتي. ‘‘يدقنلا ريكفتلاو مالكلا ةراهم ةيقرتل ةيئانبلا ةيرظنلا ىلع مئاقلا ةيبرعلا ةرظانملا ميلعت جذوم وتاب ىلوألا ةيموكحلا ةيمالسإلا ةيوناثلا ةسردملا ةبل ط ىدل,’’ ٢٠٢٥.

‘‘ن ن ر اهب يقطانلا يغل ر ملاكلا ةراهم ريوطت ف ي ةيبرعلا ةغللاب ةرظانملا رود,’’ ٢٠٢٣, ٤٥٥–٧٦

‘‘استراتيجية تنمية مهارات التحدّث أمام الجمهور لدى الطلاب من خلال المناظرة باللغة العربية على أساس منهجية قطر ديبيت’’ Of, Journal, and Arabic Language. ٤ (2024): 61–71, no. 2 ,

تطوير مواد المناظرة بوسيلة أسفرينج لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب في معهد جامعة سلاتيجا الإسلاميّة الحكوميّة- Arista, D. , 2024. http://etheses.uin malang.ac.id/id/eprint/68407.

إدارة تنظيم تدريب المناظرة باللغة العربية للمنظمة الطلابية «الجدال ريبورن» لتحسين مهارات التحدث’’ ٥‘‘ .Imroatul, Ngarifah (2022): 184–99. , no. 2 ,

المصادر و المراجع الأجنبية :

Abdilah, Azis Aji, and Andi Holilulloh. “Effectiveness of Arabic Debate Community to Improve Students’ Arabic Speaking Skills /Efektivitas Komunitas Debat Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara Bahasa Arab Mahasiswa.” *ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 3, no. 2 (2022): 116–32. https://doi.org/10.22515/athla.v3i2.5668.

Abdullah, Ahmad Hafidz, Ana Fitriyana, and Muhammad Alfan. “Analisis Kesalahan Sintaksis Dan Morfologi Pada Video Lomba Debat Bahasa Arab.” *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 10, no. 1 (2021): 53. https://doi.org/10.24235/ibtikar.v10i1.8016.

Afifatun Nafsiyah, and Jihan Alhanin Choir. “Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Terhadap Pengembangan Keterampilan Berpikir Kritis Siswa.” *Journal of Practice Learning and Educational Development* 4, no. 4 (2024): 286–93. https://doi.org/10.58737/jpled.v4i4.314.

Aini, Dalilan, Muhammad Nahidh Islami, Eva Famila Rosyida, Zakiyah Arifa, and Umi Machmudah. “Manajemen Program Perencanaan, Pelaksanaan, Dan Evaluasi Munadharah ’Ilmiyah Pekan Arabi Di Universitas Negeri Malang Di Masa Pandemi.” *Taqdir* 7, no. 2 (2022): 181–97. https://doi.org/10.19109/taqdir.v7i2.9073.

Albina, Meyniar, and others. “Model Penelitian Eksperimental Dalam Pendidikan: Jenis, Tujuan, Dan Aplikasinya.” *Jurnal Media Akademik (JMA)* 3, no. 6 (2025).

Aliyah, Siti Alfi, and Primasti Nur Yusrin Hidayanti. “Meningkatkan Kepercayaan Diri Dalam Maharatul Kalam Melalui Debat Bahasa Arab.” *AL-WARAQAH Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 2 (2024): 1–12. https://doi.org/10.30863/awrq.v5i2.4007.

Anantasia, Gisela, and Sulastri Rini Rindrayani. “Metodologi Penelitian Quasi Eksperimen.” *Adiba: Journal of Education* 5, no. 2 (2025): 183–92.

Arib, M. farhan, Meiliza Suci Rahayu, Rusdy A Sidorj, and M Win Afgani. “Experimental Research Dalam Penelitian Pendidikan.” *Journal Of Social Science Research* 4, no. 1 (2024): 5497–5511. https://j-innovative.org/index.php/Innovative.

Arkadiantika, Irnando, Wanda Ramansyah, Muhamad Afif Effindi, Prita Dellia, Deby Putri Perwita, Popi Sri Kandika, Yesni Oktrisma, et al. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. *Journal of Chemical Information and Modeling*. Vol. 3, 2019.

Auriel Zaeni, Rahmania, Muhammad Fahrudin Nur, Abdul Wahab Rosyidi, and Nuril Mufidah. “Contextual Teaching Learning Untuk Peningkatan Pembelajaran Bahasa Arab.” *Jurnal Naskhi Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 7, no. 1 (2025): 1–13. https://doi.org/10.47435/naskhi.v7i1.3306.

Aziz Febriyanto, Rifqi, and Umar Manshur. “Dampak Metode Debat Terhadap Keterampilan Bahasa Arab (Berbicara) Siswa.” *As-Sabiqun* 7, no. 3 (2025): 549–61. https://doi.org/10.36088/assabiqun.v7i3.5703.

Aziz, Muhammad Tareh, Laili Mas Ulliyah Hasan, and Muhammad Rido’i.

"Analisis Kurikulum Bahasa Arab Berbasis 4C (Critical Thinking, Communication, Collaboration, Creativity) Untuk Pengembangan Kompetensi Abad 21 Pada Siswa." *DAARUS TSAQOFAH Jurnal Pendidikan Pascasarjana Universitas Qomaruddin* 2, no. 1 (2024): 216–22. https://doi.org/10.62740/jppuq.v2i1.258.

Bahtiar, Luth Hafizh, Mohammad Zakki Azani, and Muhammad Nur Rochim Maksum. "Using the International Model of the Qatar University Arabic Debating Championship (IUADC) to Practice Critical Thinking at the Namlah Student Activity Unit, Universitas Muhammadiyah Surakarta." *Maharaat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, no. 1 (2024): 56–69. https://doi.org/10.18196/mht.v6i1.19793.

Collins, Sean P, Alan Storrow, Dandan Liu, Cathy A Jenkins, Karen F Miller, Christy Kampe, and Javed Butler. "Efektivitas Metode Langsung Dalam Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab" 4 (2021): 167–86.

Darman, Isra Hayati. "Pengaruh Penerapan Metode Munazharah (Debat) Dalam Pembelajaran Muhadatsah III Di PBA STAIN Madina." *Al Qalam: Jurnal Ilmiah Keagamaan Dan Kemasyarakatan* 16, no. 4 (2022): 1422. https://doi.org/10.35931/aq.v16i4.1126.

Dewi, Dina Karinda, Taufik Luthfi, Ahmad Fajar, Dede Rizal Munir, Bahasa Arab, and Maharoh Kalam. "KOMUNIKASI BAHASA ARAB DI PONDOK PESANTREN AL-QUR ' AN MIQOT AHSANI TAQWIM PURWAKARA" 1, no. 1 (2025): 35–41.

Erawati, Desi. "INTEGRASI MEDIA DALAM PEMBELAJARAN: PENDEKATAN KONSTRUKTIVISME VYGOTSKY MEDIA INTEGRATION IN LEARNING: VYGOTSKY'S CONSTRUCTIVIST APPROACH Abdul," 2025, 1–7.

Fathekhahsari, Alfiyah, Santi Lisnawati, and Retno Triwoelandari. "Penerapan Metode Muhadatsah Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa Di MTs Daarul Muhajirin Kota Bogor." *Tarbiatuna: Journal of Islamic Education Studies* 4, no. 1 (2023): 157–66. https://doi.org/10.47467/tarbiatuna.v4i1.5034.

Fatmawati, Pia, Munisatul Fahmiyah, and Aqila Putri Novita. "Analisis Minat Siswa Non-Pesantren: Faktor Pendukung Dan Penghambat Minat Bahasa Dalam Proses Pembelajaran Bahasa Arab Di Daerah Terpencil Banten," 2025, 11947–56. https://jicnusantara.com/index.php/jiic.

Hani Zahrani, Rubini,. "Kajian Teoritis Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab." *Jurnal Ihtimam* 3, no. 1 (2021): 25–44. https://doi.org/10.36668/jih.v3i1.220.

Irfan Maulana Adnan. "Revitalisasi Metode Mudzakarah Dalam Meningkatkan Pembelajaran Yang Interaktif." *Jurnal Kajian Penelitian Pendidikan Dan Kebudayaan* 3, no. 2 (2025): 23–35. https://doi.org/10.59031/jkppk.v3i2.615.

Jazilah, Ela, and Nuril Mufidah. “Manajemen Program Arabic Culture Dalam Menciptakan Bi’ah Arabiyah Di Perguruan Tinggi Islam.” *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 9, no. 1 (2024): 1–18. https://doi.org/10.55187/tarjpi.v9i1.5518.

Khasanah, Nginayatul. “Pembelajaran Bahasa Arab Sebagai Bahasa Kedua (Uregensi Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Di Indonesia).” *An-Nidzam : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Studi Islam* 3, no. 2 (2016): 39–54. https://doi.org/10.33507/an-nidzam.v3i2.16.

Millah, Dliyaul. “Audience Centered Pada Metode Presentasi Sebagai Aktualisasi Pendekatan Student Centered Learning” 10, no. 2 (n.d.): 255–78.

Muttaqien, Agung, and Faedurrohman Faedurrohman. “Strategi Pelatihan Bahasa Arab Dengan Metode Debat Bagi Mahasiswa Komunitas Al-Kindy Di Pusat Ma’had Al-Jaami’ah UIN Maulana Malik Ibrahim Malang.” *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education* 1, no. 1 (2022): 41. https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v1i1.6071.

Nendya Puji Utami. “Pengaruh Lingkungan Bahasa Terhadap Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Ix Smpit Ar- Raudhah Al-Bantani the Influence of the Language Environment on Arabic Language Speaking Skills in Class Ix Students of Ar-,” 2024.

Ninoersy, Tarmizi TN, and Saiful Akmal. “Penerapan Pola Perkuliahan Muhadatsah Melalui Metode Debat Aktif Pada Prodi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah Dan Keguruan Uin Ar-Raniry Banda Aceh.” *JURNAL ILMIAH DIDAKTIKA: Media Ilmiah Pendidikan Dan Pengajaran* 20, no. 2 (2020): 165. https://doi.org/10.22373/jid.v20i2.5478.

Nurdin, Farid Soleh, Agus Abdul Rahman, and Fatimah Az Zahro. “Kecemasan Belajar Mata Kuliah Bahasa Arab Ditinjau Berdasarkan Self Efficacy Dengan Academic Help Seeking Sebagai Variabel Moderasi” 6, no. 2 (2022): 106–20.

Nurhanipah, nailul huda ade. “MODEL PEMBELAJARAN CONTEXTUAL TEACHING AND LEARNING (CTL) SEBAGAI UPAYA UNTUK MENINGKATKAN HASIL BELAJAR PESERTA DIDIK” 2, no. 7 (2025): 2993–3002.

nurlaila. “MAHARAH KALAM DAN PROBLEMATIKA PEMBELAJARANNYA” 4, no. 2 (2010): 55–65.

Nuryadin, Riyan, Nurul Irfan, and Leni Layinah. “Systematic Literature Review: Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Ilmu Sharaf Berdasarkan Teori Pembelajaran Terpadu.” *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Indonesia (JPPI)* 4, no. 4 (2024): 1371–85. https://doi.org/10.53299/jppi.v4i4.738.

Paputungan, Moh. Zulkifli. “Strategi Pengembangan Maharah Al-Kalam Siswa

Dalam Mata Pelajaran Muhadatsah Di Madrasah Aliyah Alkhairaat Kota Gorontalo." *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics* 2, no. 1 (2020). https://doi.org/10.31958/lughawiyah.v2i1.2221.

Putri, Syifa Firdausi, Nurul Insani Rahman, and Reyka Mei Anggraini. "Inovasi Peningkatan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Di Gontor Putri." *Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies* 4, no. 1 (2025): 21–37. https://doi.org/10.53038/tlmi.v4i1.185.

Ranem, Ranem, Widyatmike Gede Mulawarman, and Endang Dwi Sulistyowati. "Pengembangan Bahan Ajar Materi Debat Dengan Metode Role Playing Pada Siswa Kelas X Sekolah Menengah Atas." *DIGLOSIA : Jurnal Kajian Bahasa, Sastra, Dan Pengajarannya* 1, no. 2 (2018): 65–74. https://doi.org/10.30872/diglosia.v1i2.pp65-74.

Rasid, Husni Muhammad, Ali Maulida, and Wartono Wartono. "Implementasi Metode Pembelajaran Bahasa Arab Maharat Al-Kalam Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Santri Kelas Viii Di Smpt Darussalam Tasikmalaya." *Cendikia Muda Islam: Jurnal Ilmiah* 4, no. 01 (2024): 159–70. https://doi.org/10.30868/cendikia.v4i01.7129.

Ronzon, Tévécia, Patricia Gurria, Michael Carus, Kutay Cingiz, Andrea El-Meligi, Nicolas Hark, Susanne Iost, et al. "NOVASI PEMBELAJARAN BERBASIS DEBAT UNTUK PENGUATAN PUBLIC SPEAKING SISWA PADA ERA KURIKULUM MERDEKA." *Sustainability (Switzerland)* 11, no. 1 (2025): 1–14. https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/28459981/%0Ahttps://doi.org/10.1016/j.resenv.2025.100208%0Ahttp://scioteca.caf.com/bitstream/handle/123456789/1091/RED2017-Eng-8ene.pdf?sequence=12&isAllowed=y%0Ahttp://dx.doi.org/10.1016/j.regsciurbeco.2008.06.005%0Ahttps:

Setyowati, Hery, and Ahmad Syafi. "Analisis Data Dalam Pendidikan: Memahami Konsep Homogenitas Normalitas Dan Pengujiannya Untuk Peningkatan Kualitas Pembelajaran," 2025, 110–16.

Shiddiq, Jamaluddin. "Model Pembelajaran Bahasa Arab Di Ma'had Al-Jami'ah Walisongo Semarang." *LISANIA: Journal of Arabic Education and Literature* 2, no. 2 (2018): 102. https://doi.org/10.18326/lisania.v2i2.102-120.

Silmy, Ahmad Nahidl, Rahmat Hidayat Lubis, Yusvita Kusuma Wardani, and Annisaa Ismahani. "Urgensi Metode Belajar Dalam Pembelajaran Bahasa Alam Pembelajaran Bahasa Arab (Bagi Penutur Non-Arab)" 4, no. 2 (2024).

Syahputra, Mulyadi, and Salwa Chaira. "The Cultivation of Students' Problem-Solving Skill Through Asian Parliamentary Debate System (Apds)." *Getsempena English Education Journal* 7, no. 1 (2020): 86–101.

https://doi.org/10.46244/geej.v7i1.1047.

Syahrizal, H, and M. S Jailani. “Jenis-Jenis Penelitian Dalam Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif (Types of Research in Quantitative and Qualitative Research).” *QOSIM: Jurnal Pendidikan Sosial and Humaniora* 1, no. 1 (2023): 13–23.

Thontowi, and Sutipyo Ru’iya. “Implementasi Metode Contextual Teaching and Learning (CTL) Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah.” *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam* 6, no. 2 (2023): 370–85. https://doi.org/10.54396/saliha.v6i2.658.

Triani, Sudarmadi Putra. “Analisis Penerapan Pembelajaran Berbasis Kontekstual (CTL) Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab.” *Nusantara: Jurnal Pendidikan Indonesia* 3, no. 3 (2023): 733–54.

Tsanawiyah, Madrasah, M A Had, and A L Tahun. “THARIQAH MUBASYARAH PADA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB KELAS VIII” 2, no. 4 (2025): 88–105.

Ulfah, Yeniati, and Anyes Lathifatul Insaniyah. “Implementasi Muhadatsah Yaumiyyah Dalam Meningkatkan Maharah Kalam.” *Jurnal Tarbiyatuna: Jurnal Kajian Pendidikan, Pemikiran Dan Pengembangan Pendidikan Islam* 4, no. 1 (2023): 125–40. https://doi.org/10.30739/tarbiyatuna.v4i1.2448.

Ulhaq, Nadia, and Lahmuddin Lubis. “Penyusunan Materi Ajar Dalam Rangka Meningkatkan Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Pada Siswa.” *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1202–11. https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.361.

Walenta, Abdi Sakti, Nofirman, Trisna Rukhmana, Elisabeth Sitepu, and Rizki Ramadhani. “Pengaruh Metode Debat Dalam Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Dan Argumentatif Pada Mahasiswa.” *Indonesian Research Journal on Education Web Jurnal Indonesian Research Journal on Education* 4 (2024): 1149–54.

الملاحق ١

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA
Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: https://pasca.uin-malang.ac.id/, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-4837/Ps/TL.00/12/2025 22 Desember 2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

Yth. Bapak / Ibu
Direktur Lembaga Pengembangan Bahasa Asing (LPBA)
Jl. Kyai Haji Zaini Mun'im, Desa Karanganyar, Kec. Paiton, Kab. Probolinggo, 67291

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama	:	**SRI WULANDARI**
NIM	:	240104210055
Program Studi	:	Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing	:	1. Prof. Dr. H. Uril Bahruddin, Lc., M.A 2. Dr. H. Zeid B. Smeer, Lc, M.A
Judul Penelitian	:	فعالية طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدي طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد الإسلامي

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,

Agus Maimun

Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BBSrE).
Token : s8SoW5K7

PONDOK PESANTREN NURUL JADID
معهد النور الجديد الإسلامي للتربية والعلوم
NURUL JADID ISLAMIC INSTITUTE FOR EDUCATION AND SCIENCE
PO.BOX. 1 PAITON PROBOLINGGO 67291 TELP. 0888-30-77077. e_mail: sekretariat.nj@gmail.com

Nomor : NJ-B/0018/A.VII/01.2026
Lampiran : -
Perihal : **Izin Penelitian**

Kepada:
Yth. **Direktur Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang**
di **Tempat**

Assalamu'alaikum War. Wab.

Menindaklanjuti surat Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang nomor: B-4837/Ps/TL.00/12/2026 tertanggal 30 Desember 2025 perihal permohonan izin penelitian bagi mahasiswa:

nama : Sri Wulandari
NIM 240104210055
program studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
judul penelitian : فعالية طريقة المناظرة في تطبيم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدى طلاب مركز معهد نور الجديد الإسلامي ترقية اللغة الأجنبية (LPBA)

Setelah memperhatikan surat Saudara, maka kami menerima untuk dijadikan tempat penelitian dimaksud.

Demikian, atas perhatiannya kami sampaikan terima kasih.

Wassalamu'alaikum War. Wab.

Paiton, 19 Rajab 1447 H
8 Januari 2026 M
a.n. Kepala
Sekretaris,

H. TAHIRUDIN, MM.Pd.
NIUP. 31820508222

Tembusan:
1. Kepala Pondok Pesantren, sebagai laporan.
2. Kepala Biro Kepesantrenan.
3. Kepala Biro Pendidikan.
4. Wakil Direktur LPBA.
5. Arsip

PONDOK PESANTREN NURUL JADID
معهد النور الجديد الإسلامي للتربية والعلوم
NURUL JADID ISLAMIC INSTITUTE FOR EDUCATION AND SCIENCE
PO.BOX. 1 PAITON PROBOLINGGO 67291 TELP. 0888-30-77077. e_mail: sekretariat.nj@gmail.com

SURAT KETERANGAN
TELAH MENYELESAIKAN PENELITIAN
Nomor : NJ-B/0103/A.VII/05.2026

Yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : H. Tahiruddin, MM.Pd.

Jabatan : Sekretaris Pesantren

Instansi : Pondok Pesantren Nurul Jadid Paiton Probolinggo

Alamat : Jl. KH. Zaini Mun'im, Dusun Tanjung Lor, Desa Karanganyar, Kecamatan Paiton, Kabupaten Probolinggo, Provinsi Jawa Timur

Dengan ini menerangkan bahwa:

Nema : Sri Wulandari

NIM : 240104210055

program studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab

Perguruan Tinggi : UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melaksanakan kegiatan penelitian untuk menyelesaikan tugas penelitian secara offline dengan metode penelitian observasi dengan judul :

فعالية طريقة المناظرة في تعليم اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام لدي طلاب مركز ترقية اللغة الأجنبية (LPBA) في معهد نور الجديد

Penelitian tersebut telah dilaksanakan pada bulan Januari – Februari 2026 di lingkungan **Lembaga Pengembangan Bahasa Asing(LPBA)**

Demikian surat pernyataan ini agar dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Paiton, 12 Dzulhijjah 1447 H
20 Mei 2026 M
a.n. Kepala
Sekretaris,

H. TAHIRUDIN, MM.Pd.
NIUP. 31820508222

الملاحق ٢

Instrumen Angket Faktor Pendukung Dan Penghambat Pembelajaran Maharah Kalam Dengan menggunakan Metode Debat

Petunjuk Pengisian Angket Faktor Pendukung Dan Penghambat Siswa :

1. Bacalah setiap pernyataan dengan cermat.
2. Beri tanda (✓) pada salah satu kolom jawaban yang paling sesuai dengan pendapat Anda.
3. Gunakan skala berikut untuk memberikan jawaban:

Skala	Keterangan
SS (5)	Sangat Setuju
S (4)	Setuju
N (3)	Netral / Ragu-ragu
TS (2)	Tidak Setuju
STS (1)	Sangat Tidak Setuju

4. Isilah angket secara jujur sesuai dengan pengalaman dan perasaan anda saat menggunakan metode debat dalam pembelajaran Maharah kalam (keterampilan berbicara bahasa Arab).

A. Faktor pendukung Siswa						
No.	**Pernyataan Angket**	**SS (5)**	**S (4)**	**N (3)**	**TS (2)**	**STS (1)**
1	Metode debat membantu saya menambah kosakata bahasa Arab.	☑	☐	☐	☐	☐
2	Debat melatih saya menggunakan struktur bahasa Arab secara lebih tepat.	☑	☐	☐	☐	☐
3	Metode debat meningkatkan keberanian saya berbicara dalam bahasa Arab.	☑	☐	☐	☐	☐
4	Saya menjadi lebih termotivasi belajar Mahārah al-Kalam melalui debat.	☑	☐	☐	☐	☐
5	Guru memberikan arahan yang jelas sebelum pelaksanaan debat.	☑	☐	☐	☐	☐
6	Metode debat membuat suasana kelas lebih aktif dan komunikatif.	☑	☐	☐	☐	☐
7	Diskusi dalam debat membantu saya memahami pendapat teman.	☐	☑	☐	☐	☐

8	Kerja kelompok dalam debat mendukung kelancaran berbicara saya.	☑	☐	☐	☐	☐
9	Metode debat membantu saya menyampaikan pendapat secara runtut.	☑	☐	☐	☐	☐
10	Debat melatih saya berpikir kritis dalam bahasa Arab.	☑	☐	☐	☐	☐
B. Faktor Eksternal Siswa: (Guru, teman, sarana, lingkungan, dan proses pembelajaran)						
No.	**Pernyataan Angket**	**SS (5)**	**S (4)**	**N (3)**	**TS (2)**	**STS (1)**
11.	Keterbatasan kosakata bahasa Arab menghambat saya dalam debat.	☐	☑	☐	☐	☐
12.	Saya kesulitan menyusun kalimat bahasa Arab saat berdebat.	☐	☑	☐	☐	☐
13.	Saya merasa gugup dan takut salah ketika berbicara dalam debat.	☐	☐	☐	☐	☑
14.	Kurangnya latihan membuat saya kurang percaya diri saat debat.	☐	☐	☑	☐	☐
15.	Waktu pelaksanaan debat di kelas terasa kurang mencukupi.	☐	☐	☐	☑	☐
16.	Saya belum terbiasa menggunakan bahasa Arab secara lisan.	☐	☐	☐	☐	☑
17.	Kurangnya dukungan teman menghambat keberanian saya berbicara.	☐	☐	☐	☐	☑
18.	Suasana kelas terkadang kurang kondusif saat debat berlangsung.	☐	☐	☐	☑	☐
19.	Saya kesulitan memahami argumen lawan debat dalam bahasa Arab.	☐	☐	☐	☑	☐
20.	Metode debat menuntut persiapan yang cukup berat bagi saya.	☐	☐	☐	☑	☐

Sumber: diadaptasi dari Maulidah, E., Muliana, S., & Indrawati, P. D. (2025), Yulizar, I., & Hasibuan, S. A. (2025),Kirana, G. F., & Sanoto, H. (2023).

FORM PENILAIAN TES LISAN METODE DEBAT PADA MAHARAH KALAM

Nama Siswa : Afina Syaifatur Rizqiyah
Kelas : II MA Nurul Jadid / LPBA
Topik Debat : Majlis Mengakui bahwa manusia tidak bisa terbebas dari paparan mikroplastik
Tanggal Tes : 26 Januari 2026
Penguji : Ika Purwita Handayani

Petunjuk: Form ini digunakan untuk menilai kemampuan siswa dengan menggunakan metode debat pada maharah kalam. Penilaian dilakukan berdasarkan performa siswa dalam kegiatan debat. Setiap aspek diberi skor 1-4 sesuai dengan kriteria yang telah ditentukan.

NO	Aspek Penilaian	Skor 1	Skor 2	Skor 3	Skor 4	Skor Akhir
1	Pelafalan	☐	☐	☐	☑	4
2	Penguasaan Kosakata	☐	☐	☐	☑	4
3	Struktur Bahasa	☐	☐	☑	☐	3
4	Kelancaran Berbicara	☐	☐	☑	☐	3
5	Isi dan Argumen	☐	☐	☐	☑	4
6	Interaksi dan Respon	☐	☐	☑	☐	3

Adaptasi dari: Sari, R., & Hakim, L. (2021),Rahmawati, D., & Nugroho, A. (2022),Maulidah, E., et al. (2025),Kirana, G. F., & Sanoto, H. (2023),Tarigan, R. M., & Lubis, Y. (2024).

Keterangan Skor:

Skor	Kategori
4	Sangat Baik
3	Baik
2	Cukup
1	Kurang

Jumlah Skor : 21
Skor Maksimal : 24
Nilai Akhir = (Jumlah Skor ÷ 24) × 100

Total Skor : 21
Nilai Akhir : 87,5
Keterangan : .....

LEMBAR VALIDITAS KURSIONER

Nama Sekolah : Lembaga Pengembangan Bahasa Asing (LPBA)
Mata Pelajaran : Bahasa Arab (Maharah Kalam)

Penilaian ditinjau dari beberapa aspek

No	Tinjauan	Aspek	Skala Penilaian				
			1	2	3	4	5
1	Isi	Kesesuaian antara indikator dengan kuisioner				✓	
2	Kontruksi	Kejelasan petunjuk cara mengisi kuisioner				✓	
3		Kejelasan butir pernyataan pada kuisioner				✓	
4	Bahasa	Butir pernyataan pada kuisioner menggunakan ejaan Bahasa Indonesia yang baik dan benar				✓	
5		Butir pernyataan pada kuisioner menggunakan kalimat kumunikatif dan mudah dipahami					✓
6		Kalimat pernyataan tidak mengandung penafsiran ganda					✓
7		Kesederhanaan struktur kalimat					✓

(Sumber : Diadaptasi dari Ahmad Idris 2024, M. Wafa Kusuma dkk 2025,)

Komentar dan saran perbaikan

.....
.....
.....

Penilaian umum

Kesimpulan penilaian secara umum
Lembar instrumen angket faktor pendukung dan penghambat pembelajaran maharah kalam

- ☐ TR : dapat digunakan tanpa revisi
- ☐ RK: dapat digunakan dengan revisi kecil
- ☐ RB: dapat digunakan dengan revisi besar
- ☐ PK: belum dapat digunakan dan masih perlu konsultasi

Batu, 13 Januari 2026
Validator

Dr. H. Syufaat, MA

LEMBAR VALIDITAS TES LISAN DEBAT

Nama Sekolah : Lembaga Pengembangan Bahasa Asing (LPBA)
Mata Pelajaran : Bahasa Arab (Maharah Kalam)

Penilaian ditinjau dari beberapa aspek

No	Aspek Penilaian	Indikator Penilaian	Skala Penilaian				
			1	2	3	4	5
1	Pelafalan	Kejelasan dan ketepatan pengucapan bunyi bahasa Arab					
2	Penguasaan Kosakata	Kesesuaian dan variasi kosakata yang digunakan					
3	Struktur Bahasa	Ketepatan penggunaan struktur dan kaidah bahasa					
4	Kelancaran Berbicara	Kelancaran berbicara tanpa banyak jeda					
5	Isi dan Argumen	Kejelasan, relevansi, dan kekuatan argumen					
6	Interaksi dan Respons	Kemampuan menanggapi lawan debat secara tepat					

(Sumber : Diadaptasi dari Brown, H. D. (2004),Hughes, A. (2003),Nurhadi. (2018),Sari, R., & Hakim, L. (2020).,)

Komentar dan saran perbaikan

……
……
……

Penilaian umum

Kesimpulan penilaian secara umum
Lembar instrumen angket tes lisan maharah kalam

☐ TR : dapat digunakan tanpa revisi
☐ RK: dapat digunakan dengan revisi kecil
☐ RB: dapat digunakan dengan revisi besar
☐ PK: belum dapat digunakan dan masih perlu konsultasi

Batu, 13 Januari 2026
Validator

Dr.H. Syuhadak,M.A.

CS Diprotect dengan CamScanner

الملاحق ٣

ملء استبيان الطلابة

شرح تطبيق طريقة المناظرة والخطوات المتبعة في تنفيذها.

التدريب على طريقة المناظرة وآلية تنفيذها.

الصورة الختامية مع الطلاب بعد الانتهاء من تنفيذ البحث.

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الإسم : سري ولنداري

مكان الميلاد وتاريخ : بروبولينغو، ٢٧ أبريل ٢٠٠٢

العنوان : باكونيران، بروبولينغو، جاوى الشرقية

الجنسية : الإندونيسية

القسم : قسم تعليم اللغة العربية

رقم الهاتف : ٠٨٥٩٤٢٨٩٨٩٣٨

البريد الإلكترونية : sriwulandarari27@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	السنة
المدرسة روضة الأطفال بوكور كولون ١	٢٠٠٧-٢٠٠٨
المدرسة الإبتدائية الحكومية بوكور كولون ١	٢٠٠٩-٢٠١٤
المدرسة الثانوية نور الجديد	٢٠١٥-٢٠١٧
المدرسة العالية نور الجديد	٢٠١٨-٢٠٢٠
جامعة نور الجديد	٢٠٢١-٢٠٢٤